

عجيب كيف أن الرئيس
الأمريكي السابق كلنتون
جلس «بعقلو» أمام الملك
محمد السادس.

سري

فعندما كان منتظرا بضريح محمد
الخامس يوم 24 فبراير الأخير على
الساعة الرابعة ظهرا، لم يصل إلا
في الخامسة، مباشرة، ليقول: أريد
الدخول للمرحاض، بعد الخروج
والنزل إلى موقع الضريح، عاد
ليدخل للمرحاض مرة أخرى،
الحضور ومن بينهم المحافظ المريني
تعجبوا.

العدد: 731/1168 الخميس 24 ربيع الثاني 1434 الموافق 7 مارس 2013 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

قبل زيارة باروزو

امرأتان حديديتان في الداخلية توقفان أربعة مديرين في الفلاحة

الحقيقة
الضائعة

بالعملة الصعبة لدعم المشاريع
الاقتصادية. كما نص طرف من
الاتفاقية على تخصيص ميزانية
أوروبية ضخمة، لهيأة المنظمة
الملكية للتنمية البشرية.
تحول جديد حصل، ولكن هذا
صحيح.

الرباط. الأسبوع

طبعت زيارة رئيس الاتحاد
الأوروبي باروزو، الذي استقبله
الملك محمد السادس يوم الجمعة
الماضي، فاتح مارس، بما لم يكن
متوقعا.

فقد علمت الأسبوع بوسائلها
الخاصة، أن سلسلة اجتماعات على
مستوى الداخلية والفلاحة،
حصلت قبل مجيء باروزو،
للكشف عن اختلالات
كبيرة، في تصريح
الميزانيات المخصصة
للتنمية البشرية،
بواسطة المندوبيات
الفلاحية في
مختلف أقاليم
المملكة.

فبعد أن كان سفيره في الرباط قد
صرح بأن أوروبا ستوقف
عن المغرب، الدعم
المخصص لإصلاح
العدالة، مادات
العدالة لم تعرف
إصلاحا (...) ها هو
رئيسه باروزو، يعلن
عن تخصيص 660
مليون أورو،
حوالي
سبعمئة
مليار،

• التفاصيل ص 3

نديرة
الكرماحي

الأيام تتصف المدير السابق لأونا: بن ديدي

والشرطة القضائية تبحث فيه قلب «أونا» وتلاعبات بالملايير فيه «وانا»

2

عندما كان عصمان مستغرقا في النوم مع زوجته الأميرة

28

لماذا طرد السفير الليبي تسعة مغاربة

معمر القذافي
مقالب الحكم في
ليبيا.

هم تسعة
مغاربة وصلتهم
بتاريخ 1 فبراير
2012 رسالة
إخبار بالظرد
بصفة مختصرة
كالآتي: «إلى
السيد... بعد
التحية، بهذا نقرر
الاستغناء عن
خدماتكم اعتبارا
من نهاية شهر
يناير 2012، وعلى
المراقب المالي أن
يعمل على تسوية
مستحقاتكم إنطلاقا
من هذا التاريخ».



واحدة من الرسائل المستفزة التي كتبها السفير
الليبي للمغاربة المطرودين

لم تكن لهم
بد في الجرائم
التي ارتكبها
معمر القذافي
في ليبيا قبل
الثورة، ولكن
سفير الثورة
الليبية إلى
المغرب، قرر
منذ اليوم
الأول الذي
وطأت فيه
قدماء مقر
السفارة
الليبية في
الرباط،
التخلص من
كل الموظفين الذين كانوا يشتغلون في
السفارة خلال الفترة التي تولى فيها

• البقية ص 3

هل يكون عليوة أول ضحية لـ «عدالة الإسلاميين»

15 14

الملك لا يحب تقارير العام زين

بغض النظر عن تنويه الملك محمد السادس بالتقارير الموضوعاتية التي رفعها إليه المجلس الوطني لحقوق الإنسان حول المحكمة العسكرية والمجلس الأعلى للسلطة القضائية مؤخرا، أوضح مصدر حقوقي للأسبوع أن تنويه الملك يتضمن رسالة أخرى مفادها أن المؤسسة الملكية تريد القطع مع عهد



الصبار

أول اعتراف رسمي بوجود المافيا المغربية

○ الرابط. الأسبوع

لم يسبق لأي جهاز من أجهزة الدولة أن أعلن وجود فرع لعصابات المافيا الخطيرة بالمغرب، رغم حكايات التصفية الجسدية التي يتداولها سكان القرى المغربية فيما بينهم عن أولئك المهاجرين الذين ينتهي بهم المطاف محروقين في سياراتهم أو مجهولي المصير (...). ولكن وزارة الداخلية قررت في سابقة تعد الأولى من نوعها إصدار بلاغ للرأي العام أكدت من خلاله وجود «مافيا مغربية» متخصصة في الاعتداءات المسلحة على الأشخاص والإتجار في المخدرات والأسلحة النارية والسرقات بالعنف.

«المافيا» أو «mafia» هو ذلك الاسم الذي أطلق على منظمة إجرامية ظهرت في منتصف القرن التاسع عشر في جزيرة صقلية بإيطاليا. وهي تحالف حر بين عدة عصابات يجمع بينها سلوك موحد، وتطورت إلى أن غزت عدة دول أوروبية، رغم أنها متخصصة أصلا في ارتكاب جرائم ضد الفرنسيين أي «Morte Alla Francia Italia Anelia»، والآن هاهي المافيا في صيغتها المغربية، والتي يبدو أنها تركز في عملها على عمليات الاختطاف، أكثر من التركيز على عمليات أخرى (...).

ويأتي بلاغ وزارة الداخلية الذي صدر خلال الأسبوع الماضي، بعد شهرين من إختطاف رجل أعمال مغربي وإطلاق سراحه بالناظور بعد احتجازه لمدة 48 ساعة، وهي الحادثة نفسها التي وقعت في ظروف أخرى (...) قبل بضعة أشهر لمستشار جماعي بمدينة تمارة، تحدثت وسائل الإعلام عن إختطافه ولم تتحدث عن تفاصيل عودته إلى بيته سالما (...). ويعتبر ميمون العلالى الريفي المنحدر من منطقة بن الطيب بالناظور والمعروف لدى ساكنة تمارة بـ«ميمون الريفي» والمعروف في الناظور بـ«بوينجان» من بين أكبر رجال الأعمال الذين يتوفرون على عدة مشاريع بالرباط، وهو الممول الرئيسي لعدد من الوجوه السياسية الريفية، خصوصا المنتخبة إلى حزب الأصالة والمعاصرة.

الأيام تتصف المدير السابق لأونا: بن ديدي

والشرطة القضائية تبحث في قلب «أونا» وتلاعبات بالملايير في «وانا»

○ الرابط. الأسبوع

ويتحدث الخبر، عن مسؤولية هذا الزاز (...) في تأسيس هذه الشركة الشبكية في فرنسا، شراكة مع مدير مجلة اكتويل، التي تم الإعلان منذ شهر عن توقيفها، لأسباب لم تظهر إلا بعد توقيفها، ولربما أوقفت المجلة لهذه الأسباب. وينتظر أن يكون فتح هذا الملف، سببا في فتح أبواب أخرى ونوافذ أخرى، في التلاعبات التي تجاوز بها بعض رجال الثقة، حدودهم.



بن ديدي

الاستدراك العاجل للغلط الذي تم ارتكابه (...) بإبعاد رئيس أونا، بن ديدي، الذي أراد القيام بإصلاحات جوهرية. وربما استفحل وضعه، بعد رفضه لتعيين الزاز على إحدى فروع «أونا» شركة «وانا» للمعاملات التلفونية، ولم تمض سنوات طويلة، حتى حصل ما لم يكن في الحسبان. فقد تناقلت مصادر إعلامية، مؤخرا أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، بالبيضاء، تكفلت بفتح تحقيق في تلاعبات ردت على المتلاعبين بها في قلب المؤسسة الاقتصادية الملكية، ما يناهز المليارين، عبر شركة فرنسية، تم الاتفاق معها على استخلاص عمولة دائمة عن كل الاتصالات التلفونية التي تجري مع فرنسا، ليقول الخبر بأن عدد الذين استمعت إليهم الشرطة بلغ ستة من أقطاب الوسط المحظوظ.



الزاز

حساب خاص في وزارة العدل ب20 مليار سنتيم

○ الرابط. الأسبوع

يتساءل بعض أطر ومستخدمي الوكالة الوطنية للمسح العقاري عن مصير تلك الإتفاقية التي وقعت مع وزارة العدل سنة 2009، والتي التزم من خلالها توفيق الشراوي (المدير العام) بتوفير 20 مليار سنتيم تم ضخها في حساب خاص باسم وزارة العدل. الإتفاق يقول بالحرف في مادته الثامنة: «تتعهد الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية مساهمة منها في تنفيذ برنامج عصرنة المجلس الأعلى والمحاكم.. بتحويل مبلغ مالي وقدره 200 مليون درهم في حساب خاص يفتح لهذا الغرض بوزارة العدل»، غير أن مصير هذا الحساب ظل مجهولا منذ ذلك التاريخ بالنسبة لعدد كبير من أطر الوكالة (...).

ويجري التحضير بين مجموعة من أطر الوكالة لمراسلة رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران قصد فتح تحقيق في مصير هذا المبلغ الضخم الذي «تصدق» به الشراوي لفائدة وزارة العدل. حسب تعبير مصدر مطلع، ولم تسنح الفرصة للتأكد من مدى تفعيل البنود «العشرة» لهذا الإتفاق إلى حدود اليوم.

حركية واسعة في صفوف «الجدارمية» بتهمة ربط علاقات مع السياسيين

○ الرابط. الأسبوع

بعض القطاعات العمومية. وقد تسببت التقارير السوداء في إثارة غضب الجنرال حسني بنسليمان، الذي ينتظر أن يدشن من جديد خريطة انتشار جديدة في صفوف رجال الدرك.

مسافة معينة مع اللوبيات السياسية والأحزاب، فإن بعض عناصر الدرك الملكي قد نسيت هذه القاعدة، وربما وصل بها الأمر إلى حد ربط مصالح مالية مشتركة مع بعض السياسيين ورجال الأعمال، وموظفين في

أقطاب سياسية بمختلف المدن المغربية، وهي المعطيات التي تضمنتها تقارير سوداء رفعتها الأجهزة إلى القيادة العليا للدرك. وإذا كان الدركيون شأنهم شأن العسكر ملزمين بالحفاظ على

عزت مصادر مطلعة الإنتقالات التي شهدتها صفوف الدرك الملكي مؤخرا إلى تورط عدد كبير من مسؤولي الدرك الملكي في نسج علاقات مع

يس المنصوري في بيت المحامي زيان

○ الرابط. الأسبوع



المرحومة سارة

حضر مدير «لادجيد» يس المنصوري مساء يوم الاثنين 4 مارس الجاري إلى بيت المحامي الأمين العام للحزب الليبرالي المغربي، محمد زيان، ليقيم له التعازي في فقدان زوجته المشمولة برحمة الله، سارة العمري، التي التحقت بالرفيق الأعلى يوم السبت الماضي بعد معاناة طويلة مع المرض. وكان تأبين الراحلة يوم الاثنين مناسبة حضرها العديد من الشخصيات السياسية، ورجال ونساء القضاء، وغيرهم من الأهل والأصدقاء.

وعلى إثر هذا المصاب الأليم تتقدم «الأسبوع» بدورها بأحر التعازي إلى الأستاذ زيان وإلى جميع أفراد عائلة الفقيدة داعية لهم بالصبر والسلوان، وسائلة الله تعالى بأن يسكن المرحومة فسيح جناته.

وإننا لله وإننا إليه راجعون.

الطنجويون متعطشون للمعرفة



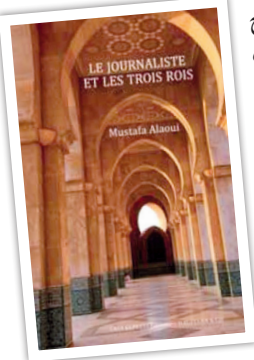
○ طنجة. الأسبوع

إحدى المتدخلات، كذبت ادعاءات مصطفى العلوي بأن الوضعية في طريق التصحيح، وقالت له: اذهب إلى السجن لترى التراكم المعارض للقوانين والأعراف البشرية. الطنجويون، خلافا لما نظن (...) مهتمون بالماضي والحاضر.. مقتنعون في أغلبهم بأن الحاضر لم يسلم من تجاوزات الماضي.

لمعرفة ماذا جرى وماذا سيجري، أغلبهم شاهدوا استجواب مصطفى العلوي في قناة فرانس 24، وقد سكتت عنه القنوات التي تدعي أنها تخبر الرأي العام، واستطاعت قنوات أخرى جديدة، أن تستقطب اهتمام الزوار بعد تقديمها لتسجيل الاستجواب. المهتمون الطنجويون، وخاصة

حشد من الطنجويين، وأغلبهم من الساكنين الجدد لطنجة، القادمين من مدن أخرى، تحلقوا عشية السبت 2 مارس، حول مؤلف كتاب صحي وثلاثة ملوك، بطبعته العربية والفرنسية، بمكتبة «باج إي بلوم» ليعبروا عن تعطشهم

نسخ قليلة من كتاب صحفي وثلاثة ملوك في مكتبة ابن رشد بباريس



تسربت بعض النسخ القليلة من كتاب الصحفي مصطفى العلوي، «صحفي وثلاثة ملوك» من معرض الكتاب بباريس، لتودع في مكتبة ابن رشد، شارع سان جيرمان، رقم 7 بباريس. فالمرجو من الراغبين في اقتناء نسخة من هذا الكتاب بباريس، الاتصال بهذا العنوان.

لماذا طرد السفير الليبي تسعة مغاربة

وجه المتضررين. وكانت جمعية أعوان ومستخدمي البعثات الأجنبية بالمغرب قد دقت منذ أسابيع ناقوس الخطر حول وضعية 300 مستخدم في البعثات الأجنبية، الذين فرضت عليهم ضريبة ضخمة، ويهدد مصير الحجز على ممتلكاتهم من جرائها (..)، ونأتي صرخة المغاربة المطرودين من السفارة الليبية لتعمق بدورها هذا المشكل.

رسالة السفير أبو بكر شكلاون كانت واضحة من حيث التنصيص على التعويض، لكن المستخدمين التسعة لم يتوصلوا بمستحقاتهم منذ ذلك التاريخ، ولم تدخل كل من وزارة الخارجية ووزارة التشغيل لحل مشكلتهم، ولا يعرف ما إذا كان السفير على علم بتعثر مساراتهم أم لا، بعدما أغلقت أبواب السفارة في

هاتف ص 1

امراتان حديديتان في الداخلية توقفان أربعة مديرين في الفلاحة

تحت
الأضواء

هاتف ص 1

باروزو للمغرب، واستقباله من طرف الملك، كان مشروطا من طرف خبراء الاتحاد الأوروبي بإدخال إصلاحات مستعجلة على الإدارات التابعة للتنمية البشرية، مادامت أوروبا لن تدفع ملايين الدعم للمغرب كي يضعها بعض المسؤولين في جيوبهم.

المالية، والذين أخفوا ملفات التلاعب عن وزارتي الداخلية والفلاحة، حيث سيضمن قرار التوقيف مجموعة مراقبي المالية ومحاسبيها المكلفين بشؤون التنمية البشرية. وهكذا ظهرت المرأتان الحديديتان بموقف صارم يؤكد حتمية تواجد نساء من هذا الصنف، في وزارات أخرى تابعة مباشرة، لنفوذ رئيس الحكومة بن كيران، لأن المرأتين الحديديتين اللتين توليتا فتح هذا الجانب من التمييز، واتخاذ القرار فيه، هما تابعتان لوزارة الداخلية. الخارجية طبعاً عن نفوذ بن كيران.

والمؤكد أيضا هو أنه في إطار التحضير لزيارة المندوب الأوروبي

«اسعيد» ربما يطلب من طرف الوالية في وزارة الداخلية، نديرة الكرماعي المكلفة بشؤون التنمية البشرية، والتي تقدمت خلال الاجتماع، بمخطط ينطلق من ضرورة توقيف ثلاثة مندوبين للفلاحة، في بركان، والخميسات، والحاجب، ومدير الإنتاج الفلاحي.. وحين أبدى بعض الحاضرين تعرضات على اقتراحات العاملة الكرماعي، انطلقت سيدة أخرى، تسمى عبيد، وهي مديرة التنمية البشرية، لتهدد باستقالتها إذا لم يقع وضع حد لتصرفات هؤلاء المديرين، الذين صدر الأمر بتوقيفهم نهائيا، وربما سيتم فتح تحقيق قضائي في الموضوع، على هامش البحث الذي تقرر فتحه في حق المراقبين التابعين لوزارة

خلال هذه الاجتماعات المستعجلة، التي سبقت وصول المندوب الأوروبي باروزو، تم تدارس تحقيق خطير حرره المكلف بالشؤون المالية والمحاسبة في مكناس التابع لوزارة الفلاحة،



باروزو



نديرة الكرماعي

حدث كبير عند مجموعة الضحى



شري دارك، وفوز بعمره المولد

إلى غاية 30 أبريل 2013



عرض خاص بالشقق والفيلا



وجدة - نطوان - طنجة - الفينيطرة - عين عوده - نامسنا - الدار البيضاء - مكناس - فاس - مراكش - الجديدة - الفقيه بن صالح - بني ملال - أكادير 05 22 34 34 35

نزار بركة يقطر الشمع على الإسبان



نزار بركة

مضى ذلك الزمن الذي كان يغامر فيه الشبان المغاربة بأرواحهم من أجل الوصول إلى إسبانيا وهم يحملون بالعمل على الأقل في ضيعاتها (..) ودار الزمن دورته لسمع الإسبان خلال الأيام القليلة الماضية في جرائدهم على لسان وزير في حكومة عبد الإله بن كيران أن المغرب قادر على حل الأزمة الإسبانية المالية التي غرقت فيها منذ إنهار أئمة العقار فيها سنة 2008، حيث انتقل المغاربة من كراء البيوت المشتركة إلى شراء الدور الجاهزة.

نزار بركة وزير الاقتصاد والمالية صرح لليومية الاقتصادية الإسبانية «سينكو دياس» يوم 25 فبراير أن المغرب بإمكانه مساعدة الدولة الرابعة من حيث ارتفاع عدد المعطلين في أوروبا على تخطي أزمته المالية، من خلال إقصاده المنفتح حيث تمكنا من مضاعفة عدد الإستثمارات العمومية في الفترة ما بين سنة 2007 و2012، ونسير في اتجاه الرفع من قيمة الإستثمارات في مجال الطاقات المتجددة وهو المجال الذي يمكن لإسبانيا أن تستفيد منه بالنظر إلى خبرتها في المجال، حسب نزار بركة.

بفضل العناية الإلهية «المغرب انخرط منذ سنة 2000 في الإستثمار في القطاعات ذات القيمة المضافة المرتفعة وهو ما مكّنه من التقليل من نسبة تأثير الأزمة الأوروبية عليه» حسب نفس المصدر.

أين ذهبت 500 مليار سنتيم يا علي؟

○ الرباط. الأسبوع



علي الفاسي الفهري

مائة مليار، كلها مسجلة في ذمة المكتب الوطني للماء والكهرباء كديون ترتبت عن صفقات أبرمها الفهري مع 400 شركة دون أن يؤدي مستحقاتها مما جعلها تدخل منعرجا ماليا خطيرا. أين تبخرت الملايير، مادام الإعداد والتحيين للبرنامج الإستثماري، يتم لمدة محددة طبقا لدراسات تحدد كلفة الإنجاز اعتمادا على معطيات مدققة وتتم المصادقة على البرنامج الإستثماري والميزانية من طرف مجلس إدارة المؤسسة العمومية.. هذا هو السؤال الذي تنتظر هيئة السباعي والبرلمانيون الإجابة عليه.

لا يتعلق الأمر بعلي بابا، بل بعلي الفاسي الفهري المدير العام للمكتب الوطني للماء والكهرباء، الذي جاء إلى البرلمان خلال الأيام الأخيرة وأعلن بكل بساطة عن مديونية غير مسبقة في تاريخ هذه المؤسسة العمومية وصلت إلى 500 مليار سنتيم، دون أن يسمح للبرلمانيين بمناقشته عن سبب هذا العجز.

وسجل المحامي ورئيس الهيئة الوطنية لحماية المال العام بالمغرب أول تحرك ضد تصريحات الفاسي الفهري، من خلال تساؤله عن مصير الخمس

المودن كان يريد زيارة صديقه الطبيب في البيضاء قبل وفاته

○ الرباط. الأسبوع



محمد المودن

المودن يقطن في مدينة الرباط، فما الذي جعله متواجدا في مدينة الدار البيضاء؟ يجيب أحد أصدقاء الراحل في تصريحه للأسبوع الصحفي، بأنه كان ينوي في ذلك اليوم زيارة بعض أصدقائه في مدينة الدار البيضاء ومن بينهم صديقه الطبيب، حيث كانت تربطهما علاقة مودة منذ مدة طويلة، لكن الأقدار شاعت أن لا يكون هناك لقاء.

وإذا كانت التقارير الصحفية قد ربطت وفاة المودن بأزمة قلبية (..)، فإن صديقه الذي تحدث مع الأسبوع وهو يتأسف على فراقه أكد أنه كان يعاني أيضا من مرض السكري، إنا لله وإنا إليه راجعون.

توفي يوم الأربعاء الماضي مزيغ نشرات الأخبار ورئيس خلية الأنشطة الملكية بالقناة الأولى، وهو في الطريق السيار نحو مدينة الدار البيضاء، وقد عثر عليه منكبا على المصحف الكريم الذي لم يكن يفارقه إلا في حالات نادرة، حيث كان يواظب على قراءة المصحف كلما أتحت له فرصة ذلك كما يشهد بذلك بعض زملائه في العمل، ويعتقد أن المودن أوقف سيارته على حافة الطريق السيار وشرع في قراءة القرآن الذي يحمله في سيارته بعدما أحس بضيق كبير في التنفس، قبل أن يتوقف قلبه عن الخفقان بسبب أزمة حادة.

مغربي .. بجانب معتقل لبولساريو في أيدي القوات الفرنسية



هذه هي الصورة التي جعلت «التشاديين» والذين يشاركون بدورهم في الحملة الفرنسية على شمال مالي يعتقدون أن الإرهابي مختار بلمختار قد مات، ويظهر فيها المسؤول الأول عن أحداث عين أميناس محاصرا وسط ركاب الأنقاض التي خلفها القصف..

وسنحت الفرصة لمراسل راديو فرنسا العالمي الذي أورد الخبر بمعاينة 8 معتقلين لدى الجيش التشادي الذي يشارك في العمليات تحت القيادة الفرنسية، من بينهم ماليين وتونسي ومغربي وموالين لبولساريو..

القرار السياسي

مدام بنكيران: «أنا لا أحترم إلا نظاما واحدا وهو النظام الملكي»

○ بقلم رداد العقباتي

هكذا كان رد الراحل الخطيب، مؤسس حزب العدالة والتنمية، عندما سألته نبيلة زوجة عبد الإله بنكيران - وهي تنهيا لتحضير طبقه المفضل من «الكرعين» - عن «الرجيم» الذي يحترمه في تغنيته. ليفتح، رحمه الله، سوق النكت - والرسائل المبطنة - مع ابن كيران.

ول«نبيلة» (الصورة) فضل آخر على الحكومة الملكية التي تحترم الحال والحرام في «ريجيمها» بمقر التواركة. طواجين «نبيلة» أصبحت الأكلة المفضلة لرئيس الحكومة وحاشيته المقرية، المكونة من مدير ديوانه جامع المعتصم ووزير الدولة عبد الله بها. ولن يستثنى يوم 8 مارس - يوم عيد النساء - من لذتها.

ولتكتمل صورة زوجة رئيس الحكومة الإسلامي في عيد نساء المغرب والعالم. «تلقبت دروسا في البيانو والرقص الكلاسيكي ولم أتوقف إلا عندما ارتديت الحجاب» و «كنت معجبة بكتابات جون انوي وجيروودو وأشعار ألفريد دو فيني ورامبو» (حوار مع «الأيام» بتاريخ 1 يناير 2012).



بنكيران وزوجته نبيلة

فيما يتعلق بجرائم العنف ضد المرأة والاغتصاب والاعتقالات على خلفية قانون الإهاب. إذ غالبا ما يتم تحويل قضايا محقة في يوم 8 مارس إلى مادة احتفالية فلكلورية. مما أفرغه من مضامينه وجعل من هذه المناسبة أقرب إلى عيد منها محطة للتأمل في أوضاع المرأة.

للتذكير، أبرز مسارات ملف معتقلي ما يسمى ب«السلفية الجهادية» أطلق، بطلب تقدم به إدريس اليازمي رئيس

هكذا سيمر عيد نساء الحكومة الملكية يوم 8 مارس الجاري. أما النساء السلفيات فقد اخترن حسب مصادرننا أكلة الكسكس بسبع خضر والانزال في سابقة أمام المساجد لإطعام المعوزين بصمت ونظام وانتظام على طريقة غاندي. الهدف إحراج السلطات بطريقة حضارية يصعب منعها والابتعاد عن أجواء 8 مارس الاحتفالية مع التركيز على إنهاء سياسية الإفلات من العقاب

المجلس الوطني لحقوق الإنسان، سراح المعتقلين السياسيين الخمسة على خلفية ملف «خلية بليرج» المصطفى المعتصم الأمين العام لحزب البديل الحضاري المنحل، ومحمد المرواني ومحمد أمين الركالة قيادي بحزب الأمة المحظور، وماء العينين العبادلة عضو المجلس الوطني للعدالة والتنمية وعبد الحفيظ السريتي مراسل قناة المنار بالرباط، بالإضافة إلى محمد الفزازي وعبد الكريم الشاذلي أبرز شيوخ «السلفية الجهادية»، ليتم الإفراج فيما بعد عن ثلاثة شيوخ آخرين. بعد عفو ملكي. هم حسن الكتاني وعمر الحدوشي ومحمد عبد الوهاب (أبو حفص).

لا يعلم أحد إن كان هؤلاء الشيوخ سيشاركون في إنزال النساء السلفيات بالمساجد أم سيختار بعضهم المسيرات الاحتفالية العلمانية للحصول على رضى المخزن وأبواق منابر الإعلام. وهي بداية التوبة بعد مراجعات بعضهم الفكرية. من المؤسف استمرار الاحتقان في ملف «السلفية الجهادية» أو معركة المرأة وأن أغلب التوصيات التي صدرت عن مجلس حقوق الإنسان أو في الدستور

الجديد لم يتم تفعيلها، أو لم تكن هناك متابعة لها من قبل جهات الاختصاص، فبعضها مغيبة، وبعضها تم تجاهلها، والكثير منها تم تأجيلها كما يبدو... السبب بسيط في رأي المراقبين. لا أحد يريد تحمل مسؤولية ملف «مقنبل». سيما بعدما سجلت حالة العودة في ملف «أنصار المهدي» إذ المتهم الرئيسي فيه، الشيخ حسن الخطاب سبق أن استفاد من العفو الملكي. اللهم مبادرات طائشة من طرف أحمد حزنني الرئيس السابق للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان أو من طرف محمد خالدي أمين عام حزب النهضة والفضيلة المنشق عن حزب العدالة والتنمية أو من طرف خديجة الرويسي أو الشيخ الحدوشي في مسألة إضراب السلفيين المعتقلين عن الطعام. والتي لم تثمر عن أي نتائج عملية رغم رنات الهاتف الأحمر المباشر بين مكتب حفيظ بنهاشم ومن فتحت لهم أبواب سجونه. أما معركة المرأة للمناصفة فلا زالت مستمرة. وأخيرا تحية لكن أيها النساء في يوم عيدكن العالمي وتحية إكبار لكل الرجال الذين يؤمنون بإنسانية المرأة» بعيدا عن لغة القانون والحقوق.

التحضير لتحرك مسيحي كبير في عهد بن كيران

○ الرابط: الأسبوع

لأول مرة سيستفيد الطلبة الأفارقة من دروس في «تاريخ الكنيسة» في المعهد الذي فتح أبوابه في الرباط، بعدما رخصت له السلطات لأول مرة بالإشتغال في عهد رئيس الحكومة «الإسلامية» عبد الإله بن كيران.

الدروس ستنتقل في شهر يوليوز من السنة المقبلة، وستتيح لأول مرة إمكانية الجمع

وزارة الشؤون الخارجية:

المستشار «الخاص» بالجواز الأحمر

○ الأسبوع: واحد من الداخل

أوقف وزير الخارجية العثماني، أندر الأطر في وزارة الخارجية، محمد أزروال، بتهمة (...) سن التقاعد، ليعوضه بمدير الشؤون القنصلية الأزرق.

وزير الشؤون الخارجية، الدكتور العثماني، بتعيينه كباقي الوزراء لمجموعة من المستشارين بدوائره أسند لكل واحد منهم مهمة خاصة. فنجد مستشارا في الشؤون القانونية، وآخر مكلف بالشؤون البرلمانية، ثم المسؤول عن التواصل، والثقافة، إلخ. غير أن أول المستشارين في ديوان العثماني وأقربهم إليه، لا مهام إدارية له.. مهمته الوحيدة والرئيسية هي التكفل بشؤون الوزير الخاصة والشخصية، وكذا المنزلية ومرافقته أينما حل وارتحل، وكلنا نعرف أن أسفار سي العثماني كثيرة وعديدة، (ما خلا حتى شي قنت) من تركيا إلى اليابان ومن أمريكا إلى السودان. ورأينا هذا المستشار أكثر من مرة على شاشة التلفزيون وهو جالس بجنب العثماني مع رؤساء دول وشخصيات أجنبية خلال اجتماعات رسمية.. فمن هنا ترى المستشار الشاب وما هو دوره في



← سعد الدين العثماني

الواقع؟ (كيهز الشانطا للوزير نعم أس)، ويرتب له ملاسبه ويهيئها له كل صباح ويجيب على الهاتف النقال للسيد العثماني. لم يكن الأمر ليثير الانتباه لو كان الوزير يؤدي من ماله الخاص ما يترتب عن سفريات المستشار العزيز والصديق الحميم، لكن والحالة هذه، كل المصاريف تدفع من المال العام، حيث أن العمل الجبار

والمهم الذي يقوم به هذا المستشار في خدمة الدبلوماسية الوطنية والمصالح العليا للبلاد يكلف ميزانية الوزارة الملايين لتغطية تذاكر السفر وأداء التعويضات للسيد المستشار. وبذلك يكون هو «المسخر» الذي يتقاضى أعلى أجره في المغرب، وربما في العالم. للإشارة فإن المستشار الشاب يتقاضى نفس الأجرة كباقي

اليزمي يقلب الآية.. محاكمة العسكر امام محاكم «السفيل»

○ الرابط: الأسبوع

أعلن ادريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان رسميا يوم الثلاثاء الماضي نهاية عهد محاكمة المدنيين أمام المحكمة العسكرية، وأوضح اليزمي في تصريحه للصحافة الفرنسية أن نطاق عمل المحكمة العسكرية

سيقتصر مستقبلا على ثلاثة مجالات وهي العقوبات التأديبية ضد الجيش، ومتابعة العسكريين في حالة المساس بأمن الدولة، أو الإرهاب. وكان مجلس اليزمي قد رفع تقرير نحوه الملك حول ضرورة إعادة تحديد اختصاصات المحكمة العسكرية بما يجعلها مختصة في وقت السلم إلا بالنظر في الجرائم المتعلقة بالانضباط العسكري، ما عدا ذلك ستتم محاكمة العسكر أمام محاكم مدنية شأنهم شأن باقي المواطنين، وهذا الأمر غير مسبوق في تاريخ المغرب، وربما نسمع في المستقبل القريب عن تجاوزات المحكمة الابتدائية أو محكمة الإستئناف



← بعض عائلات ضحايا اكديم ازيك يتظاهرون أمام المحكمة العسكرية في الرباط

في محاكمتها لبعض الجنود (...). تصريحات اليزمي تزامنت مع حيث توقيتها مع تصريحات نارية أطلقها محمد زهاري رئيس العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان المغربية من حزب الإستقلال فيما يتعلق بمحاكمة المتهمين على خلفية أحداث «أكديم أزيك» هذا الأخير دعا إلى إعادة محاكمة المعتقلين ال 24 أمام محكمة مدنية، كما أكد أن «دفاع الضحايا أكد أن النيابة العامة عجزت عن تقديم أية إثباتات من شأنها أن تؤكد المنسوب إلى المتهمين، كما أنها تابعتهم بالمشاركة ولم تثبت أية وسيلة تمت بها هذه المشاركة، فقد تابعت البعض بالقتل والمشاركة في القتل دون أن تقدم الدليل على ذلك، كما قامت بمتابعة متهمين بالتفكيك بجثة دون الاستناد على أي أساس»..

وزكى الزهاري كلامه بإصدار بلاغ أكد فيه على ضرورة فتح تحقيق جدي ونزيه حول تورط مسؤولين مركزيين وجهويين في الملف تحقيقا لمبدأ عدم الإفلات من العقاب.. دون أن يحدد أية جهة مقصودة بكلامه.

ما خفي كان أعظم

◀ يتتبع الحركيون، من بقي في الحركة، الشعبية، باهتمام كبير، التسليم في شؤون الحركة، الذي يمارسه الأمين العام العنصر، لفائدة خليفته في تسير الحزب، سعيد امسكان وهي خطوات تؤكد أن العنصر، أصبح يشعر بأنه لم يبق مرغوبا فيه من طرف المقررين.

◀ أخذت حكاية تدخل الوزير المنتدب، الشرقي الضريس في انتخابات الإشر، على رأس الاتحاد، رغم أنه لا أحد يصدق، أن يذهب وزير عند الاتحادي طارق ليقول له أحسنتم باختيار الإشر، فإن النائب الشاهد هو دوما، الذي لم يصدق أحد صوته في تسجيل مشبوه، بلغ بالتعامل السياسي، أدنى مستواه خصوصا بعد أن صرح طارق، بدون تسجيل (...) بأنه لم يلتق الشرقي الضريس، مطلقا.

◀ إحدى المنتسبات للقصر الملكي، أدخلت لمستشفى سأل بتريرير بباريس، ليعترضها مغاربة موجودون نزلاء في نفس المستشفى بعبارات قبيحة.

◀ أكبر المصدومين بالتقرير «الأسود» ل «خوان منديز» مقرر الأمم المتحدة المكلف بالتعذيب، كان هو المندوب المكلف بحقوق الإنسان المحبوب الهيبه، الذي تفاخر أمام بعض المسؤولين بكونه الوحيد الذي رتب تحركات المبعوث الأممي، قبل أن يفاجأ يوم الإثنين الماضي بمنديز وهو يصفه بتقرير صادم عن وضعية حقوق الإنسان في المغرب دون أدنى اعتبار لعناية الهيبه (...).

◀ حسنا فعل وزير الإتصال مصطفى الخلفي عندما منع تجديد بطائق اعتماد بعض الصحفيين الذين نالوا حصتهم من كعكة الإشهار، كيف يمكن لصحفية نالت حصتها من إشهار إتصالات المغرب التي يترأسها أحيزون أن تتكلف بتغطية أشغال الجمع العام لجامعة ألعاب القوى التي يترأسها أحيزون نفسه، والذي يناقسه ثلاثة مرشحين آخرين، هذا الأخير أوصى خيرا ببعض الصحفيين الرياضيين في بعض المنابر المكتوبة فباتوا يتوصلون بإكراميات مالية بين الفينة والأخرى..

◀ يعاني مرضى القلب أثناء توجههم لمستشفى السويسي بالرباط من تعطل المصعد الخاص بنقل المرضى، مع العلم أن مصلحة القلب توجد في الطابق الخامس.. فكيف لمرضى القلب أن يصعد سلاليم خمس طبقات؟

◀ داهمت الشرطة في أكادير مطعم اللاعب الدولي المغربي مروان الشماخ، بتهمة ترويج الخمر بعد الساعات المنظمة لمواعيد الفتح والإغلاق، وحجزت المصالح الأمنية المئات من قنينات الخمر غير المرخص لها، ومتابعة أخ الشماخ، ياسين، المكلف بتسيير المطعم في حالة سراح.

◀ تعيش وزارة أوزين الذي وصف لاعبا كبيرا بالمحظوظ لجرد أنه التقط صورة مع ابنته، على وقع احتقان غير مسبوق نتيجة تدخل أحد مستشاري الوزير في جميع اختصاصات الموظفين دون أن يكثر للقوانين الإدارية التي تفرض الخضوع للسلم الإداري وليس للمواقف السياسية (...).

سياسة «مادون البغل وفوق الحمار عند الزايدي»



أحمد الزايدي

تحدث بن كيران مرة داخل مجلس النواب عن الوضع المعيشي للوزراء، فقال إن السياسة لا تضمن الثروة، ومع ذلك يمكن للوزير أن يعيش في وضعية وسط، أي «ما دون البغل وفوق الحمار». نفس العبارة كررها قيادي اتحادي كان يتحدث مع بعض زملائه في الحزب الحاضرين في تشييع جثمان والدته خالد عليوة، هذا الأخير سال زميله في الحزب متهمًا عن سبب غياب الزايدي، وعن القرار الأخير الذي اتخذته مجموعته، أجابه زميله بأن المجموعة تسير نحو بلورة إطار «أقل من حزب سياسي وأكبر من جمعية»، ليرد هذا الأخير ساخرا إذن ستأسسون شيئا «دون البغل وفوق الحمار، كما يقول بن كيران». وكان غياب الزايدي وأبرز نجوم المجموعة المساندة له قد أثار انتباه المشيعين لجنازة والدته خالد عليوة، ولكن بعض الإتحاديين الحاضرين، فسروا الأمر بكونه سلوك طبيعي وعادي، فمساندو عليوة هم ادريس لشكر والمالكي وبعض الوجوه.. أما الزايدي واليازغي وخيرات فلم يكونوا من أنصاره أبدا.

عبد الرحمان اليوسفي المحبوب



عمال ينتظرون اليوسفي من أجل السلام عليه

○ الرابط. الأسبوع

مرة أخرى يغطي حضور عبد الرحمان اليوسفي على جميع السياسيين، حيث سرق الأضواء بشكل لافت خلال تشييع جنازة زبيدة عليوة والدة خالد عليوة.

وقد شكلت الجنازة فرصة لكي يجتمع الكاتب الأول الحالي ادريس لشكر مع الكاتب الأول السابق عبد الرحمان اليوسفي، ورغم انهما لم يتبادلا إلا تحية خفيفة إلا انها اول فرصة يجتمعان فيها منذ انتهاء أشغال المؤتمر الوطني التاسع.

ولعل بن كيران الذي لا ينازعه اليوم أحد في شعبيته مطالب بأخذ الدروس من قيودوم الاتحاديين اليوسفي الذي لم يفقد شعبيته، حيث تظهر سيارته في الصورة بينما مجموعة من العمال ينتظرون أن يحظوا بالسلام عليه، رغم أنهم لا تربطهم أية علاقة بالإتحاد الاشتراكي.

الهدف الحقيقي وراء قبول استقالة حسن الدرهم



حسن الدرهم

○ الداخلة. الأسبوع

وافقت وزارة الداخلية على طلب الاستقالة الذي قدمه الإتحادي حسن الدرهم رئيس جماعة المرسى التابعة للنفوذ الإداري لإقليم العيون، وكان الدرهم قد قدم استقالته السنة الماضية بعد توتر علاقاته مع والي العيون، حيث قال «إن ولاية الجهة تضع عراقيل في وجه المكتب المسير، آخرها إعطاء بقع أرضية داخل نفوذ بلدية المرسى بدون استشارة أو علم رئيس البلدية أو مكتبها

المرسى تخسر سنويا أكثر من مليون درهم، تنفقها على شكل بطاقات إنعاش من ميزانيتها لفائدة عائلات بالجماعة منذ أحداث اكديم إزيك.

الهدف الحقيقي من استقالة حسن الدرهم من رئاسة بلدية المرسى هو رغبته في الترشح لجهة وادي الذهب لكويرة، وهو ما يؤكد حضوره الكبير بمدينة الداخلة واتصالاته التي بداها مع بعض المنتخبين والأعيان، حسب ما يعتقد بعض المتابعون.

المسير، وقبلها إقصاء البلدية من بطاقات الإنعاش الوطني التي وزعتها ولاية الجهة على كافة البلديات والجماعات والمصالح الخارجية بربوع الجهة، موضحا أن بلدية

أوباما يتدخل لإبقاء الصفريوي محتكرا لمقاعع الفاسول



أنس الصفريوي

وقد علمت هبة بريس من مصادر خاصة، أنه تروج في الكواليس أنباء عن تدخل مباشر من طرف الرئيس الأمريكي باراك أوباما لدى جهات عليا بالمغرب، قصد تمتيع «غاسول الصفريوي» بالصفقة، وتضيف ذات المصادر أن الأمر يتعلق بصفقة مشابهة، جمعت مالك الشركة أنس الصفريوي مع الرئيس الأمريكي على خلفية تمويل جزء من حملة الأخير الانتخابية. (هبة بريس 5 مارس 2013).

على خلفية الضجة الأخيرة التي رافقت احتكار شركة «غاسول الصفريوي» لمقاعع ميسور الموزعة على مساحة 27 ألف هكتار، تم إقرار قرار الحكومة المتمثل في مراجعة الطريقة التي كانت تتم بها عملية التفويت لشركة الصفريوي منذ الاستقلال، والتي تم بالمناسبة تشكيل لجنة وزارية مكونة من عدة قطاعات منها الطاقة والمعادن والتجهيز والداخلية تحت إشراف الحكومة.

وفاة الزعيم الاشتراكي المساند للبوليساريو

كدر



في إصابة تشافيز بمرض السرطان، وقال إنه سيتم تشكيل لجنة علمية وأنه لا يشك في أنها ستكشف عن أن تشافيز تعرض لهجوم بهذا المرض .. فالأعداء التاريخيون لهذه الأمة بحثوا عن طرق لإبذاء صحة قائدنا.

وكانت الحكومة الفنزويلية قد أعلنت أن الوضع الصحي للرئيس هوغو تشافيز مازال «حرجا جدا بعد تدهور وظيفة جهازه التنفسي بسبب إصابته بالتهاب حاد جديد».

أعلن رسميا يوم الأربعاء الماضي وفاة الرئيس هوغو تشافيز عن عمر يناهز الثامنة والخمسين.

وقال نائب الرئيس الفنزويلي في كلمة نقلها التلفزيون الرسمي، إن الرئيس هوغو تشافيز «توفي بعد معركة مع السرطان استمرت عامين»، وأنهت حكم الزعيم الاشتراكي، الذي استمر 14 عاما للدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية.

وفي وقت سابق، اتهم مادورو مسؤولا عسكريا أميركيا بالتآمر على بلاده، وأعلن طرده من كراكاس خلال 24 ساعة. واتهم مادورو «أعداء فنزويلا التاريخيين» بالتسبب

الطوجني: أنا مع الملك ولم أكن عميلا لأي أحد

Mohamed Reda Taoujni

Suite à l'article paru en Une cette semaine dans l'hebdomadaire "Al Ousbou assahafi" me concernant, j'ai reçu des appels téléphoniques, messages... ma réponse est toute simple, je ne suis agent de personne ni d'aucune entité je suis serviteur de ma Patrie et mon Roi peu importe ce que cela peut me coûter et j'en suis très honoré et ce n'est pas pour demain que je compte m'arrêter. Depuis des années je défend avec les militants de l'Association le Sahara Marocain dont une assemblée générale est prévue vendredi prochain, notre cause nationale, nous sommes fiers de ce que nous avons accompli et nous le serons plus concernant ce que nous prévoyons de faire très prochainement.

mars 1st, 2013 12h 50

تنشر الأسبوع النص الأصلي بصيغته الأصلية لتأكيد رضى الطوجني موقفه من أجل موضوع الأسبوع الماضي: «الجزائر تتهم المخابرات المغربية بالوقوف وراء مخطط لقلب النظام».

بإجراء مناورات عسكرية مشتركة، بين الجيش الجزائري ومليشيات جبهة البوليساريو، فيما تأكد ميدانيا أن الجيش الجزائري أشرف سريا على تاطير تدريبات عسكرية ميدانية بمنطقة تندوف همت التكوين على حرب الصحراء، والقتال في المناطق القريبة من الجدار الأمني العازل وعلى سرعة التحرك بالقرب منه، علاوة على تدريبات استخدمت فيها الأسلحة والذخيرة الحية تحت إشراف وحدات جزائرية متخصصة في حرب العصابات. ولا يمكن أن تكون هذه التدريبات العسكرية الجزائرية لصالح مليشيات البوليساريو بالحدث العادي، لكونها تركزت على تدريبات إدارة المعارك في الصحراء، ولأنها همت تكتيكات حرب العصابات، ومن جهة ثانية كونها تأتي وسط دعاية إعلامية مكثفة للبوليساريو تنهم فيها الأمم المتحدة بالفشل في حل النزاع حول الصحراء.

استطاعت بوطنية كبيرة وزهد عال وورع وتثبت بالقرآن الكريم وتعاليم الدين أن تحسن تربية ابنائها. انا لله وانا اليه راجعون.

ساهمت قاعات الندوات التي انجزتها وكالة الجنوب ومجلس الجهة في أن تكون أحد أسباب نجاح مهرجان الداخلة، ولم تكن مهمة لجنة التحكيم الدولية التي تضم الفنان اشرف عبد الباقي ويترأسها الناقد المغربي محمد نور الدين أفايا، وتضم ثلاثة من مديري المهرجانات العربية هم فتحي الخراط مدير مهرجان قرطاج، ومحمد صبحي سيف الدين مدير مهرجان بيروت السينمائي الدولي، أسيا الريان مديرة المهرجان الدولي لاهاي هولندا، بالمهمة السهلة، واعتبر مهتمون إستضافة لاس بالماس كضيف شرف رسالة موجهة لإسبانيا.

تقوم جبهة البوليساريو بما أسمته

أمين للمال، والفقر الويزة كاتبة..

حقق مهرجان الداخلة الدولي للسينما كل التوقعات ونجح في تكريم أكبر ممثل عربي ومغربي ويتعلق الأمر بالمصري يحيى الفخراني عن مجمل أعماله ومشواره الفني، إلى جانب تكريم الفنانين المغاربة الممثل محمد خويي، والممثلة منى فتو، وعرفت المسابقة الرسمية للفيلم العربي الأول تنافس قوي بين مجموعة من الأعمال السينمائية من الوطن العربي من أجل الفوز بإحدى الجوائز الأربع للمسابقة، والمتمثلة في جائزة الداخلة الكبرى وجائزة لجنة التحكيم وجائزتي أحسن دور نسائي ورجالي.

انتقلت إلى عفو الله ورحمته الفقيده كبل منت البودناني، والدة السيد محمد سالم ولد الجماني سائلين الله أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان، وهي المرأة التي

أثارت تصريحات النائبة البرلمانية خديجة أبلاطي، عن اللائحة الوطنية لحزب العدالة والتنمية عدة ردود فعل قوية أثناء تدخلها بمناسبة انعقاد أشغال المؤتمر الإقليمي الرابع لحزب العدالة والتنمية بإقليم العيون، تحت شعار «لا حياة سياسية بدون مصداقية وتوافق»، وكادت هذه التصريحات أن تشعل نار الفتنة بين المؤتمرين المنحدرين من أصول صحراوية

أشرف المفتش الإقليمي لحزب الاستقلال بطرفاية العثماني مولاي إبراهيم، على عملية إعادة هيكلة حزب الميزان من خلال تكوين مكاتب الفروع الموازية، مشددا على أهمية انخراط شباب طرفاية في العملية السياسية وربط التسيير بالمحاسبة، وبعد نقاشات بين العدد الكبير الذي شارك في عملية تكوين الفرع الإقليمي، تم بالإجماع انتخاب الحسين دهمون كاتبا للفرع الإقليمي بطرفاية، وبوسحاب لغريديات

خبايا الأمور في ما يجري ويدور



الملفات الشائكة
التي تنتظر ولي
العهد الأمير
فيلبي

ماذا سيخسر المغرب لو تنحى الملك الإسباني خوان كارلوس عن عرشه

← الأمير فيليبي خلال زيارته للمغرب رفقة الأمير مولاي رشيد السنة الماضية

إلى الزيارة الإستفزازية للملك خوان كارلوس للمدينتين السليبتين سبتة ومليلية سنة 2007 وما رافقها من جدل وصل إلى حد إصدار بلاغ من الديوان الملكي. ولعل ما سيعجل بتنحي الملك الإسباني عن عرشه هو تدني شعبية خوان كارلوس في الشارع الإسباني بعد تورطه في عدة فضائح تتعلق بعلاقاته (...) من جهة وبعض تصرفاته غير المحسوبة كذهابه لرحلة صيد الفيلة في بوتسوانا عام 2012 في عز الأزمة الخانقة التي عصفت بالإقتصاد قبل أن يفتضح أمره صدفه عندما تم نقله على وجه السرعة إلى المستشفى بعد تعرضه لحادث في الرحلة نفسها (...). زيادة على تورط بعض مقربيه في قضايا فساد (...).

وبخلاف والده يحظى فيليبي بنسبة شعبية أكبر لدى الإسبان لعدم ارتباط اسمه بأية فضيحة، فضلا عن كونه سليل الأسرة الملكية الوحيد الذي أقدم سنة 2004 على الزواج من الصحفية «ليتيزيا أورتيث روكاسولانو» (وهي أول أميرة في إسبانيا من عامة الشعب وليست من أسرة ملكية..).

ربما لن يخسر المغرب من تنحي خوان كارلوس شيئا، فالعلاقات المغربية الإسبانية معروفة بتعدها، ومعروفة بتشابكها نظرا لقطاع مصالح البلدين في عدة قطاعات من بينها الصيد البحري والفلاحة، فضلا عن كون الملكية ليست مؤثرة عند جيراننا الأوروبيين بقدر ما تتأثر العلاقات بصعود حزب معين دون غيره لقيادة الحكومة الإسبانية (الحزب الشعبي والحزب العمالي اليميني).. تبعا لذلك مرت العلاقة المغربية الإسبانية من عدة منعطفات تاريخية بدأت بفرض تأشيرة على المغاربة سنة 1991 ثم تدهور العلاقات في الفترة ما بين 1996 و2000 (فترة خوسي ماريا أثنار)، قبل أن تتحسن نسبيا في مطلع العشرية الأولى من القرن 21.

مع ذلك فصعود الأمير فيليبي إلى الحكم يفرض عليه اتخاذ مواقف حاسمة في مجموعة من الملفات على رأسها الهجرة، حيث يشكل المغاربة الجالية الثانية في إسبانيا، كما يفترض فيه التعاطي مع معطى سياسي جديد في منطقة المتوسط يتميز بوصول الإسلاميين إلى السلطة، وإعلان موقف واضح من قضية الصحراء المغربية. وقد سبق للأمير فيليبي أن زار المغرب أكثر من مرة ورغم أنه لم يلتق بالملك محمد السادس من قبل في إطار رسمي فإن تقارب السن بينهما يدفع الكثيرين إلى الاعتقاد بأن هناك صفحة جديدة من العلاقات المغربية الإسبانية تلوح في الأفق.

شاعت الأقدار أن يدخل ملكان أروبيان إلى المستشفى في ظرف أقل من أسبوع، ويتعلق الأمر بملكة انجترا إلزابيث، والملك الإسباني خوان كارلوس، وإذا كان الأمر عاديا بالنسبة للملكة، فإنه ليس كذلك بالنسبة للملك خوان كارلوس الذي خضع يوم الأحد الماضي للعملية الجراحية السابعة في ظرف أقل من ثلاث سنوات (هذه المرة في العمود الفقري)، حيث يتنبأ المراقبون تنحيه عن العرش مباشرة بعد اجتيازه لفترة النقاهة، استجابة لضغوط الشارع الإسباني المنقسم بين من يطالب بضرورة إسناد العرش لولي العهد «الأمير فيليبي» وبين من يطالب بتكريس الجمهورية وإسقاط الملكية نهائيا (...).

الملك الإسباني كان سيزور المغرب لمدة ثلاثة أيام بين يومي 3 و5 مارس المقبل، غير أنه دخل إلى المستشفى في نفس اليوم الذي كان سيحل فيه بالرباط، وكانت وزارة الخارجية الإسبانية قد أعلنت يوما واحدا قبل ذلك عن تأجيل الزيارة لدواعي صحية، وربما سيتكرر نفس سيناريو هيلاري كلنتون وزيرة الخارجية الأمريكية التي كانت ستزور المغرب للمشاركة في مؤتمر أصدقاء سوريا، قبل أن تعلن تأجيل الزيارة لدواعي صحية وبعدها ألغيت الزيارة بشكل نهائي، بعدما أصبح جون كيري عدو المغرب في قضية الصحراء هو وزير الخارجية.. هذه المرة قد يصعد الأمير فيليبي إلى العرش بدل والده. وإذا كانت الضغوط الإسبانية المطالبة بتنحي الملك خوان كارلوس قد وصلت إلى أوجها في الجارة الشمالية، فإن الأمر قد فتح في المغرب نقاشا حول موضوع الريح والخسارة في حالة ما إذا أصبح ولي العهد فيليبي هو الملك، رغم أن الرسالة الملكية التي بعثها الملك محمد السادس يوم الإثنين الماضي إلى إسبانيا تحدثت عن الملك خوان كارلوس كصديق تاريخي للمغرب.. «... نتطلع لاستقبالكم قريبا في المغرب.. نعتز بالصداقة الشخصية.. تقبلوا صديقنا الكبير أصدق مشاعري وتقديري»، يقول الملك محمد السادس في رسالة مواساة للملك خوان كارلوس.

ورغم أن الرسالة الملكية تتحدث بإيجابية عن الملك خوان كارلوس إلا أن سوابق هذا الأخير مع المغرب تؤكد بما لا يدع مجالا للشك وجود أزمة تواصل في العهد الجديد مع المؤسسة الملكية الإسبانية، ويكفي في هذا الباب الرجوع

من القلب

فاتن حمامة...

هذه أسباب طلاقها من عمر الشريف عشقها ثري سعودي واشترى لها شقة في باريس 2



رمزي صوفيا

بعد سنوات طويلة على التقائي بالفاتنة حمامة اتصلت بها مؤخرا وهي تتناول طعام العشاء ببيت صديق كبير لي حيث قال لي بأنها في منزله فطلبت منه إعطاها السماعة. فوجدتها تكاد تبكي من الفرحه وهي تقول لي بصوتها الطيب: «فينك يا رمزي. فين الأيام الحلوة» فقلت لها: «قلبي معكم في مصر العزيزة لا شك أن الأحداث التي تمر بالبلد أتعبتكم؟ فأجابتنني: نعم. لقد أرهقتني الصراعات. مصر ما تستاهل كل اللي حصل فيها» وسألته مجددا: وما هي الأفلام التي تحبين مشاهدتها اليوم؟ فقالت لي: سينما الأبيض والأسود. أريد الرجوع بقلبي وأحاسيسي لذلك الزمن الجميل الذي لن يعود أبدا في الواقع». فسألته مجددا هل ثمة مواقف تذكركنها عن بدايتك الفنية وخاصة فيلمك يوم سعيد؟ فقالت لي: بعد انتهاء الفيلم تم عرضه على الفور، وعدت إلى المدرسة لأجدي أصبحت طفلة مشهورة جدا، ووجدت المدرسين والمدارس وكذلك زميلاتي الأطفال يعاملونني معاملة خاصة ورغم صغر سني تعمق في نفسي الشعور بأنني فقدت الإحساس بأنني طفلة عادية فإينما ذهبت أو ظهرت يلتفت الناس حولي.

وطرحت عليها سؤالا آخر: عند عملك مع عبد الوهاب هذا العملاق الكبير هل كانت هناك مواقف طريفة؟ فقالت بعد لحظة صمت: نعم حدث ذات مرة أثناء عملي معه في فيلم (يوم سعيد) عند تصوير أول مشهد بجمعتني بعيد الوهاب والراحلة فردوس محمد وجددت نوبة من الضحك كادت تستبد بعبد الوهاب بعد كل كلمة أنطق بها وطلب كريم من عبد الوهاب مرارا التوقف عن الضحك دون جدوى فشعرت أنا بغيظ شديد منه فصرخته في وجهه قائلة.. ما تبطل ضحك بقى عيب كده.. فنظر لي عبد الوهاب بدهشة شديدة ثم استغرق في الضحك ثانية. وفي مشهد آخر اشترك معنا فيه فؤاد شفيق وكعادة عبد الوهاب لم يستطع أن يمنع نفسه من الضحك ففضيت منه بشدة وقمت برفع إصبعي الصغير في الهواء وقلت لعبد الوهاب بصوت عال (أنت راح تشتغل كويس ولا نجيب غيرك) ولم يضحك عبد الوهاب وحده بل ضحك كل الحاضرين. وسألته سؤالا آخر: وماذا عن أول عريس تقدم لك؟ فأجابتنني ضاحكة: أنا أعرفك جيدا يا رمزي وتوقع أن تطرح علي هذا السؤال وسأقول لك يا سيدي أن أول عريس كان من سوريا. فبعد عرض فيلم (ملاك الرحمة) تلقيت أول رسالة من معجب وكان من سوريا أسهب كثيرا في وصف نفسه، وتحدث عن ثروته، ثم أنهى الخطاب بطلب الزواج. فقلت لها: وما الذي جعلك تختارين المخرج الكبير عز الدين ذو الفقار من وسط هذا الكم الهائل من العرسان ليكون أول زوج في حياتك رغم فارق السن بينكما؟ فقالت: كنت أنا والدي في تلك الأيام نتردد على (بيت الفن) وهو النادي الذي أنشأه بعض الفنانين ليجتمعوا فيه، وكان عز الدين ذو الفقار من بين المترددين على هذا النادي، وقامت بينه وبين والدي صداقة قوية. وفجأة طلب يدي من والدي فوافق عليه ونصحتني بالزواج منه حتى أنعم بالراحة والأمان معه. وسألته من جديد: هل كان مجرد زواج فني أم كنت زوجة سعيدة رغم فارق السن؟

—يوم تزوجته وشعرت أنني زوجة أحسست بشعور جديد. الشعور بالمسؤولية رغم صغر سني، فقد أصبحت ربة بيت مسؤولة عن مملكة صغيرة أدير شؤونها وأدير أمورها، وعكفت على قراءة كل ما كتبه الكتاب والأدباء عن السعادة الزوجية، وضحت بدراستي لكي أنفرغ للفن والحياة الزوجية، وأشرفت بنفسي على تأثيث شقتنا الجديدة في مصر الجديدة وزرقت منه بابتي نادية، ولا أنكر أنني عشت معه فترة جيدة في حياتي نصحت فيها فنيا ونفسيا. ولم يعارض رغبتي في تأسيس شركة إنتاج، وكان أول فيلم أنتجه لحسابي هو (موعد مع الحياة) وتولى إخراجها زوجي بنفسه. وحقق فيلمنا نجاحا فنيا وماديا كبيرا. وكان هذا الفيلم هو سبب إطلاق لقب سيدة الشاشة علي. فسألته مرة أخرى: ولماذا انهارت الحياة الزوجية بينكما؟

—مرت الأيام وأنا منهكة في العمل، وذات ليلة كنت وحدي في البيت في انتظار عودة عز الدين الذي كان بدوره عاشقا للفن ويقضي معظم ساعات اليوم في الاستديو، وسألت نفسي: هل أنا سعيدة؟ وكانت هذه هي أول مرة أبحث فيها عن إجابة صريحة لهذا السؤال.. فالتفتت بأن علاقتي بعز الدين كانت علاقة تلميذة مبهورة بخبرة وتجربة أستاذ كبير هو عز الدين ذو الفقار. وهنا سألتها السؤال الرئيسي: ومتى ظهر عمر الشريف في حياتك.. وكيف تم التعارف بينكما.. وما الذي جذبك إليه رغم أنك كنت نجمة كبيرة بينما كان هو في بداية الطريق؟ فسكتت قليلا وكأنها عادت إلى الماضي البعيد، ثم قالت لي: بعد فشل أول فيلم جمعتني بيوسف شاهين وهو (بابا أمين) حيث لم يحقق النجاح الجماهيري الذي توقعناه له قررت الانتباه جيدا لكل ما يعرضه علي الآخرون من أفكار. وبعد فترة من انتهاء الأزمة التي خلقتها لي هذا الفيلم، وجدت شاهين يتصل بي ليعرض علي العمل معه في فيلم آخر، ولأنني كنت معجبة بفكره وعقله لم أتردد، وسألته عن الأبطال فقال لي: محمود المليجي وفريد شوقي لكن البطل سيكون وجها جديدا. فسألته عنه فتعجب من ذكر اسمه وقال سوف تشاهدهن بالطبع، فالتحت عليه لمعرفة اسمه. فقال هو شاب مهذب رياضي.. وكاد صبري ينفذ فوجدته يقول لي ميشيل شلهوب فضحكت بشدة وقلت له هذا اسمه؟! هو أجنبي ولا أيه؟! فقال لي اطمني غيرت اسمه وأسميته عمر الشريف. وانتهت المحادثة ومرت فترة فشاهدته للمرة الأولى، ووجدتني أمامه وجها لوجه، ولا أخفي عليكم فقد تسمرت في مكاني لبضع دقائق من فرط إعجابي بشكله وخجله وتذهيبه. وتبادلنا الحديث وعرفت أنه ليس له خبرة كممثل محترف لكنه كان رئيسا لفريق التمثيل في مدرسته، ولكن الحقيقة أنه من أول لقاء تغير حالي تماما، وممرت أيام قليلة فبدأنا في تصوير أول فيلم جمعنا سويا وهو بالطبع الأول له (صراع في الوادي) وتأكدت أثناء التصوير من حبي الشديد له. وانتهى الأمر بالزواج بعد أن أشهر إسلامه، واشتركتا معا في بطولة عدد كبير من الأفلام مثل (أيامنا الحلوة)، (صراع في الميناء)، (ولا أنام)، (واسيدة القصر) وغيرها، وبرزت منه بابني الوحيد طارق الذي يعيش حاليا في أمريكا مع زوجته الكندية وقد أنجبته يوم 21 مارس عام 57 أي بعد نحو عامين من الزواج. فسألته: وهل وجدت مع السعادة المفقودة؟ كنت سعيدة كأي أعيش في حلم لا أريده أن ينتهي.. وهو كذلك كان سعيدا في حياته معي فكنتم لا أفارقه لحظة واحدة وهو كان إلى جوارى دائما. وسألته في نفس الموضوع: وأين ذهب هذا الحب الكبير.. ولماذا انتهى بالانفصال؟

فقالت لي: نحن أساسا ومنذ انتهاء شهر العسل بدأنا نعيش على أعصابنا. وشعرنا بأن القدر لن يتركنا في حالنا. وقد بدأت المشاكل تظهر في حياتنا بسبب انطلاق الشائعات التي كانت تطاردنا وتؤثر على حياتنا ولا أنكر أنني كنت شديدة الغيرة عليه. والنهاية تعرفها جيدا يا رمزي وهي غياب عمر الذي اختار النجومية العالمية حيث شعرت بالغبن لأنه فضل التجول والسفر على استقرار عائلتنا فحدث الطلاق بعد أن صبرت عليه لمدة عشرين سنة من عمري. فسألته مجددا: وماذا عن قصة زواجك من الدكتور محمد عبد الوهاب محمود رئيس قسم الأشعة بكلية طب قصر العيني؟ فقالت لي بهوء شديد: الدكتور محمد من أشهر الأطباء في مصر، وأكثرهم نجاحا وتميزا، وله إنجازات طبية يشهد لها.. أما ما جذبني نحوه هو إنسانيته الشديدة، فضلا عن أنه مهذب ومحترم جدا.. ونحن والحمد لله متفاهمان جدا في حياتنا ومنذ أول يوم اتفقتنا فيه على الزواج اتفقتنا أن تكون حياتنا الخاصة ملكا لنا فقط والحمد لله طبقنا هذا حتى اليوم.

○ انتهى

◀ قراءة في خبر ▶

فتنة.. التصريحات «القاتلة» للرئيسوني وعصيد والذغرني

لأصولية المتطرفة والسلفية الوهابية التي يمثلها الرئيسوني ومن معه، (حسب موقع لكم). ويبقى أقوى رد على تصريحات الرئيسوني هو ذلك الذي صدر عن زعيم الحزب الأمازيغي «المخل» أحمد الدغرني، هذا الأخير قال إن تقسيم الأمازيغ إلى فئة معادية للعروبة وفئة مهادنة لها أمر خاطئ، لم يدرك الرئيسوني أساسه ولم يوضح ما يعنيه بالمتطرفين، محذرا الرئيسوني من «لسانه أمام مسلحين في ليبيا حتى لا يتعرض لعواقب وخيمة» وأشار الدغرني إلى أن الأمازيغ في ليبيا وشمال أفريقيا مسلحون ولم يحدث أن خاضوا حربا عنصرية ضد العرب باعتبارهم عرب أو مسلمين. وتساءل الدغرني مع الرئيسوني «هل سبق لك أن سمعت أن أمازيغيا قتل عربيا رغم أنهم مسلحون؟»



← أحمد الرئيسوني

الذين آمنوا إذا جاءكم فاسق بنيا فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين... وأضاف أن ما يعتبره الرئيسوني عداء للإسلام هو فقط نقدا بناء

عصيد قال في تصريحات صحفية إن الرئيسوني مطالب بتقديم الحجة والبيانة، على ادعاءاته وإلا فإنه سيصنف ضمن الفساق انسجاما مع النص القرآني الذي يقول: «يا أيها

لكم قال أحمد الرئيسوني، عضو حركة «التوحيد والإصلاح»، الذراع الدعوي لحزب «العدالة والتنمية» أن بعض الأمازيغ يريدون أن يقودونا إلى مصير «الهوتو والتوتسي» الذين قتل منهم مليون قبل أن «ينهرس لهم الرأس»، محذرا مما أسماه «الزعة الأمازيغية العدائية». حدث ذلك يوم الجمعة الماضي في محاضرة تحت عنوان «عناصر الوحدة الإسلامية» بالدوحة. الرئيسوني وصف هذه الفئة من الأمازيغيين بالفئة الضالة والهدامة ولكنها مع ذلك تبقى فئة ضئيلة رغم حقدنا، على حد تعبيره، ولم يحدد الرئيسوني المقصود بالفئة الضالة، لكن كلا من الناشط الأمازيغي أحمد عصيد وصديقه أحمد الدغرني تطوعا للرد عليه..

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

لو ترشح شباط لسقط في الانتخابات



لو ترشح شباط بنفسه في سيدي قاسم، لما فاز أمام مرشح «الحركة الشعبية» بوبكر بزرزال، حتى لو أعيدت الانتخابات لأربع مرات أخرى مجددا.. ببساطة شديدة لأن مرشح الحركة الشعبية يتمتع بشعبية كبيرة داخل مدينة سيدي قاسم، إن 22 ألف صوت

التي حصل عليها مرشح «الحركة الشعبية» دليل كاف على قوته رغم أنه وجد أمامه مرشح حزب «الاستقلال» وهو مدعوم بكل ثقل حميد شباط ووزراء حزبه.

محمد أورين (وزير الشبيبة والرياضة)

ظهير تعريب القضاء تسبب في تفافم الأوضاع

إن ورش إصلاح العدالة هو ورش قديم بدأ مع ظهير 1965 المتعلق بتوحيد ومغربية وتعريب القضاء ثم إصلاح 1974 الذي لم يؤد إلا إلى تازيم وتفاقم الأوضاع، حيث صدرت خمسة ظهائر تتعلق بالتنظيم القضائي، وإحداث محاكم الجماعات والمقاطعات، والإجراءات الانتقالية للمسطرة الجنائية والنظام الأساسي لرجال القضاء..

عسانة باجو أمرسال (باحث)

أين هي مصر



كلما شاهدت أخبار مصر، أقول في نفسي أين مصر، وأين 25 يناير، وأقول ما من شك بعد اليوم، لقد خرجت 25 يناير من ميدان التحرير وخرجت من مصر.. في الأسابيع الأولى للثورة كنا نكتب عن أخلاق الثوار و«مصريتهم» باتون

في الصباح لغسل الميدان كله كأنه صالة المعيشة في بيوتهم.. ثم حدث شيء ما مفزع بعد حل المجلس العسكري ولم نعد سوى حجارة وحرائق وأحيانا جثث..

سمير عطا الله (جريدة الشرة الأوسط)

من الربيع إلى الصيف المجذب

يبدو أن موجة ما أطلق عليه الإعلام المغربي إسم الربيع العربي، انحسرت، فدخلنا صيفا مجدبا قد يكون مديدا، ولعل المطلوب كان أن نوقف الهزة العنيفة عند هذا الحد، فلا نتعداه إلى حيث تصبح عواقبها وخيمة، أو نتائجها



خارج السيطرة، فقد أدت الثورات وظيفتها في إخراج من ليس مرغوبا فيهم من المشهد، وإدخال من أريد إدخالهم، ولم يكن يعني ذلك أن الذين عليهم أن يرحلوا هم حصرا أولئك الذين غادروا بالقتل..

عبد الإله بلقزيز (باحث)

3000 معتوه يتجولون بكل حرية في البيضاء

كشف تقرير صدر أخيراً عن مندوبية وزارة الصحة بمدينة الدار البيضاء، العاصمة الاقتصادية للمغرب، عن أرقام بدت «صادمة» للكثيرين، حيث تم تسجيل حوالي 3000 مختلا عقليا يتجولون بكل حرية في شوارع أكبر مدينة في البلاد يتخذونها ملجأ لهم ليلا ونهارا. نفس التقرير حسب موقع العربية الذي اورد الخبر خلال الاسبوع الماضي، بأن عدد الذين يعانون من الأمراض العقلية في هذه المدينة يبلغ حوالي 21 ألف مختل عقلي، من بينهم حوالي ثلاثة آلاف يتجولون في أزقة وشوارع المدينة دون أن يحظوا بمراقبة صحية في مراكز العلاج المتخصصة للأمراض العقلية. وكان المجلس الوطني لحقوق الإنسان قد دق ناقوس الخطر في تقرير ميداني له قبل أسابيع قليلة بخصوص أوضاع المختلين عقليا في المغرب، الذين يغيب عنهم التكفل والحماية، مسجلا وجود اختلالات في مؤسسات الطب النفسي في مجتمعاتها القديمة، التي يعمها سوء التجهيزات.

العربية



وصلت يوم الثلاثاء الماضي كيري كندي رئيسة مركز «روبرت كينيدي» نجلة الرئيس الأمريكي جون كندي إلى مقر الأمم المتحدة للدفاع عن الأطروحة الانفصالية. وكانت عائلة كندي قد استبقت زيارة الأمم المتحدة ببعث رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تدعوه فيها إلى ضرورة الاهتمام بما تسميه «حقوق الشعب الصحراوي».

البوليساريو تتركب على العمل الخيري في حربها مع المغرب

للبوليساريو الشهر الماضي، جعل السفير المغربي في عمان، حسن عبد الخالق يرد بقوة على التحقيق الذي كان في حلقات. ويشكل العمل الخيري بوابة حقيقية للتعاطف السياسي. فبعد مساعدات سعودية خلال الصيف الماضي للمخيمات، زار وفد تركي تابع لجمعيات غير حكومية تخدوف لتقييم احتياجات الصحراويين هناك وتقديم المساعدات. وعليه، فالجبهة الجديدة التي بدأ البوليساريو ببلورها هي جبهة العالم العربي والإسلامي. ويدرك البوليساريو أنه من الصعب إقناع بعض الدول الاعتراف بهم كجمهورية، لكنه يراهن كثيرا على إقناع الرأي العام في هذه الدول اعتقادا منه أن الربيع العربي يحمل تطورات. ومما ساعد البوليساريو التركيز على العالم العربي، المواجهة التي وقعت بين المغرب والجامعة العربية عندما نشرت الأخيرة خريطة للعالم العربي وفيها المغرب بدون صحراء. وبعد احتجاج الرباط، أكدت الجامعة أنها تلتزم بمواقف الأمم المتحدة، أي تقرير المصير وتفاذي الاعتراف بمغربية الصحراء.

الف بوست

إلى السلاح في الظروف الحالية، لهذا تراهن بقوة على الحرب الدبلوماسية. في هذا الصدد، وبعد التغلغل في أوروبا وأمريكا اللاتينية ونسبيا الشمالية، تنقل المعركة إلى العالم العربي والإسلامي. وكان البوليساريو يعترف دائما بأنه عجز عن التغلغل في العالم العربي وإقناع الرأي العام العربي بقضيته باستثناء الجزائر التي تعتبر طرفا في النزاع، وموريتانيا التي اعترفت بالبوليساريو كجمهورية في ظروف استثنائية ثم ليبيا التي كان زعيمها معمر القذافي يوظف نزاع الصحراء حسب هواه. وكان البوليساريو يجد بعض التعاطف المحدود لدى اليسار الراديكالي في فلسطين وسوريا، لكن مع اندلاع الربيع العربي، يعتبر البوليساريو أن الظروف مناسبة للتواصل مع الرأي العام العربي لأنه يتغير وقد يقلل مفهوم تقرير المصير. وعمليا، فقد تأسست لجنة شعبية في اليمن تؤيد تقرير المصير وتدعم البوليساريو وتعترف بقضيته. في الوقت ذاته، يحضر علم البوليساريو في ساحة التحرير في مصر. وكتبت صحيفة أردنية تقريرا مؤيدا

في إطار الحرب الدبلوماسية التي تشنها جبهة البوليساريو في نزاع الصحراء المغربية على الساحة الدولية، فقد بدأت تنقل الصراع إلى العالم العربي والإسلامي بعدما استطاعت تحقيق نجاح في أمريكا اللاتينية والشمالية وبعض الدول الأوروبية. وخلال السنوات الأخيرة، استطاعت جبهة البوليساريو تحقيق نتائج منها الحصول على دعم قوي بل واستراتيجي من بعض دول أمريكا اللاتينية مثل فنزويلا وبوليفيا والإكوادور والمكسيك، كما تحصل على دعم لوبي أمريكي قوي تقوده مؤسسة روبرت كينيدي لحقوق الإنسان. وأصبحت دول شمال أوروبا معقلا للبوليساريو حيث يتجلى ذلك في اعتراف البرلمان السويدي بما يسمى جمهورية الصحراء والموقف الذي تتبناه بعض الدول مثل بريطانيا والسويد وإيرلندا بمعارضة تجديد اتفاقية الصيد البحري إذا شملت الصحراء، بل ويجري تهديد اتفاقية التبادل الزراعي بعد الدعوى التي تقدمت بها البوليساريو إلى القضاء الأوروبي. وتدرج جبهة البوليساريو استحالة العودة

من هنا وهناك

سياسي هولندي متطرف

مناهض للإسلام يعلن إسلامه



أعلن أرنولد فان دورن عضو مجلس بلدية لاهاي والعضو السابق بحزب الحرية اليميني المعادي للإسلام الذي يتزعمه خيرت فيلدرز، أعلن إسلامه وأرسل تغريدة عبر تويتر ينطق فيها بالشهادتين وباللغة العربية، لينتشر الخبر انتشار النار في الهشيم عبر الصحف اليومية الهولندية والمواقع الإلكترونية وتناولته حتى الصحافة البلجيكية.

وفي آخر تغريدة له على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي تويتر يبدي أرنولد فان دورن أسفه على بعض مشاعر العدا والكراهية التي ووجه بها:

«أمر مؤسف كل هذه التعليقات المشبعة بالكراهية والغباء على مواقع التواصل الاجتماعي. الجهل يسود. شكرا لكل هذا الدعم وردود الفعل الإيجابية.» من المفارقات أن مثل هذه العبارات التي كتبها فان دورن حول الكراهية كانت إلى وقت قريب تطلق عليه هو كعضو في حزب الحرية اليميني الذي جعل من العدا للإسلام ماركته المسجلة وفكرته الرئيسية في كل انتخابات يخوضها سواء كان على مستوى البرلمان الهولندي أو انتخابات مجالس المقاطعات أو البلديات، أو في الانتخابات الأوروبية.

وهو أمر دفع بالكثيرين للتشكيك في الخبر من أصله ولكن في النقاش الدائر عبر موقع تويتر أكد أرنولد فان دورن الخبر بشكل مقتضب بأنه قد تحول للإسلام بالفعل وأنه لا يود الخوض أكثر في تفاصيل الخبر باعتباره أن مسائل الاعتقاد والعبادة أشياء شخصية تخص المرء ويجب هنا من باب المحافظة على الخصوصية عدم الخوض فيها.

من ناحيته أكد أحد المواقع الهولندية موقع joop.nl خبر دخول فان دورن الإسلام وذلك عبر مكالمة هاتفية قصيرة سبقها تبادل بعض التغريدات التي تؤكد الأمر، كما اتصل الموقع بمسجد السنة في مدينة لاهاي الذي أكد أن فان دورن قد زار المسجد من أجل إشهار إسلامه وأنه قد أعطى الإذن للمسجد للتصريح بهذه المعلومة. هذا وقد حاولت إذاعتنا الاتصال بالمسجد عدة مرات هاتفيا دون أن تكل هذه المساعي بالنجاح.

○ هولندا العالمية

ميلاد لجنة عليا لفض نزاعات أحزاب الأغلبية



دعم حليف حكومي هو «التقدم والاشتراكية» الذي كاد يفقد كتلته النيابية لولا حيازة مقعد يلائم وضعه الاعتباري داخل مجلس النواب. وفهمته الإشارة إليها تعني دعم حليف تهدده المخاطر وهو جزء

لاحق يُرجح أن يتزامن وبدء السنة التشريعية الجديدة أي بعد مرور عامين على ولاية الحكومة الراهنة التي تدوم خمس سنوات، في حال عدم حدوث مفاجات. وأبدت مكونات الأغلبية ارتياحها إزاء نتائج

الانتخابات الجزئية التي جرت الأسبوع الماضي حول خمسة مقاعد كانت كلها من نصيب أحزاب الأغلبية. ولفتت المصادر إلى أن حزب «العدالة والتنمية»، أسدى حرصه خلال الاستحقاق الانتخابي على

أفادت مصادر

مغربية بأن زعماء الائتلاف الحكومي اتفقوا على تشكيل فريق عمل «لفض النزاعات وتبدير الأزمات» التي تنشأ بين أحزاب التحالف الحكومي الذي يضم «العدالة والتنمية» و «الاستقلال» و «الحركة الشعبية» و «التقدم والاشتراكية». واعتبرت الاتفاق خطوة في الاتجاه الصحيح للحيلولة دون تصدع الأغلبية لدى ظهور خلافات في التعاطي مع الملفات والقضايا المطروحة.

وأوضحت المصادر ذاتها أن فكرة إجراء تعديل حكومي لم تطرح على جدول أعمال اجتماع الأغلبية، خاصة في ضوء تفهم «الاستقلال» ضرورة تأجيل التداول في شأنه إلى وقت

الشروق الجزائرية تتهم المغرب

باحثجاز طفل جزائري

أفادت معلومات واردة من محيط الواقعة.

وأكد مسؤول رياضي كبير رفض الكشف عن هويته، أن القنصلية الجزائرية في المغرب، تتابع عن



الطفل الجزائري اسلام

المغرب، تتابع عن قرب بعيدا عن الاضواء تطورات قضية الرياضي الجزائري، الطفل اسلام خوالد، 14 سنة، خلال دورة احتضنتها الرباط بين 10 و15 فيفري المنصرم، واعتبارها قضية أخلاقية، مبالغ فيها وحملت أكثر مما تطبق، خاصة بعد نفي الطب الشرعي المغربي وجود أي اعتداء جنسي، ورفض الطرف المغربي مساعي حل الإشكال وديا، حيث يكون لهوية والد الضحية المغربي المفترض، كضابط في الجيش المغربي، دور مشبوه في تازيم

القنصلية الجزائرية في المغرب، بأن كل الوقائع في قضية لاعب القوارب الشراعية الجزائري القاصر المحتجز، اسلام خوالد، 14 سنة، خلال دورة احتضنتها الرباط بين 10 و15 فيفري المنصرم، واعتبارها قضية أخلاقية، مبالغ فيها وحملت أكثر مما تطبق، خاصة بعد نفي الطب الشرعي المغربي وجود أي اعتداء جنسي، ورفض الطرف المغربي مساعي حل الإشكال وديا، حيث يكون لهوية والد الضحية المغربي المفترض، كضابط في الجيش المغربي، دور مشبوه في تازيم

الصحراء قضية شعب

وليست قضية نظام

أحسرت جريدة الاخبار اللبنانية حوار مع عبد الإله بن كيران يوم الإثنين الماضي،

انتقد من خلاله الدبلوماسية الجزائرية، وأوضح رئيس الحكومة، «إن الجارة الجزائر لا تزال تتبنى الانفصاليين بطريقة تشوش كثيرا على الوطن» وأوضح أن «قضية الصحراء بالنسبة إلى المغرب قضية شعب، بخلاف الأخوة في الجزائر، الذين يعدونها قضية دولة وقضية نظام».

غير أن بن كيران الذي بدا متحمسا للجواب على ما يتعلق بالجزائر رمى الكرة في ملعب الملك فيما يتعلق بقطع العلاقات مع إيران، حيث قال أن «العلاقات الخارجية وكل أمور السيادة هي من اختصاص جلالة الملك وفق الدستور». وأوضح المتحدث نفسه وهو يتحدث عن علاقة المغرب مع إيران أن: «وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى طلب أن نلتقي، ونحن أخوة ومسلمون، وإيران دولة إسلامية كبيرة، ولنا معها علاقات تاريخية، وقطع المغرب علاقته معها بسبب ما وقع في البحرين».

وبخصوص ضم المغرب إلى دول مجلس التعاون الخليجي قال بن كيران أن: «البحث عن الوحدة بمفهومها القديم هو بحث عن سراب ويمكن أن نقارب بأشياء عملية».

بمناسبة 8 مارس.. أين المناصفة

التنظيمي للحكومة إلى حيز الوجود)، في هذه الاجتماعات لم يتم تعيين سوى ثلاث نساء من مجموع خمسة وعشرين تعيينا التي جاءت بناء على قانون تنظيمي يتعلق بالتعيينات في المناصب السامية . 12 بالمائة هي حصة النساء من هذه التعيينات . فأين هي المناصفة ؟ وأين هي المساواة والإنصاف في التعيينات؟ إن في المؤسسات والإدارات العمومية ما يكفي من النساء في مجال التدبير والتسيير . فلماذا تهتمش حكومة بن كيران المرأة ؟ ○ الإتحاد الاشتراكي 2013/3/5

ملاحظة لابد من الإشارة إليها ونحن عشية اليوم العالمي للمرأة . هي ذات صلة بتعامل حكومة بن كيران مع القضية النسائية . إذ يبدو أن هناك إصرارا وتعهدا على عدم الاعتراف بالمكتسبات التي حققتها المرأة المغربية في الدستور ومن بينها مبادئ المساواة وعدم التمييز و... المناصفة . والملاحظة هنا تتعلق بالتعيينات الأخيرة التي صادق عليها مجلس الحكومة . ففي الاجتماعات الأربعة الأخيرة لهذه المؤسسة الدستورية التي تشغل اليوم خارج الدستور (لم يتم بعد إخراج القانون

الربيع المغربي بعيون «الفانانشال تايمز»

بعيدا عن العنف الدموي الذي مارسه بعض الأنظمة العربية تجاه شعوبها، مشيدين بتخلي الملك محمد السادس عن جزء كبير من صلاحياته لصالح الحكومة والبرلمان سعيا لتأسيس ملكية برلمانية كما في بعض الدول الأوروبية. وأكدت (فانانشال تايمز) أن المغرب يعد نموذجا مختلفا تماما عن جيرانه، مذكرة في هذا الصدد بطرح المغرب لسنودات سيادية في السوق الدولية، مكنت من الحصول على طلبات اقتناء بقيمة 8 مليار دولار. واعتبرت الصحيفة أن هذه العملية عكست بشكل واضح الثقة الكبيرة بمستقبل المملكة على المدى الطويل.

نوّهت صحيفة (فانانشال تايمز) البريطانية الصادرة خلال الأيام القليلة الماضية بالمغرب كبذل اختار الطريق السلمي للإصلاح، وظل بعيدا عن عمليات الانتحار أو العنف الذي ساد عددا من الدول العربية. وأكدت الصحيفة الاقتصادية المرموقة أن المغرب تمكن بقيادة الملك محمد السادس من ربح رهان كبير يتمثل في ضمان تمثيلية واسعة للنساء في المؤسسات المنتخبة ومستويات تفوق كل البلدان العربية الأخرى، مشيرة إلى أن المملكة شهدت منذ عام 2011 زخما قويا على صعيد الإصلاحات الديمقراطية مع اعتماد تعديلات دستورية شاملة. ويرى مراقبون أن المغرب اختار ربيعها الخاص

باعتبارها

محمد شهبى
أول طبيب مغربي
حصل على وسام
من درجة فارس
بالسنغال يصرح

الأسبوع

محمد شهبى في حديث
مع رئيس الحكومة بن
كيران لحظة تكريمه
يوم السبت الماضي
بمسرح محمد الخامس

إحداث هيئة عليا للصحة وحده الكفيل بحماية المغاربة من العيادات المزورة والأطباء الغشاشين

هيئة يمكنها تنظيم قطاع الصحة في المغرب،
يعنها الملك محمد السادس وتكون
لها اختصاصات
مثل اختصاصات
الهيئة العليا
للاتصال
السمعي
البصري
(الهأكا)،
حسب قوله.

في عيونهم، مثل حالة «الجلالة» أو المياه
البیضاء والتي يتعدى عدد المصابين بها
نصف مليون، لن يتم علاجهم لأن الدولة
تركز على علاج الحالات الجديدة فقط والتي
تتجاوز 30 ألف و40 ألف حالة سنويا، كما
يؤكد المتحدث نفسه أن نصف مليون مغربي
مهددون بالعمى الأزرق (ضغط العين) هذا
الأخير تكمن خطورته في كونه أحد الأمراض
المزمنة التي تصعب مراقبتها وتتبعها، وفي
كلتا الحالتين لن تتمكن الدولة من تغطية
الطلب بسبب عدم وجود

السنغالي عبد الله واد سنة 2006.
منذ عودته إلى المغرب سنة 1997، لم
يكف محمد عن التنقل بين المغرب وعدد من
الدول الإفريقية مثل موريتانيا والسينغال
وغينيا، من أجل الإشراف على الحملات
الطبية التي تستهدف مرضى العيون، فرسالة
الطبيب أسمى من أن تخضع لحسابات
الجنسية أو لمنطق الريج والخسارة..
ينتمي محمد شهبى اليوم إلى مجموعة
أطباء القطاع

الدار البيضاء. الأسبوع

شهد مسرح محمد الخامس مساء يوم
السبت الماضي تكريم عدد من الوجوه الفنية
المعروفة على الصعيد الوطني، لكن اللجنة
المنظمة ارتأت ترك حيز من هذه الأسماء
لتكريم الدكتور محمد شهبى المتخصص
في جراحة العيون، فبدون

يقدم شهبى بعد الأرقام المخيفة عن عدد المغاربة المصابين ببعض الأمراض في عيونهم، مثل
حالة «الجلالة» أو المياه البیضاء والتي يتعدى عدد المصابين بها نصف مليون، لن يتم علاجهم لأن
الدولة تركز على علاج الحالات الجديدة فقط والتي تتجاوز 30 ألف و40 ألف حالة سنويا

العيون لا يمكن رؤية الصورة
ومن تم لا يمكن الاستمتاع بالفن.. الطبيب
محمد شهبى فنان في عمله، هكذا علقت
الفنانة نعيمة المشرقي، لتفسح المجال أمام
الحاضرين من أجل التصفيق للرجل.
وتميزت الأسماء بحضور شخصيات
وازنة من عالم المال والسياسة يتقدمها
رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران والقبط
الإقتصادي الحاج ميلود الشعبي، وخلالها
استغل شهبى المناسبة ليدعو الحكومة إلى
ضرورة إعادة هيكلة قطاع الصحة..

محمد شهبى واحد من الكفاءات المغربية
التي تشغل في صمت، حيث يجري سنويا
ما يزيد عن 2000 عملية جراحية للعيون،
وهو رقم تعجز عن تحقيقه حتى بعض
المستشفيات الجامعية، ورغم أنه لم يحظ
بتكريم كبير من لدن المغاربة إلا أنه استطاع
أن يخلق لنفسه شهرة منقطعة النظير في
بعض الدول الإفريقية بفضل القوافل الطبية
التي يترأسها في إطار عمله التطوعي، حتى
أنه يعد أول طبيب مغربي يتم توشيحته
بوسام من درجة فارس بين يدي الرئيس

الخاص الذين اختاروا مغامرة وعدم
الخضوع لتعقيدات الإدارة، «رسالة الطبيب
الحقيقية هي الدفاع عن صحة المواطن، لكن
القائمين على القطاع الصحي لا يؤمنون بهذا
الميثاق وينظرون إلى أطباء القطاع الخاص
كأرقام معاملات ومقاولين تجاريين تسري
عليهم قوانين الضريبة والجبائيات تماما
كما يحصل مع أصحاب البقالة»..
بخلاف مجموعة من الأصوات لا يربط
شهبى مشاكل القطاع الصحي بوزارة
الصحة وحدها، بل يرى أن جميع المتدخلين
مسؤولين عن الفوضى السائدة في القطاع
الصحي والتي يعد سوء الإنتشار أبرز
عناوينها حسب قوله، لذلك فهو يقترح خلق
«هيئة عليا للصحة» لتنظيم ممارسة مهنة
الطب في القطاعين الخاص والعام وتتدخل
لحماية صحة المواطنين عن طريق مراقبة
التراخيص والفصل في النزاعات بين
المرضى والأطباء..

يقدم شهبى بعد الأرقام المخيفة عن
عدد المغاربة المصابين ببعض الأمراض

شهبى لحظة
تكريمه

محمد شهبي يدق ناقوس الخطر

مليون مغربي مصابون بـ«الجلالة» و«العمى الأزرق» والدولة لا تستطيع علاجهم

كان اللقاء في عيادته الخاصة بالدار البيضاء، ونظرا لكثرة المواعيد في أجندته رغم أنه يوم سبت، فقد ارتأى أن يخرج إلينا وهو يرتدي بزته الطبية، ليجيب على أسئلة الأسئلة قبل أن يستأنف نشاطه الذي يبدأه على الساعة الخامسة صباحا. يرى محمد شهبي أن الدولة تظلم القطاع الطبي الخاص بتعاملها معه كقطاع تجاري، كما يؤكد عدم اتفاه مع تقسيم فئة الأطباء إلى أطباء في القطاع العام وأطباء في القطاع الخاص، ويعتقد أن تخلي الدولة عن أطباء كلف تكوينهم الأولي 2 مليون درهم، بمثابة الخطأ الكبير، ويؤكد وجود فوضى كبيرة في القطاع الصحي، لا سبيل للخروج منها إلا بإحداث الهيئة العليا للصحة.. فيما يتحدث الدكتور الشهيبي عن الهيئة التي يدعو إلى إحداثها وعن بعض مشاكل القطاع الصحي بصفة عامة وقطاع طب العيون بصفة خاصة.

نفس المتحدث يعتقد أن صرف مبلغ مليوني درهم على كل طبيب من أجل تكوينه في مرحلة أولية والتخلي عنه في مرحلة لاحقة هو إهدار للجهود، فبدل التركيز على عدد العمليات التي يفترض فيه القيام بها يتم التركيز على العائدات التي يمكن أن يدرها وهو ما يعني عجزا كبيرا في تنفيذ عمليات الجراحة، «هذه الحالة شبيهة بحالة من يملك طائرة بوينغ كبيرة ويستعملها لنقل مسافر واحد ذهابا وإيابا»، يقول شهبي.

الأمراض التي تهدد عيون المغاربة

بصفته متخصصا في طب وجراحة العيون، يلخص شهبي الأمراض التي تهدد عيون المغاربة في ثلاثة أمراض أولها مرض المياه البيضاء، وهي «فقدان شفافية العدسة الطبيعية داخل العين.. نحن نتحدث عن الجلالة التي يمكن أن تصيب إنسانا بالغا وقد يكون الوحيد الذي يشتغل وسط عائلته» هذا المرض يهدد آلاف المغاربة منهم نصف مليون كرقم ثابت في إطار «خزان» لن تتمكن الدولة من علاجه، رغم أن هذه العملية لا تتطلب سوى 10 دقائق.

كما يعاني المغاربة من مشكل داء السكري الذي يتطور إلى درجة إصابة العيون، وهناك مرض «ارتفاع ضغط العين» أو ما يسمى بالعمى الأزرق وهو مرض يرتبط بنصف مليون مغربي آخر... وأخيرا هناك مرض «القرنية المخروطية» وهو أخطر الأنواع..

جدا وأعطى مثالا بحالته، حيث استصدرت السلطات قرار بهدم عيادته سنة 2000 عندما كان بهم بتدشين مشروعه، لولا أن قرار الهدم أوقفته المحكمة، بعد صراع مرير مع المساطر.

يمكن للدولة أن تجد حلول بديلة للتعامل مع أطباء القطاع الخاص، بدل إخضاعهم لضرائب ثقيلة، حيث يمكن الإتفاق معهم على إجراء عدد معين من العمليات مجانا، على أن يقوم الطبيب في النهاية بخصم مستحقات العمليات التي قام بها لصالح الدولة، وهذه عملية تضمن مصلحة الدولة والمريض والطبيب، حسب قوله.

وزارة الصحة بريئة

لا يربط الدكتور محمد شهبي بين مشاكل القطاع الصحي وبين مسؤولية وزارة الصحة فهذه الأخيرة لها ما يكفي من المشاكل، فالمسؤول الأول عن الفوضى هم الأطباء أنفسهم، حسب قوله، لذلك لا بديل عن هيئة عليا للصحة تضطلع بتنظيم هذا المجال وتحصر على مراقبة الأطباء فلا يعقل أن يغادر الطبيب عيادته منذ عشرات السنين ويأتي في الأخير ليتحدث مع المرضى عن عمليات جراحية صالحة وأخرى غير صالحة.

القطاع الخاص قطاع مظلوم

في الغالب يأخذ المواطنون إنطباعا سيئا عن القطاع الطبي الخاص، لكن الأمر ليس كذلك بالنسبة للدكتور شهبي، هذا الأخير لا ينفى

وصلت درجة الفوضى في القطاع الصحي إلى مستويات غير مسبوقة، ويبقى أخطر مثال عن ذلك هو حديث الدكتور شهبي عن وجود مصحات تجري عمليات على العيون وهي غير حاصلة على ترخيص، حيث أوضح أنه راسل هيئة الأطباء في الدار البيضاء بشأن إحدى المصحات التي تجري عمليات على المواطنين أن تتوفر على التراخيص القانونية للقيام بذلك.

وصلت درجة الفوضى في القطاع الصحي إلى مستويات غير مسبوقة، ويبقى أخطر مثال عن ذلك هو حديث الدكتور شهبي عن وجود مصحات تجري عمليات على العيون وهي غير حاصلة على ترخيص، حيث أوضح أنه راسل هيئة الأطباء في الدار البيضاء بشأن إحدى المصحات التي تجري عمليات على المواطنين أن تتوفر على التراخيص القانونية للقيام بذلك. وأوضح شهبي أن إحدى هذه المصحات بالدار البيضاء لجأت إلى فتح بوابة إلكترونية على الأنترنت وتدعي أنها أول مركز لإجراء عمليات الجراحة الخاصة بالعيون، وأنها تشير إلى ذلك بلافتات ضخمة في مقرها، المشكلة أن المواطن العادي لا يمكنه أن يفتن

يعتقد الدكتور شهبي أن الدولة تتعامل بحيف كبير مع القطاع الطبي الخاص في المغرب، سواء من حيث إخضاعه لضرائب كبيرة، بخلاف القطاع الفلاحي مثلا الذي يحظى بالدعم (...)، كما يوضح أن هذا الإستثمار في هذا المجال من لدن ذوي الخبرة يبقى صعبا

بالنسبة لبعض الأطباء كما يمكنه مراقبة احترام مقتضيات التراخيص، ومدى الالتزام بمقتضيات دفاتر التحملات في حالة إنشاء عيادات خاصة.. ويعطي شهبي نموذجا لهذه الهيئة من دولة الإمارات حيث يؤكد أن «هيئة الصحة» هي التي تتولى تجديد رخص ممارسة مهنة الطب كل سنة، بناء على عدد معين من مشاركات الطبيب المعني بالأمر في ملتقيات تكوينية دولية، كيف يعقل أن يتدخل طبيب لإجراء عملية جراحية على مريض وهو لم يغادر عيادته منذ 15 سنة. يتساءل شهبي؟

خطر: مصحات مزورة بالدار البيضاء

وصلت درجة الفوضى في القطاع الصحي إلى مستويات غير مسبوقة، ويبقى أخطر مثال عن ذلك هو حديث الدكتور شهبي عن وجود مصحات تجري عمليات على العيون وهي غير حاصلة على ترخيص، حيث أوضح أنه راسل هيئة الأطباء في الدار البيضاء بشأن إحدى المصحات التي تجري عمليات على المواطنين أن تتوفر على التراخيص القانونية للقيام بذلك.

وأوضح شهبي أن إحدى هذه المصحات بالدار البيضاء لجأت إلى فتح بوابة إلكترونية على الأنترنت وتدعي أنها أول مركز لإجراء عمليات الجراحة الخاصة بالعيون، وأنها تشير إلى ذلك بلافتات ضخمة في مقرها، المشكلة أن المواطن العادي لا يمكنه أن يفتن

ينطلق محمد شهبي في انتقاده للقطاع الصحي ببلادنا من التقسيم، «المشكل الأساسي عندنا هو تقسيم ميدان الصحة إلى عدة قطاعات، هناك القطاع الجامعي والقطاع الحر والقطاع العام والقطاع العسكري..» هذا التقسيم في نظره ينعكس سلبا على الوضعية الصحية لبلادنا، والتي تعاني خصاصا كبيرا في الأطر الطبية، فعدد الأطباء في فرنسا التي يبلغ عدد سكانها ضعف سكان المغرب يتعدى 100 ألف طبيب، بينما لا يتعدى هذا العدد عندنا 18 ألف أو 19 ألف طبيب، هذا في جميع القطاعات أما فيما يخص طب العيون أعتقد أننا نصل إلى 750 طبيب في جميع القطاعات، هكذا تبدو الأرقام ضعيفة، وتزداد الوضعية تعقيدا إذا أخذنا بعين الاعتبار وضعية التشتت التي يعرفها القطاع.

فعندما تحدث الدكتور شهبي عن 40 ألف عملية يتم إجرائها سنويا، فإن ذلك ليس بالرقم الكبير بناتنا، فإذا قسمناها على عدد الأطباء البالغ عددهم حوالي 750 طبيب، فهذا يعني عملية واحدة في الشهر لبعض الأطباء.. وهذا يوضح مدى غياب التنسيق بين القطاعات.

لا بديل عن الهيئة العليا للصحة

للخروج من الفوضى التي يعرفها القطاع الصحي يدعو محمد شهبي إلى إنشاء «الهيئة العليا للصحة» ويفترض فيها أن تكون أعلى هيئة تضطلع بعمل الأطباء، وفي حديثه عن اختصاصات هذه الهيئة، يؤكد أنها هيئة شبيهة من حيث طريقة اشتغالها بالهيئة العليا للاتصال السمعي البصري (الهكا).

يجب أن تضم الهيئة فعاليات مواطنة، وتضم في تركيبها تمثيلية عن المحامين والجمعيات وفعاليات المجتمع المدني وممثلين عن وزارة الصحة والنقابات، هذه الهيئة

يجب أن يتم تنصيبها من طرف صاحب الجلالة وقد يكون فيها ممثلين للتعاضديات وممثلين لشركات التأمين، حسب نفس المتحدث دائما.

وفي معرض جوابه على سؤال اختصاصات الهيئة المذكورة قال شهبي إن الهيئة العليا للصحة ستتولى في حالة إنشائها تسوية النزاعات بين المرضى والأطباء ويمكنه أن يتدخل لتمييز بين الخطأ الطبي والمضاعفة، فإجبارية النتائج غير مفروضة على الطبيب ولكن الوثيقة المفروضة عليه تقول بإجبارية الإمكانات..

يمكن للهيئة المذكورة أن تتدخل لسحب ترخيص بممارسة المهنة



الحسين
الوردي

إلى هذا التحايل» من أين للمواطنين أن يعرفوا أن هذه العيادة غير حاصلة على ترخيص بإجراء العمليات الجراحية من الأمانة العامة للحكومة..

الأسبوع

المدير العام ورئيس التحرير

مصطفى العلوي

مديرة النشر:

حكيمة خلقي

h.khalki@voila.fr

سكرتير التحرير:

سعيد الريحاني

journal_said@yahoo.fr

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

محمد بركوش

الحسين الدراجي

إدريس أبايا

رداد العقاباني

بوشعيب الإدريسي

مصطفى الطربيق

يوسف الكتاني

المراسلون:

عبد الله جداد

زهير البوحاطي

نور الدين هراوي

محمد شجيع

عزيز الفاطمي

سعيد أحتوش

أحمد موشيم

عبد الرحيم عواد

الإخراج الفني:

عصام مطعم

mat.issam@gmail.com

العنوان:

شارع الأمير مولاي عبد الله

صندوق البريد: 439 الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الإيداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

ماروك سوار

التوزيع:

سابريس

الأسبوع تصدر عن دار النشر
دنيا بريس شركة محدودة



2010
www.ojd.ma

طبع من هذا العدد 50.000

الثقافة في مكناس



يقولون لنا عنه أنه العهد الجديد (...) لتبرز من بين ثنائيا الكتاب الذي يجمع كل هذه الشهادات، صوت تلك المرأة التي تختصر العهد الجديد (...) في نصيحته لابنهما: ((أنا فعار الله يا وليدي.. دخلت عليك بالزولة، إلى ما تبعد عن الشبوبات، وأدخل سوق راسك)). وهي حقيقة أبدع من سرد ما جرى في هذا العهد الجديد ((مات الملك.. عاش الملك، تزاممات - أكنز - درب ملاوي الشريف، جماعة بنو هاشم)) هذا ما سمعنا في عهد ((وفر سكتنا مريحا للسرفاتي وأمام البرلمان يهرمك المعطلين)).

الكتاب من نشر كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس، ولكن قراءاته تكاد تشد عيوننا إلى المزيد من الاهتمام بمكناس.

لو استيقظ السلطان مولاي إسماعيل من قبره، لفجع من تواجد معالم أخرى غير ما بناه هو في المدينة التي ترتبط باسمه. فالمعالم الثقافية، التي هي أغنى وأثمن، تتمثل هذه الأيام فيما أنتجته مجموعة من المثقفين المكناسيين حول محور مكناسي، هو الروائي محمد المنصور، كاتب قصص «النسر والألواح» و«القيامة الآن» و«المؤتفة» وكثير مما وصف به الكاتب محمد علوط، إنتاجات المنصور، بأنه الخبير في الذي حول «السخرية إلى المعول الذي يحفر به الخنادق العميقة للحكي».

«المنصور» الذي «يمارس سلطة سيادة الراوي» والذي «يحيي الأحلام وهي رميم» كما قال عنه أحمد المديني يبدع في تلخيص ما

المرأة وسؤال المشاركة



وكما سيتم استغلال فضاءات معروفة بمدينة مكناس العريقة لبسط مختلف الأنشطة المقررة كالماراطون، والأشرطة السينمائية، ومعرض اللوحات التشكيلية، والندوات الفكرية. وسيختتم المهرجان فعالياته بسهرة كبرى يتم خلالها تكريم ست فعاليات نسائية من مختلف الميادين والتخصصات ببلادنا على أن يظل هذا المهرجان لقاء دوليا سنويا لإتاحة الفرصة لنساء العالم لإبراز أهم الإنتاجات في مختلف المجالات المتعلقة بالمساهمة في التنمية والتطور الاجتماعي.

بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، تنظم جمعية أفاق المغرب للتنمية، المهرجان الدولي الأول للمرأة والتنمية في الفترة الممتدة ما بين 8 و10 مارس 2013 بمدينة مكناس، تحت شعار: «المرأة وسؤال المشاركة». المهرجان سيكون فرصة سانحة لإبراز العديد من المؤهلات النسوية الوطنية والدولية على المستوى الفكري السوسيوثقافي، السينمائي والرياضي والفني الغنائي. وتجدر الإشارة إلى أن الجمعية أولت للمجال الصحي اهتماما بالغا، بحيث خصصت فضاءات خاصة بالفحص الطبي للنساء..

اليوم العالمي للشعر

مسكونة بالأرواح» أيام 16/15 مارس 2013، زجل شعري - فكروفن - تكريم لوحات مسرحية - ملحون - حكي بمقر مؤسسة واحة الزيتون 2 للتعليم الخصوصي بالمحاميد 9 وقاعة الاجتماعات الكبرى قصر البلدية شارع محمد الخامس.

ينظم مركز عناية للتنمية والأعمال الاجتماعية بالمغرب بشراكة وتعاون مع مؤسسة واحة الزيتون 2 للتعليم الخصوصي بالمحاميد 9 بمناسبة اليوم العالمي للشعر ملتقى عناية للإبداع الربيعي الثاني تحت شعار: «ديوان الزجل المغربي الأصيل: شعرية

جائزة تازة للإبداع الأدبي

مجالات الإبداع المسرحي وأدب الطفل، للتحكيم في موضوع الفائزين بالجائزة، حيث ستخصص ثلاث جوائز للفائزين: جائزة نقدية للفائز الأول قدرها عشرة آلاف درهم مع طبع العمل الفائز، وجائزة للفائز الثاني قدرها ستة آلاف درهم، وأربعة آلاف درهم للفائز الثالث.

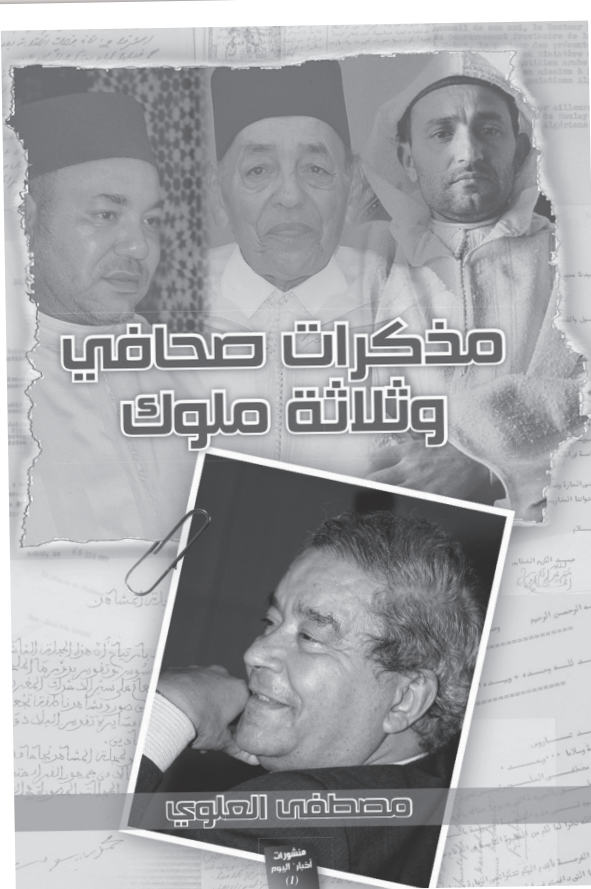
أعلنت «جمعية أصدقاء تازة - المغرب» عن تنظيم «جائزة تازة للإبداع الأدبي» ضمن فعاليات الدورة 14 للمهرجان الدولي لمسرح الطفل، الذي سينعقد بمدينة تازة في أواخر شهر أبريل القادم. وقد تكونت لجنة من النقاد والباحثين والمبدعين من ذوي الاختصاص في

المغرب ضيف شرف بالمعرض الدولي للكتاب بالرياض 2013

بدعوة من وزارة الثقافة والإعلام السعودية، وفي سياق التبادل الثقافي بين المملكة المغربية والمملكة العربية السعودية، وتوطيدا للحوار بين مثقفي البلدين والقراء في هذا البلد، يحل المغرب ضيف شرف بالمعرض الدولي للكتاب بالرياض 2013 الذي ستنظم فعالياته ما بين 05 و15 مارس المقبل.

وبمناسبة هذا التكريم الذي يتوجه إلى الثقافة المغربية، ستنظم الوزارة ضمن فعاليات هذا المعرض معرضا للكتاب يضم حوالي 1000 عنوان، تشارك فيه 12 دارا مغربية للنشر ستقدم مستجدات الإصدارات المغربية إلى القراء والمثقفين والإعلاميين السعوديين. كما سيتم بموازاة هذا المعرض تنظيم ثلاث ندوات موضوعاتية تتمحور أولاها «حول الفكر العربي الإسلامي في المغرب المعاصر» بمشاركة الأستاذة عبد السلام بنعبد العالي، ومحمد المصباحي ومحمد جبرون، والثانية «حول الخطاب النقدي الأدبي في المغرب: رهانات التحديث» بمشاركة الأستاذة محمد مفتاح وسعيد بركاد وشرف الدين ماجدولين، والثالثة حول «الكتابة الروائية في المغرب: تأملات وتجارب» بمشاركة الأستاذة الميلاودي شغوم وجمال بوطيب وعبد الفتاح الحيمري. فضلا عن قراءات شعرية ستنظم بنادي جدة الأدبي، بمشاركة الشعراء عبد الكريم الطبال وصالح الوديع وأمينة الميريني.

مذكرات صحافي وثلاثة ملوك



بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحافي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

مؤسسة علال الفاسي تدعو المثقفين إلى «الاحتجاج والمقاومة في مغرب ما قبل الاستعمار»



بالقراءة الأستاذ جامع بيضا، أستاذ التاريخ المعاصر بكلية الآداب - جامعة محمد الخامس بالرباط، ومدير مؤسسة الأرشيف بالمغرب. وذلك يوم الجمعة 08 مارس 2013، على الساعة الرابعة والنصف مساء، بمقر المؤسسة.

بجامعة كاليفورنيا في سانتا كروز، مختص بدراسة التاريخ، وخاصة تاريخ الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. صدر الكتاب عن مطبعة جامعة شيكاغو سنة 1976، ترجمه من اللغة الإنجليزية إلى العربية سنة 2013، الأستاذ محمد أعفيف، أستاذ التاريخ المعاصر بكلية الآداب - جامعة محمد الخامس بالرباط، وسيقوم

تدعو مؤسسة علال الفاسي، في إطار برنامجها الثقافي لسنة 2013، الباحثين والمثقفين وجميع المهتمين، إلى الحضور والمشاركة في القراءة التي تنظمها لكتاب: «الاحتجاج والمقاومة في مغرب ما قبل الاستعمار» (1860-1912) لإيموند بورك الثالث، مدير مركز تاريخ العالم بالولايات المتحدة الأمريكية، وأستاذ باحث

الأسبوع الرياضي



• إعداد: كريم إدريسي

كرة القدم المغربية: مشاكل وأزمات بالجملة

معظم الأندية «الإحترافية» تعيش أزمات مالية خانقة وجامعة الفهري خارج التغطية

منذ انطلاق الموسم الكروي في حلته «الإحترافية» البيئية، وأنديتها تعيش صعوبات مادية، ومشاكل لا تحصى.

فالأزمة ألقت بظلالها على أكبر الفرق المغربية التي كانت في أمس القريب تتوكل على سيولة مالية محترمة، فما بالك حاليا بالأندية الفقيرة التي أصبحت تستجدي لتوفير أدنى متطلبات العيش الكريم للاعبين وأطرها.

وها هو فريق الوداد صاحب أكبر قاعدة جماهيرية بالمغرب، يتوفر على العديد من المشاهير، يعلن لاعبيه التمر، ويقرروا الإضراب عن التدريب، بعد أن يفسوا من الوعود التي يتلقوها ليلة كل مباراة رسمية.

أما فريق المغرب الفاسي الفائز خلال الموسم الكروي الأخير بثلاثة ألقاب (كأس العرش، كأس الاتحاد الإفريقي، والكأس الممتازة) يؤدي حاليا ضربة هذا التالف. خلال اللقاء الأخير للماص ضد شباب الحسيمة برسم الدورة 16، لوح اللاعبون بعدم اللعب، ما لم يتم صرف مستحقاتهم قبل انطلاق المباراة، بل كادوا أن ينهزموا باعتذار في ميدانهم، لولا تدخل بعض الغيورين على الفريق الذين نجحوا في إقناعهم قبل ساعة من صفارة الحكم بخوض اللقاء، مقابل البحث في أقرب الأجل عن حل مشاكلهم.

فريق النادي المكناسي يعاني هو الآخر من مشاكل مادية ومن صراعات بين أفراد مكتبه أدت به إلى احتلال الصفوف الأخيرة، شأنه شأن رجاء بني ملال الضيف الجديد على بطولة المجموعة الوطنية الأولى، والنادي القنيطري الجريح ووداد فاس ورئيسه إدريس السبتي الذي يواجه وحيدا مشاكل فريقة بكل شجاعة.

أما عن ملاعب البطولة «Pro» فحدث ولا حرج.. فرجاء بني ملال يستقبل ضيوفه بمدينة قصبة تادلة، وأولمليك خريكة هاجر إلى مدينة الدار البيضاء وبالضبط إلى ملعب الأب جيكو، أما حسنية أكادير، فأصبحت حافلة الفريق

تنتقل به بين ملاعب تارودانت، ومدينة الدشيرة الجهادية في انتظار الملعب الكبير الذي أصبح عرضة للتأجيلات والتأويلات، في خضم كل هذه المشاكل التي تعيشها كرة القدم الوطنية، والتي تؤثر كثيرا عن السير العادي للبطولة التي قيل عنها «إحترافية» نلاحظ الصمت المريب والمقزز للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، التي تتفرج عن هذه المهزلة، عاجزة عن البحث على الحلول الناجعة للنهوض بهذه الرياضة التي أصبحت في عهدها تعاني الولايات.

علي الفهري المسؤول الأول عن هذا العبث الكروي لا تهمه مشاكل الأندية، أكثر ما يهمه إنفاق المال العام بكرم حاتمي على المنتخب الوطني بالرغم من نتائج السلبية، وعلى أعضاء المكتب المسير خلال جولاتهم الاستجمامية.

فقد كان من الأرجح أن تصرف هذه الأموال «السهلة» على إصلاح الملاعب المهترئة، وعلى تشجيع هذه الأندية وذلك بمضاعفة المنح الضعيفة التي تمنح لها، بدل من هذا التذير غير المبرر.

فالسيد الفهري «المسكين» حلمه الوحيد هو أن يصبح الرئيس الذي عرفت ولايته تطبيق نظام الاحتراف الذي ولد وللاأسف الشديد ميتا.

قالوا ونقول

- شيخ الإضراب يخيم على الوداد
- الكوكب يهدد بالاعتذار أمام اتحاد طنجة
- الكاك يستعين بأربعة أعوان قضائيين لإقبات مقاطعة اللاعبين للتدريب

«صفحة»

وما زالت الجامعة تتحدث عن الاحتراف وعن البطولة Pro.

- روسلي مدرب ووداد فاس: الكرة المغربية مازالت بعيدة عن الاحتراف

«المساء»

لكن إياك أن يكون مصيرك كمصير الناخب الوطني السابق هنري ميشال الذي جهر بهذه الحقيقة المرة.

- المدرب لميني يقاضي رئيس الكوديم أبو خديجة لاتهامه بالتشويش

«المنتخب»

- وأبو خديجة يتهم لميني بنعته بالمسؤول الفاشل
- الدفاع الجديدي «يمسح» أزمته في الحظ والتحكيم والأقلية «المحرضة»

«صفحة»

- وفي عشوائية التسيير وسوء التدبير
- حرب «شوارع بين فصلي الرجاء والوداد»

«الصبح»

- حرب العصابات هاذي الله يهديكم ألدري
- الجامعة تمهل أندية الغرب حتى 15 مارس لتسوية وضعيتها القانونية

«الأحداث»

- على الجامعة أن تعطي المثل، وتبدأ في تسوية وضعيتها
- الحافضي ليس للبيع

«بودريقة رئيس الرجاء»

- الحاجة التي لا تباغ ولا تشتري حرام
- الفهري ينسلم يوم الأحد رئاسة اتحاد شمال إفريقيا

«وكالات»

- ما كادو فيل زادوه فيلة
- الجزائر تشكو محكمة التحكيم الدولية للظفر باللاعب المغربي ريفاتان

«صفحة»

- وتشكو لمحكمة لاهاي، وتشكو للأمم المتحدة، لأنها تشكو وتعاني من عقدة اسمها المغرب
- الرجاء «يصطدم» بمدربه السابق رومالو

«المساء الرياضي»

- كسيدة خاية هاذي
- بطل مغربي للدراجات يتحول إلى «راعي غنم» بضواحي بركان

«الأخبار»

هذه هي «الرعاية» الرياضية لأبطالنا وإلا فلا

من إقصاء لآخر

بعد الهزيمة المذلة والخروج المبكر، والأداء الباهت، للمنتخب الوطني المغربي من نهائيات كأس إفريقيا للأمم التي احتضنتها مؤخرا جنوب إفريقيا، ها هو فريق المغرب التطواني يقصى هو الآخر على يد «كازسبور» السينغالي بعد ضربات الجزاء، ليبقى الفتح الرباطي هو الفريق الوحيد الذي مازال حاضرا في هذه المسابقة بعد تأهله إلى دوري سدس عشر نهاية دوري الأبطال بالرغم من هزيمته بهدفيين لواحد أمام بانجول الغامبي، علما أنه انتصر في مباراة الذهاب بهدف لصفر.

ضربة موجعة تتلقاها الكرة المغربية، التي كانت بالأمس القريب يضرب لها ألف حساب، لتصل حاليا إلى الحضيض بسبب تهاون وتقاعس المسؤولين عن الشأن الكروي ببلدنا.



فريق الفتح الرباطي

غش، تلاعب بالنتائج وشراء الضمائر والذمم

«التسونامي» الذي عصف بالرياضة والرياضيين.. هل يحل بالمغرب قريبا؟

والتلاعبات في رياضتنا المغربية، وماذا عن التدليس والبيع والشراء في كرتنا الوطنية بكل أقسامها؟

نجيب: سيكون لنا موعد قريب من أجل فضح الممارسات الشائنة التي ظلت حبيسة الكواليس ولم تتسرب إلا نادرا إلى علم الجمهور..!! ذلك أن الرياضة الوطنية ليست محصنة دون غيرها من رياح تسونامي على مقاسها! خصوصا وأن الاتجاه الوطني العام يميل إلى الارتقاء بمبادئ الشفافية في كل القطاعات، ويربط المسؤولية بالمحاسبة، ولا شيء يبرر استثناء الرياضة

من فريق غالاتساري والمنتخب التركي. وكان متابعون للشأن الرياضي العالمي قد أجمعوا على أن عام 2009 يعد سنة الغش الرياضي عن جدارة واستحقاق، حيث شمل التلاعب بالإضافة لكرة القدم، رياضات أخرى ككرة المضرب والريكي بل حتى سباق السيارات والدراجات. أما فضيحة 2013 المعلن عنها من قبل «أورو بول» فتستحق الأوصاف التي أسبغها عليها مدرب فريق أرسنال الإنجليزي «أرسن فينغر» حين شبهها بـ«إعصار تسونامي» الذي ضرب كرة القدم وقال: «كنت أعتقد دائما بوجود غشاشين في كرة القدم، لكننا لسنا أقوياء مع ما يحدث أمام زحف المنشطات وفساد الحكام والتلاعب في النتائج» وأعطى مثلا من رياضات أخرى كسباق الدراجات حين اعترف الأمريكي لانس أرمسترون بتعاطيه للمنشطات فتم تجريده من كل الألقاب التي حصل عليها.

ونأمل أن تكون هذه الصدمة التي أذهلت الرياضيين والجماهير بمثابة فرصة ذهبية لمراجعة الذات وإعادة الروح للفن الرياضي النبيل، إذ لا يوجد تباري بدون مقومات المصداقية والانضباط الأخلاقي والنزاهة، وكل المقومات التي تحولت في عالمنا المعاصر إلى عملة نادرة بعد أن اكتسح المال الرياضة فأفسدها وأغرقها في المياه الأسنة للممارسات المافيوزية القذرة. وقد يقول قائل: «وماذا عن الغش

عالم كرة القدم الذي انتقل من الهواية إلى الاحتراف، ثم تحول إلى صناعة كاملة المواصفات وتجارة ترتبص بها المافيات بمختلف أشكالها، أصبح قادرا على إدماشنا بأسراره الدفينة التي تطفو على السطح بين الفينة والأخرى في شكل فضائح مدوية سرعان ما يطويها النسيان.

الخوف كل الخوف أن يعتاد الرأي العام على اعتبار الفضيحة سمة من سمات الرياضة، وخاصة من خاصياتها متكررا بذلك للقيم النبيلة المؤسسة لها منذ العهود السحيقة، بعد أن حل التلاعب بالنتائج والمقامرة بها والارتشاء محل ميثاق الرياضة الأخلاقي.

وفي هذا السياق لم تتردد الجامعة الكورية الجنوبية لكرة القدم بعد أن زكمت روائح الفساد الأنوف بفعل التلاعب في نتائج المباريات إلى اللجوء إلى «كاشف الكذب» الذي يستعمل عادة عند استنطاق عتاة المجرمين والقتلة في مخافر الشرطة، وإخضاع اللاعبين لذلك الجهاز العجيب الذي يميز بين الحق والباطل، وتوجه الجامعة ذاتها الاتهام إلى 70 لاعبا بالارتشاء، فيما صدر أمر باعتقال لاعب آخر سرعان ما أقدم على الانتحار هربا من ذل الفضيحة والمتابعة. أما أعضاء المافيات التي تشتري ذمم اللاعبين فستصدر في حقهم أحكام بالسجن النافذ سبع سنوات، كما سيعاقب اللاعبين الذين تلقوا رشاي بخمس سنوات.

وكانت تركيا السباق إلى الضرب بيد من حديد على يد المتلاعبين بنتائج المباريات، وتابعت قضائيا عام 2002 أكثر من 50 لاعبا وكذا أعضاء الجامعة التركية لكرة القدم، ومن بينهم لاعب متميز



بلا تير رئيس الفيفا



حكاية اللحظات الأخيرة قبل دفن زبيدة عليوة هل يكون عليوة أول ضحية لـ «عدالة الإسلاميين»

← عليوة يقرأ الفاتحة ترحمًا على والدته وفي الإطار صورة التعزية الملكية التي توصل بها

هـ الأسبوع. سعيد الريحاني

مستطى المنصوري، كما حضر مصطفى بنعلي وهو الذي يتولى عمليا منصب الأمين العام في حزب جبهة القوى الديمقراطية بعد رحيل التهامي الخياري.. ويبقى أكبر الغائبين عن مراسيم تشييع جثمان الرحلة هم قياديو حزب العدالة والتنمية، وتعد هذه هي المرة

في هذه المناسبة الأليمة لمؤازرة زميله في حكومة التناوب، وتكبد مشقة الحضور إلى بيت الراحلة كان له ثقل كبير ورسالة قوية، إلى من بهمهم معرفة رأي اليوسفي في محاكمة عليوة، وهو رأي

سجل الحاضرون في تشييع جثمان زبيدة عليوة حضورا باهتا للإتحاديين، الذين فضل عدد كبير منهم عدم الحضور لتعزية الوزير السابق في حكومة التناوب، ويبقى أكبر دليل على أن الإتحاديين لم يرغبوا في «استغلال» واقعة خروج عليوة من السجن، هو التغطية التي نشرتها جريدة الإتحاد الاشتراكي التي كتبت أقصر موضوع عن «خروج عليوة من السجن» في سطرين. كيف يمكن لجريدة الإتحاد الاشتراكي أن تغطي

استقط سكان «حي ديور الجامع» بالرباط على وقع حركة غير مسبقة يوم الثلاثاء الماضي، حيث وجد حراس السيارات أنفسهم مجبرين على إيجاد أماكن إضافية من أجل إفراح المجال لتوقف عدد كبير من السيارات التي بدأت تتقاطر على الحي منذ مساء الاثنين الماضي.

على طول الطريق المؤدية إلى المنزل العتيق كان المواطنون يتسألون عن سر هذا الحضور الكبير لشخصيات سياسية إعتادوا رؤيتها على شاشة التلفاز فقط وصفحات الجرائد، هذا عبد الرحمان اليوسفي وذلك هو عبد الله البقالي وذلك هو وزير الثقافة السابق محمد الأشعري..

من داخل منزل زبيدة عليوة والدته خالد عليوة التي وافتها المنية صباح يوم الاثنين الماضي كانت تنبعث أصوات «الطلبة» الذين يقرؤون آيات بينات من الذكر الحكيم، وبالكاد كان يجد ضيوف عليوة المكوم ممرا بين الحشود من أجل تعزيتة في وفاة والدته، هذه الأخيرة قضت أيامها الأخيرة وهي تنتظر إطلالة ابنها الذي طال سفره، «العائلة أخفت عنها موضوع دخول ابنها إلى السجن خوفا من المضاعفات الصحية»، يقول أحد الإتحاديين.

في هذا البيت العريق كانت تجتمع أسرة المقاومة، وكانت تشرف الرحلة زبيدة بنفسها على خدمة المقاومين، قبل أن تنقل إلى احتضان عدد كبير من الإتحاديين في زمن الصراع مع النظام (...).

وفي أول ظهور له أمام وسائل الإعلام ظهر عليوة المدير العام السابق لبنك «السياس» متماسك الأعصاب رغم حالة الحزن التي كانت باقية عليه، حتى أنه تدخل لمنع النساء الحاضرات من رفع أصواتهن بالبكاء، «أذكروا الله في قلوبكن.. منيعيش نسمع شي صوت»، يقول عليوة قبل أن يشرع في إلقاء كلمة مرتجلة ومؤثرة على نعش والدته..

« جرموني من معانقة أمي.. وها أنت تخرجين اليوم من دار الوطن وح الوطن، حيث ربيتني على الوطنية ونسأل الله الخير لهذا الوطن.. لولا صاحب الجلالة لما كنت في وداك اليوم»، هكذا تحدث عليوة بلغة عربية فصيحة.

رغم غياب عدد كبير من الإتحاديين إلا أن حضور عبد الرحمان اليوسفي الوزير الأول السابق في هذه المناسبة الأليمة لمؤازرة زميله في حكومة التناوب، وتكبد مشقة الحضور إلى بيت الراحلة كان له ثقل كبير ورسالة قوية



← لشكر في مقدمة مساندي عليوة

الأولى التي لا يتحرك فيها بن كيران لتقديم العزاء رغم أن الأمر يتعلق هذه المرة بجيرانه في نفس الحي تقريبا، غياب بن كيران وقياديي العدالة والتنمية جعله يظهر أقرب إلى ممثل النيابة العامة منه إلى الدوافع الإنسانية.. وحتى إن تحرك فعملها فإن ذلك سيكون متأخرا لأن رسالة التعزية الملكية التي توصل بها عليوة قامت بالواجب، كما أن موقف عليوة واضح، هذا الأخير كان حريصا على أن يقول وهو يحمل نعش أمه: «شكرا جلالته الملك الذي تدخل ليمنحني الحرية في هذا اليوم».

يتعارض مع ما يذهب إليه الكاتب الأول السابق للحزب محمد البازغي الذي فضل الغياب، وكان هو الآخر أحد المتحمسين لاعتقال مدير «السياس».

لم يكن عبد الرحمان اليوسفي الزعيم السياسي الوحيد الذي جاء لتعزية عليوة في بيت والدته، بل إن ممثلي عدة أحزاب حضروا مراسيم تشييع الجنازة، وشوهد عبد الله البقالي عضو اللجنة التنفيذية لحزب الإستقلال وهو يدير الدموع، كما حضر قياديون من حزب التجمع الوطني للأحرار منهم محمد أوجار وكان قد سبقه في الليلة المنصرمة

حدثا من هذا النوع، والكل يعرف أن عبد الهادي خيرات المدير المسؤول كان أول من تبرأ من خالد عليوة، «لا دخل للإتحاد الاشتراكي في الدفاع عنه.. إن من يدعي أن الحزب دخل على خط ملف عليوة هم كذابون ومنافقون وصحافيون سذج، أوجي إليهم بأن هناك تحريكا فعليا للملفات الفساد في عهد حكومة بن كيران» (مقتطف من تصريحات خيرات التي أدلى بها خيرات للصحافة على هامش اعتقال خالد عليوة السنة الماضية).

رغم غياب عدد كبير من الإتحاديين إلا أن حضور عبد الرحمان اليوسفي الوزير الأول السابق

التعزية الملكية مدخل لتدارك الموقف

الملك يعزي عليوة وابن كيران يفضل رواية النيابة العامة ويتجنب مؤازرة جاره

لم يكن خالد عليوة المدير العام السابق للبنك العقاري والسياسي ليغادر السجن يوم الإثنين الماضي لولا تدخل الملك شخصياً، حيث أعطى الأوامر بضرورة الالتفات إلى الحالة الإنسانية لهذا المعتقل الذي يقبع في السجن منذ ما يزيد عن سنة دون محاكمة، في إطار الاعتقال الاحتياطي الذي يطبق أيضاً على المجرمين الذين لا عنوان لهم (...). وقد جاءت رسالة التعزية الملكية لعائلة عليوة في وفاة الحاجة «زبيدة عليوة»، لتفتح النقاش من جديد حول هذه العدالة التي سمحت باعتقال شخص دون محاكمة لمدة طويلة... ماذا لو حكم القضاء ببراءة عليوة؟ وماذا سيكون موقف ابن كيران لو أن المحكمة قزمت كل التهم لتصبح مجرد أخطاء عادية قد يقع فيها أي مسؤول؟ ألن يكون عليوة إذًا أول ضحية لعدالة الإسلاميين، لفترة ما بعد دستور 2011؟



لحظة مؤثرة لعليوة يرثي والدته

وأخيراً، تمكن خالد عليوة المدير العام السابق لبنك «السياس» من مغادرة أسوار السجن، ولكن لسوء حظه أن ذلك لا يدخل ضمن باب المحاكمة في إطار السراح المؤقت بل هي رخصة استثنائية تمتد لمدة أربعة أيام ينتظر أن تنتهي سريعاً من أجل المشاركة في مراسيم دفن والدته التي وافقها المنية يوم الإثنين الماضي.

الترخيص الاستثنائي وإن كان ذا بعد إنساني إلا أن ذلك لم يمنع خصوم الاتحاد الاشتراكي من التهمك على الاتحاديين في زمن العدالة المعطوبة (...). أحدهم علق ساخراً كان حرياً بهم أن يمنحوه رخصة استثنائية للمشاركة في مؤتمر الاتحاد الاشتراكي والترشح للكتابة الأولى ثم العودة إلى السجن..

بعد الإجماع السياسي.. هل يتغير موقف النيابة العامة

سبق لدفاع خالد عليوة أن طلب السراح المؤقت أكثر مرة وسبق لعليوة بنفسه أن طالب برخصة الخروج من السجن لمؤازرة والدته المريضة، لكن قاضي التحقيق المكلف بجرائم الأموال لدى محكمة الإستئناف بالبيضاء ظل يرفض كل هذه الطلبات.

وكانت عدة فعاليات سياسية قد عبرت عن ارتياحها من اعتقال خالد عليوة المدير العام السابق للقرض العقاري والسياسي، بسبب التخوف من تحريك العدالة لأهداف سياسية، ولهذا السبب ظلت لجنة التضامن مع خالد عليوة والتي يوجد على رأسها المحامي إدريس لشكر تعتبر الاعتقال سياسياً.

وقد شكلت مراسيم تشييع جنازة والده خالد عليوة فرصة للتأكد من مواقف عدة أطراف سياسية لا تنتظر بعين الرضى لهذا الاعتقال، فكيف يمكن قراءة حضور عبد الرحمان اليوسفي وما الداعي لحضور عبد الله البقالي من قيادة حزب الإستقلال ولماذا أصر حزب التجمع الوطني للأحرار على تسجيل مؤازرته لعليوة من خلال زيارة أولى لمصطفى المنصوري، وزيارة ثانية لمحمد أوجار الوزير السابق في حقوق الإنسان.

التعزية الملكية تضع القضاء أمام امتحان عسير

لا شك أن القاضي المكلف بجرائم الأموال في الاستئنافية سيفكر أكثر مرة هذه المرة عندما يتناول قضية عليوة من جديد، وربما سيسرع أكثر من أي وقت مضى من هذا الملف الذي ثبت أن الملك يتابعه شخصياً، بدليل رسالة التعزية.

هذا الأمر لا يفتقد من هيبه المؤسسات بالملك الذي عزي

تتبقى واردة (...).

هل ينصر الزمان محمد الأشعري ولشكر

أكثر الواضحين في مساندتهم لخالد عليوة رغم اختلافهم (...). هم المحامي والكاتب الأول إدريس لشكر، ومحمد الأشعري وزير الثقافة السابق هذا الأخير كان الوحيد الذي صرخ على صفحات الجرائد بأن عليوة بريء.

محمد الأشعري الذي اختار مرافقة جنازة زبيدة من البيت إلى المقبرة كتب قبل سنتين بأن «محنة» عليوة هي محنة «الاتحاد الاشتراكي»، «اعتذر لكل الذين لا يرون في اعتقال ومحاكمة خالد عليوة سوى قضية فساد أخرى (والقضاء سيقول ما إذا كانت كذلك أم لا)، «اعتذر لهم إذا شق علي أن ابتر هذه الأخوة من مساري الخاص، ومن تاريخنا المشترك، فالمحنة أيا كانت جوانبها الشخصية، فهي محنتنا جميعاً، محنة خالد عليوة، ومحنة الاتحاد الاشتراكي حتى وقد غادره المعني بالأمر غداة افتتاح مؤتمره الثامن» حسب قوله.

الأشعري كان واضحاً في انتقاد مؤامرة الصمت التي تكررت مرة أخرى في الجنازة عندما كتب «لا يمكن أن نعاتب الصحافة على التثوير، فالتشهير أقل خطورة من



الأشعري ينتظر انطلاق موكب جنازة الحاجة زبيدة

وفي هذا

الموضوع الأخير يؤكد الأشعري «وجود موافقة بخط يد الباكوري (مصطفى)، (المدير العام السابق لـ «صندوق الإيداع والتدبير»، مشفوعة بالزيادة في ثمنها، وهناك قرار لمجلس الإدارة ببيع الشقة مشفوعة هي الأخرى بزيادة

العطايا

لم تتوقف مظالمه منذ عقود، لكن ليس نحن، أبداً ليس نحن، لا يمكن أن نأكل من هذه المائدة، نحن الذين جئنا رفقة عبد الرحمن اليوسفي، وتحت مظلمته الأخلاقية الواسعة، تلك المظلة التي يراد لنا، بهذه القضية، أن نجرد من فرادتها التاريخية.

كن منصفاً ياسيدي القاضي أنا رجل له ماضي

أين الحق.. وأين المنطق.. لقد استورد عليوة تجهيزات للديكور من معرض بالقاهرة، وأمر بتأثيث مكتبه بجزء منها.. وهو نوع سائد من التصرفات المألوفة في كل مكاتب المغرب ووزاراته، كلما شعر المدير أو الوزير، بعجرفة المنصب المسند إليه بظهري، وبأنه كما قال عليوة عن نفسه لبوليس التحقيق «أنا رجل له ماضٍ.. وكانى بعليوة، الفنان، يردد داخل زنزانته أغنية كاظم الساهر: «كن منصفاً يا سيدي القاضي، فأنا رجل له ماضٍ، كثيرة كانت علاقاتي، إن الذي أمامك الآن هو رجل ذو ماضٍ (مقتطف من الحقيقة الضائعة عدد: الخميس 22 جينبر 2012).

في ثمنها نص القرار على استخلاصها مباشرة من منحة المغادرة». وخلص الأشعري إلى استخلاص براءة صديقه جازماً «نعم، بهذا المنطق لا يوجد اختلاس في الحكاية وإلا لكان الباكوري وزملائه في مجلس الإدارة في الزنازين المجاورة لزناينة خالد عليوة، ونعم، البلاد غارقة في شقق من هذا النوع، وفيلاوات وأراضي وضيعات فوّت بهذا الشكل أو بغيره، ونظام

مؤامرة الصمت». كما أوضح الأشعري وقتها أن عليوة الذي عمل 5 سنوات على رأس «القرض السياسي»، عمل على إنقاذ هذه المؤسسة واستخلاص بعض ديونها، لكن تقرير «المجلس الأعلى للحسابات» جعل من «شخص خالد عليوة بؤرة اختلالات متعددة في المؤسسة التي يفترض أنه أنقذها». وأضاف الأشعري أن كل من قرأ تقرير «المجلس الأعلى للحسابات»، تقف في حلقه «شوكة الشقة التي اشتراها المدير من مؤسسة يديرها».

شكلت مراسيم تشييع جنازة والده خالد عليوة فرصة للتأكد من مواقف عدة أطراف سياسية لا تنظر بعين الرضى لهذا الاعتقال، فكيف يمكن قراءة حضور عبد الرحمان اليوسفي وما الداعي لحضور عبد الله البقالي من قيادة حزب الإستقلال ولماذا أصر حزب التجمع الوطني للأحرار على تسجيل مؤازرته لعليوة من خلال زيارة أولى لمصطفى المنصوري، وزيارة ثانية لمحمد أوجار الوزير السابق في حقوق الإنسان

”

عليوة هو نفسه الذي نوه بالتقارير السوداء (...) التي رفعها إليه المجلس الوطني لحقوق الإنسان قبل أيام، ولكن مادامت الأحكام تصدر باسم جلالة الملك، فإن العدالة هذه المرة ستواجه اختباراً عسيراً سواء من حيث تكيف التهم أو من حيث العقوبة.

وقد ذهب بعض المتفائلين بهذا الخروج المؤقت لعليوة إلى حد اعتباره مقدمة لسراح مؤقت سيحصل عليه المدير العام السابق للبنك العقاري والسياسي «المدان» من قبل تقرير المجلس الأعلى للحسابات الصادر سنة 2009، غير أن كل الاحتمالا

دولة قطر، هي تشتري باريس.. والفرنسيون يخططون لنسفها

o باريس. الأسبوع

أميرها يقول أنه سلفي معتدل، فهل رأينا نازيا (... معتدلا). ((إن قطر تريد أن تحل محل المملكة السعودية، في إطار الحلم الأميري، الذي هو بصدد بناء مسجد في الدوحة ينوي به منافسة المسجد الحرام بمكة)). الباحث المتخصص يؤكد عدة مرات، أن قطر تشجع الإرهاب، وقد رأيناها يقول: كيف أنها أرسلت متطوعين للمشاركة في حرب طرابلس لإسقاط القذافي، وسجلت السبق على الجيشين الفرنسي والبريطاني. الباحث الفرنسي أكد بيقينه ((بأن قطر تخطط يوما للثقل وضرب فرنسا، ولأزالتها من غتيال الدبلوماسية الأمريكية الأربع في بنغازي)). لا يتعلق الأمر بمعلق صحفي فقير، ينتقد قطر لغناها، وإنما جاءت هذه التصريحات على لسان



الذي يتجول في باريس، العاصمة الفرنسية، يكتشف أنها في مناطقها الغنية، أصبحت أغلب مواقعها الكبرى ملكا لدولة قطر.

وبينما السفارة القطرية تهيمن على قوس النصر، وأغلب عمارات الشارع المتفرع عن قوس النصر، اشترتها مؤسسات قطرية، بنظر الفرنسيون بأسى إلى العمارات التي تتوسط شارع الشانزليزي، حيث تتواجد أفخم متاجر التجهيزات الإلكترونية، وعمارة فيرجين المتخصصة في النشر، حيث أعلن رسميا أنها اشترت من قبل دولة قطر، مثلما اشترت مجموعة عمارات في حي سان جيرمان، قرب معهد العالم العربي، لبناء حي ثقافي قطري.

وإن كانت ليست قطر وحدها، ففي الشارع المتفرع عن الشانزليزي شارع «مونطيني» حيث أفخم المتاجر الفرنسية، يقبع أعظم فنادق باريس «بلازا أتين» الذي سيقفل بعد شهور قليلة، بعد أن اشترته سلطان بروناي، واشترى معه كل ما عن يمينه ويساره من عمارات، ليعاد خلط العمارات، وإعادة بنائها بملايير وملايير الدولارات، مقابل هذا الاستحواذ الفرنسي الممنهج (... على كل أموال قطر، حيث أن فرنسا لن تعيش أزمة اقتصادية كجاراتها الأوروبية مادامت قررت بيع فرنسا وأغلى ما فيها لدولة قطر، تتولى الطبقة الأخرى في فرنسا، طبقة الكتاب والمثقفين، تسويد سمعة قطر في عيون الفرنسيين، لدرجة تدعو للتساؤل، عما إذا كان الوضع سيتغير، وستصبح قطر دولة عدوة خطيرة، لدرجة يأتي زمن يتم فيه الإعلان عن تأميم كل ممتلكات قطر في فرنسا. بل الأمر زاد فضيحة (... عندما أعلنت المغنية الأمريكية جانيث جاكسون أخت مايكل جاكسون

ها هو باحث فرنسي، خبير ورئيس «مكتب الأبحاث الاستخباراتية الفرنسية» إيريك دينيسي» يكتشف قليلا مما تخفيه النوايا الفرنسية (... تجاه دولة قطر، انتقاما منها ولاشك، لهذه الهيمنة على التراث المعماري الفرنسي، من طرف دولة لا تتعدى مساحتها الجغرافية، مساحة إقليم فرنسي واحد من أقاليم الألوار وإذا

أمير قطر مشغول (... بالتقاط صور تذكارية لزوجته موزة

أمير قطر ينحني لزوجته موزة ويلبسها حذاءها



قطر، هذه الدولة الصغيرة، لا يمكن لغناها أن يضمن لها مقومات لا تتوفر إلا عند الدول التي لا تبني أمجادها إلا على صناديق أبنائها

مسؤول فرنسي، استخباراتي كبير، يسهم في توجيه واتخاذ القرارات الحكومية الفرنسية، تجاه الدول الخارجية، وبذلك لا يمكن الاطمئنان على مستقبل قطر، هذه الدولة الصغيرة، والتي لا يمكن لغناها أن يضمن لها مقومات لا تتوفر إلا عند الدول التي لا تبني أمجادها إلا على صناديق أبنائها.

أوصلوا السلاح والتجهيزات للمجاهدين الذين يحاربون فرنسا، وتتوفر أجهزة التصنت الفرنسي على الحجج... الخبير الفرنسي قال عن الدولة التي هي بصدد شراء باريس: ((إن قطر ليست دولة، إنها عائلة. إن

تحارب فرنسا في مالي، وعندما سألته الصحفي نور الدين الجواهري من مجلة «ماروك أيبو» عن التفاصيل، قال له: ((أؤكد لك أن طائرتين قطريتين من صنف س130، نزلتا في مطارات بمالي ساعة بداية الهجوم الفرنسي على الثوار، في يناير 2013

تستولي على تراث لم يستطع أن يمسه هتلر أيام الاحتلال ولا دوكول، بل هو سر النبوغ والنخوة الفرنسيين. وبدون قفزات يقول رئيس مكتب الأبحاث الفرنسي: «إن قطر هي التي مولت وأطرت ثوار مالي ضد فرنسا» ليصنف قطر التي تحتل باريس، بأنها هي التي

زواجها من رجل الأعمال القطري وسام المانع. وبصرف النظر عن حملة القنوات الإلكترونية، على دولة قطر، وتقديم أبشع الصور عن الأميرة موزة، وزوجها الأمير، بشكل فاضح وقبيح، يظهر من خلال سطورها أنه أبشع قذف في حق هؤلاء الذين يستغلون أزمة فرنسا لإهانتها بشراء رموزها،

الرباط «خردة» أوروبا

الكراريس يتزاحمون ويتقاتلون للفوز بشبر يجلسون فيه وكأنه قبر داخل مقبرة هي كالسيارة؟ إن الكادحين والفقراء هم زبناء هذا النوع من الخردة التي لا تحترم شروط السلامة ولا تفرق بين المرأة والرجل والشيخ والطفل؟

فألى متى والعاصمة يا حسرة تفرخ هذا النوع الرديء والمهين لحقوق المواطنين في استعمال وسائل نقل لا تراعيهم كبشر وإنما كبضاعة.

ساعدوا أصحاب التاكسيات في استبدال تلك الخردة بباصات مثل تلك الموجودة في الشمال حفاظا على سمعة المدينة واحتراما للركاب، أو اجعلوا من تلك التاكسيات «مزارا» يزوره السواح ويلتقطون له صورا تذكارية لمناظر التخلف واحتقار المواطنين.



لحقوق الإنسان المسافر الراكب؟ وأين هي مجالس الجماعة والعمالة والجهة الموجودة على بعد أمتار من مواقف عشوائية بدون كراسي ولا واقبات ولا علامات ولا أمن؟ فهل المواطنون لا يستحقون سوى تلك الخردة من

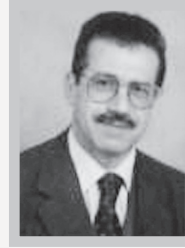
وأين هي مصالح الولاية؟ وأين هي مصالح مندوبية النقل؟ ليس فيهم عاقل واحد يقترح إنقاذ عباد الله الراكبين من جحيم لا يطاق؟ وذلك باستبدال تلك العربات القادمة من خردة «لافيراي» أوروبا، بعربات في حجم باصات صغيرة احتراما

تصوروا تهافت السواح على التقاط الصور لمناظر غير مألوفة لديهم، وهم يشاهدون في القامرة بعقوب المنصور، وبباب شالة وشارع ملييلة وشارع الحسبة، وشارع أكنول، وشارع الشاون بحس حسان وباليوسفية والتقدم، وبباب الحد، آلاف التاكسيات الكبيرة من نوع مرسيدس 1970 و1960، تحشر الراكبين حشرا وفي ظروف لا إنسانية وبأدنى احترام للنساء الحوامل وكبار السن والأطفال.. وستفزع السواح على التدافع، وعلى مشاهد الفوضى في «جر» الركاب إلى التاكسيات، فتصير وهي التي لا تتسع إلى خمسة أشخاص، محملة بسبعة ركاب وكأنها طوبيس، وبدون أحزمة للسلامة. فأين هي غرفة التجارة والصناعة والخدمات التي توطر وتدافع عن أصحاب التاكسيات

حديث العاصمة

بقلم: بوشعيب الإدريسي

«الإشارة» الرباطية



لا يوجد إنسان أفضل من عمدة العاصمة لتفسير معنى: «الإشارة» الرباطية، فالرباطيون متخصصون في فك شفرات «الإشارة» الجد المعقدة والتي لا يفهم إشاراتها إلا من تربى وترعرع في أحضان أسر رباطية.. فعندها الكلام: إشارات والحديث، تحريك الشفتين، والتعبير عن المواقف: حركات من العيدين وتقويس الحاجبين.

واليوم كل رجال الدولة المخضرمين يستعملون الإشارات لتبليغ رسائلهم، ولا أدعي بأنهم استلهموا ذلك من الرباطيين، ولكن من المؤكد بأن الرباط هي عاصمة ثقافة «الإشارات».

فالسباسة الراقية إشارات وألغاز مثل الأحلام، فأحلامنا كلها إشارات وألغاز تنبئنا بأشياء نجهلها وتنتظرننا ولا يفهم تلك الأحلام سوى مفسرين مختصين.

وفي العاصمة السياسية با حسرة ومنبت «الإشارة» الرباطية نكاد لا نجد منتخبا واحدا سواء في المجلس أو الغرف، وانتبهوا إلى المجالس والغرف وكأنها مصطلحات لحمام، من يفك أو يفسر «طلاسم» إشارة سياسية واحدة، فالمنتخبون مع الأسف يفتقدون إلى «البارولات» للتقاط الذبذبات والإشارات الصادرة من سكان العاصمة الرباطيين، وعددهم حوالي مليون نسمة منهم فقط 350 ألف مسجل في القوائم الانتخابية وحوالي 80 ألف هم الذين يمارسون العمل الانتخابي، وجلهم يكون تصويتهم باطلا إما باظرفة فارغة أو باغلقة بكل أوراق المرشحين، وفي ذلك «إشارة» إلى تدمير وسخط السكان على الانتخابات، فالناس يرفضون التسجيل ويهربون من التصويت ويفتعلون التصويت بالخطأ وكلها «إشارة» رباطية تجاهلها المنتخبون وأحزابهم. وهما هي الرباط أمامكم 15 ألف مواطن مههون في أرواحهم يسكنون في دبور مهددة بالانهيار، و10 آلاف جامدون في البراريك القصدية وحوالي 150 ألف مواطن في سكن غير لائق بالبشر، وأحياء سكنية شاسعة مثل أكادال، والليمون، وحسان بدون مستوصفات إلخ..

والمنتخبون يتبرعون في سيارات «جابهها الله» بالنهار والليل ويستهلكون حوالي 800 ألف لتر من المحروقات سنويا وثمنها يكفي لبناء مستوصف كل سنة في مقاطعة من المقاطعات الخمس. والمنتخبون يوزعون حوالي ثلاثة مليارات على جمعيات منها من هم مؤسسوها أو رؤسائها أو لهم صلات قرابة أو معرفة بأعضائها، والمنتخبون يرتاحون ويبدلون تلوث العاصمة بأجواء باريس، أو ريو دي جانيرو أو جدة أو غيرها على نفقة الجماعة. لا يضربون حسابا للتليفونات فهي من جيوب المواطنين، ويتفجعون على أكوام الأزيال، وعلى الأعمدة المتأكلة للإنارة وعلى الطوبيسات التي هي أشبه بالكراريس وعلى اختناق السير وعلى التذير في النفقات وعلى قلة المداخل، وعلى التناحرات بين المنتخبين للمصالح الشخصية: فلو سألتم العمدة ولعلو عن رأيه في منتخبي جماعته لأجاكم (وهو الرباطي القح) بالإشارة الرباطية، فيحرك شفتيه، ويهز حاجبيه، ويفتح عينيه، ثم يستأنذكم بأن له موعدا، وفي تلك «الإشارة» قاموسا من الكلمات والمعاني التي لن يفهمها إلا رباطي أو رجل دولة. إنني أخاف على الرباط من منتخبيها وأخاف أكثر أن لا يبقى فيها ناخب، فيصوت المنتخبون على بعضهم البعض وتلك هي الطامة التي نحن إليها سائرون.

«منجم» الأزيال وتكلفة 16 مليار

وفي الجماعة قسم للنظافة ونائب للعمدة مكلف «بشرب» الشاي والقهوة مع الشركات، وإلا أين هو البرنامج أو المخطط أو المشروع مقابل 16 مليار تدفع من جيوب السكان من أجل جمع الأزيال ونظافة العاصمة؟ وشاحنات لنقل الرمال هي التي تجمع الأزيال بطرق فوضوية وبدائية ودون تقنين وكان تلك الشركات مكلفة فقط بنقل القاذورات وليس بنظافة المدينة وتنقية بيئتها.

الأزيال هي مسألة أمنية، فبالأزيال يعرف كل شيء عن الساكنة، والأزيال كنز يتم استغلاله في المطاريح أشجع استغلال دون مدخول درهم للجماعة، والأزيال أنواع: منزلية وصناعية وطبية، والأزيال تصبح آفة وكارثة على السكان إذا لم يتم ضبطها وتقنينها كما هو الحال اليوم في العاصمة.. إنا نؤذي ضرائب عن الأزيال وفي الواقع تؤدي على خدمة عجزت الجماعة وقسمها ونائب عمدتها على تدبيرها أحسن تدبير.

سارعت الجماعة في التخلص من الأزيال، وفوضتها لشركات، واكتفت بتمويل القطاع، دون أن توطر بقوانين وتنظمه بتدابير تضمن نظافة مدروسة وليست نظافة عشوائية كما هو الشأن في العاصمة، فالأزيال «منجم» حقيقي من شتى أنواع المواد الصناعية والفلاحية إذا تم تكريره وتصفيته وتصنيعه. وفي العاصمة الجماعة قدمت الأزيال ومعها ثروة مالية قيمتها 16 مليار في كل سنة إلى شركات. وبا ليت هذه الشركات نظمت المرفق وجهزته، ففي عهدنا وتدبيرها أفلس هذا المرفق من جميع النواحي، فالحاويات القصدية والبلاستيكية التي كانت تتجمع فيها الأزيال اختفت أو تالشت، وأصبحت محلها جبال من القاذورات ومن حولها الكلاب والقطط والفئران والطوبت وسراق الزيت وكل أنواع الحشرات، والسكان المجاورون «يتمنعون» بروائح تزكم الأنوف بل تتسرب إلى الأجساد فتخربها، وتقضي على ما تركه التلوث.

500+900=4000؟

بالرغم من تجديد كل محركات سيارات الجماعة في سنة 2011، فإن إصلاحها مستمر ومداوم ومكلف، ويقول مسؤولو المرائب الجماعي بأنهم يستقبلون حوالي 4000 حالة في كل سنة ويتدخلون لإصلاحها، وهذا الرقم يفوق عدد الأليات بالجماعة التي لا تتعدى 500 سيارة وآلة و900 دراجة نارية.

عن «دار المريني» سكتت جماعة الرباط



أكد لنا مصدر مقرب من عائلة المريني أن «دار المريني» الرباطية، لم تكن يوما في ملكية عائلة بركاش، كما سبق ونشرنا في العدد الماضي، بل إنها بقيت على الدوام دار لعائلة المريني، إلى أن اشترقتها جماعة الرباط بثمن «زهيد جدا» حسب نفس المصدر، إلى درجة يمكن اعتبارها أنها قدمت كهدية للجماعة، هذه الدار.

مد أرشيف الرباط



صورة التقطت سنة 1956، للقطب الرباطي المرحوم محمد رشيد مولين الذي ولد في الرباط سنة 1918 وتوفي فيها. كان المرحوم وزير الدولة المكلف بالوظيفة العمومية لمدة 5 سنوات ابتداء من 26 أكتوبر 1956، ثم وزير الدولة المكلف بالتربية الوطنية في 2 يونيو 1961 لمدة 3 سنوات أخرى.

أول رباطي أسس حزب «الأحرار المستقبلي» الذي لم يكتب له الانتشار، وبعد حالة الاستثناء في سنة 1965، التزم داره، وطلق السياسة، واكتفى بالمراجع العلمية، فهو رحمه الله من أوائل الرباطيين الحائز على إجازة في الحقوق والأدب العربي، حتى توفي أخيرا، رحمه الله تعالى في صمت كما عاش في صمت.

أسرار العاصمة

بزاوية شارع غاندي وشارع المنصور الموحدي بمقاطعة حسان، بناية في طور الإصلاح لإعدادها لمشروع سياحي، وفي لوحة المعلومات عن ماهية المشروع وتكلفته ومهندسيه وموقعه، تؤكد اللوحة بأن المشروع على أرض مقاطعة أكادال-الرباط، في حين أنه يوجد في قلب مقاطعة حسان.

هل تم تعطيل مشروع بناء إدارية الفتح بدوار زرارة؟ وما علاقة ذلك بأشخاص يدعون النفوذ والجاه والتقدير في شؤون رقاب عباد الله؟ ثم ما علاقة كل ذلك بأناس استفادوا من بقاء أرضية بعين عودة ثم استمروا في براريكم؟

مشروع تجاري شيد لفائدة الباعة المتجولين بمقاطعة يعقوب المنصور بالمسيرة ويتكون من 271 محل لبيع الخضر والفواكه واللحوم والأسماك، هذه الزردة تناولها (يقول العارفون) بعض المنتخبين، وما على الباعة المتجولين إلا أن يستمروا في تحولاتهم وتقديم الرشاوي.

جمعيات أصحاب التاكسيات والتجار، استفادت من منح قدرها 3 ملايين للجمعية، فلماذا لا توزع الجماعة «المال السائب» على أصحاب الكيران والمعامل؟ إنها البهيلة!

كواليس جهوية

مواطنون يهددون بـ«الزحف» نحو العاصمة من خنيفرة

○ خنيفرة، محمد شجيع

انطلقت مؤخرا من قبيلة «أيت حنيني» التابعة للنفوذ الترابي لعائلة إقليم خنيفرة مسيرة شعبية ضخمة للمطالبة بـ فك العزلة عن المنطقة الواقعة بين الجماعة القروية «أيت سيدي يحيى أو يوسف» و«أيت سيدي يحيى وسعد».

ولم تفلح قوات الأمن في إيقاف هذه الجموع الغفيرة، والحد من زحفها إلى درجة أنها بلغت أبواب عمالة إقليم خنيفرة، كما هدد المحتجون بالتصعيد وبمواصلة مسيرتهم تجاه العاصمة الرباط، في حالة لم تتم الاستجابة لمطالبهم، والمتحلية في فك العزلة عن قريبتهم وتوفير المدارس والطرق والمستوصف والماء الشروب والكهرباء.

وأبدت مختلف الهيئات والفعاليات وجمعيات المجتمع المدني تضامنها مع هاته الحشود التي فاق عددها 1700 شخص، والتي هددت بتنظيم مسيرة جديدة نحو الرباط.

ما يجري ويدور في المدن

يحدث هذا في سدي علال التازي

الدرك الملكي يعتذر للخطابي بعد سبه وشتمه

○ سيدي علال التازي، الأسبوع



الدركي لأنه لم ينتبه إلى حادثة السير التي كان بصدد تحرير محضر بشأنها، فاجابه يونس بأن انعدام علامات التشوير بالمنطقة هو سبب وقوع الحوادث خصوصا بمفترق الطرق، ومع ذلك توجه يونس إلى مركز الدرك الملكي وأخبر رئيس

ومعه ستة من عمال مزرعته يسير نحو المزرعة، وإذا بالدركي يوقفه ويقول له أمام عماله قف واصفا إياه بالحمار ولعن أمه ودينه، فوقف الشاب يونس ونزل من سيارته وقصد الدركي، وطلب منه لماذا وصفه بالحمار وسب أمه ودينه، فاجابه

لا شك بأن قرائنا يتذكرون الشاب الريفي يونس الخطابي الذي كانت جريدتنا تبنت قصيته يوم حاول أحد رجال الدرك بسيدي علال التازي أن يبحرته، بمناسبة تنفيذ حكم قضائي أصدرته المحكمة لصالحه، وقد لجأ الشاب يونس إلى استعمال آلة مسجلة دون فيها الحوار الذي جرى بينه وبين الدركي الذي طالبه بمبلغ مالي مهم، ليقوم هو ورفاقه بتنفيذ الحكم وبإخلاء الأشخاص الذين احتلوا مزرعته دون موجب قانوني، وعلى إثر المقالات التي نشرتها الأسبوع تم إلقاء القبض على الدركي المرتشي والحكم عليه بالسجن النافذ.

نفس الشاب تعرض مؤخرا للإهانة والسب والشتم من طرف دركي كان يقوم بتنظيم السير بعد وقوع حادثة سير بالقرب من مركز سدي علال التازي حيث كان يونس الخطابي

العرس لماليه والزهاكة لمالين الدوار في سيدي قاسم

○ سيدي قاسم، حميد بوعادي

رفع الستار عن الانتخابات الجزئية بإقليم سيدي قاسم، وأضاف الحاج بوبكر بنزروال مقعدا آخر للحركة الشعبية، بعد اكتساحه لباقي المنافسين، رغم أن هذا الحزب لم يسبق أن كسب ولو مقعد في المجلس البلدي، ومن هنا يتضح أن الشخص هو من يصنع الحزب، وليس العكس بسيدي قاسم. وكانت المكاتب الانتخابية قد عرفت فتورا كبيرا في الإقبال خلال اليوم الذي جرت فيه، قبل أن تنقلب إلى رواج في المساء، هذا الرواج شهد اشتباكات بين بعض ممثلي حزب الاستقلال وحزب الحركة الشعبية، أدى إلى إصابة أحد المواطنين بالدائرة 13 في حي صحراوة، وتم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج. ورغم حضور جحافل من الوزراء لمؤازرة بعض الأحزاب المشاركة في الحكومة، فإنها لم تحصل على ما كانت تتمناه، ورغم كل ما قيل قبل انطلاق الحملة، أن المقعد مضمون لفائدة التقدم والاشتراكية، لكن جرت الرياح فيما لا يشتهي نبيل بن عبد الله، لأن الكلمة كانت لصناديق الاقتراع، ومن الصعب إعطاء التكهات قبل النتائج الرسمية.

الانتخابات الجزئية حركت اقتصاد المدينة الراكدة وكانت فرصة لتقديم بعض أبناء المدينة الذين غابوا عنها لمدة طويلة. كما حضر لأول مرة عدد هائل من الوزراء الذين جاؤوا خصيصا لمؤازرة مرشحين، وقد وزارني برلماني يقوده حميد شباط الأمين العام لحزب الاستقلال، ووفد وزاري مختلط من العدالة والتنمية والتقدم والاشتراكية، يقوده نبيل بن عبد الله. على العموم، انتهت الانتخابات الجزئية هاته، وكل واحد ذهب ليللم جراحه. الفائز فرحان بفوزه والراسب يعيد ترتيب أوراقه والمجروح يدوي جراحه وكأنه كان في مباراة للملاكمة، وليس حملة انتخابية (العرس لماليه والزهاكة لمالين الدوار).

لقطات مراكشية

◀ في قسم المستعجلات بمراكش يؤدي المريض 40 درهما مقابل توصيل، لكن السؤال يبقى معلقا عن الطبقات الضعيفة التي لا تستطيع الأداء.

◀ أصبحت حوادث السير تزداد تفاقما بالولاية وخاصة داخل المدار الحضاري، وهذا راجع للسرعة الجنونية لأصحاب الدراجات النارية الذين أصبحوا بنهورهم فوق القانون حتى الأرصفة يمرون منها بحرية كاملة.

◀ ظاهرة سوق السعابة.. استفحلت بشكل يكاد يصبح احترافيا! وهذا ما يلاحظه المواطنون والسياح على السواء، جحافل من النساء والرجال بأطفالهم يغزون شوارع المدينة.

◀ وأخيرا مسجد الأشرف أغلق من أجل الإصلاح بعد إشارات عديدة بالأسبوع، الجامع المذكور بقي مهملًا منذ سنين.

◀ ساحة جامع الفنا أصبحت ظاهرة لدى الفراشة الذين ضايقوا الراجلين وقوافل السياح دون الاكتراث لما يقع من ازدياد وحوادث السير بين ثانية وأخرى، خاصة أمام صيدلية الساحة.

◀ أثناء صلاة الجمعة بمسجد ابن يوسف يكون صوت الخطيب مصحوبا بنشويش من «الميكروفون» بقي بدون إصلاح، مما يجعل كلمات الخطبة غير مفهومة للمصلين، فإلى متى هذه الأعطاب؟

◀ مندوبية الشؤون الإسلامية المحادية للجامع اليوسفي لا تزال مغلقة بعد الإصلاحات التي أدخلت عليها، وكان بالأحرى تحويلها إلى خزانة للقراء والطلبة، خاصة وأنها قريبة من سكان الحي والمؤسسة التعليمية، فلماذا تبقى هكذا مغلقة؟

◀ تراث منذ أيام قرب مسجد الكتبية عددا من سيارات القوات العمومية، منذ بيان حركة 20 فبراير، تحسبا لما قد يحدث من أشياء، حفاظا على الأمن العام.

من يحمي صاحب المقلع في أولاد زيدوح

○ الفقيه بنصالح، لكبير غط

تميزت الدورة العادية المنعقدة بالجماعة القروية لدار ولاد زيدوح التابعة لإقليم الفقيه بن صالح برفع عدة مطالب لعامل الإقليم، تتعلق بالتحقيق في وضعية أحد مقالع الرمال المتواجدة بتراب الجماعة في خرق سافر لدفتر التحملات.

وضع أصبح يشكل خطرا حتى على القنطرة المتواجدة على ضفاف أم الربيع بسبب عدم التقيد بالمسافة المنصوص عليها في القانون، مقلع لم تستفد منه الجماعة بأي شيء يذكر ولو ترميم بعض الطرقات أو الأزقة بالمدينة.

وتساءل عدد من المستشارين عن الكمية المستخرجة في اليوم، والمساحة المستغلة.. مقلع يدر الملايين على صاحبه دون أن تستفيد الجماعة من الرسوم المستحقة وحجم الكميات المستخرجة.. وقد دق بعض المستشارين ناقوس الخطر بعد أن تحرك عدد من المواطنين للتعبير عن سخطهم من الاستغلال البشع الذي أضر بالبيئة وامتد إلى الفرشة المائية، وكذا تحويل مجرى النهر الذي قد يهدد الساكنة لا قدر الله.

طريق قاتلة بجهة سطات والمسؤولون خارج التغطية

○ سطات، نور الدين هراوي

لقي العديد من الأشخاص مصرعهم وأصيب عددا كبيرا من المواطنين بجروح وإصابات متفاوتة الخطورة في حوادث سير مؤلمة ومميتة خلال مدة قصيرة من شهري يناير وفبراير الماضيين على الطريق الجهوية رقم 308 الرابطة بين سطات والبروج.

وكالعادة قالت بلاغات الجهات الرسمية أن الأسباب الرئيسية

لحرب الطرقات تكمن في عدم التحكم والسرعة المفرطة، وعدم انتباه السائقين، والتجاوزات المعيبة والسياسة في حالة سكر وهلم جرا من الأسباب المعدة سلفا.. وحسب الراي العام الغيور على محاربة الفساد الطرقي أن العديد من الجماعات القروية المستقرة والمتمركزة على امتداد الطريق المذكورة، تتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية، فلا أحد من المنتخبين المحليين، ولا البرلمانيين ناقش بعمق وخصص يوما دراسيا لرصد مكامن الخلل

الذي يتسبب في مجازر رهيبة. ألم يكن حريا بهم خلال اليوم الوطني للسلامة الطرقية دراسة وإيجاد الحلول والإصلاحات الممكنة لهذه الطريق المحفرة وتوسيعها، ورصد ميزانية خاصة بها بعدما أصبحت في الأصل طريقا وطنية تربط بين العديد من مدن المملكة في اتجاه الجنوب، بدل مؤامرة الصمت لممثلي العباد والبلاد وتحويل هذه الأخبار المفجعة إلى أخبار مسلية في المقاهي ويمرون عليها مر الكرام؟

إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع الصحفي».

يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى نتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أويكفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

إلى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء



أسرار البناية «الشبح» في الصويرة

○ الصويرة. سعيد احتوش



البناية المعنية

لم تكد تمر سوى أيام معدودة على حادث انهيار سقف مبنى المندوبية الإقليمية للسياحة بالصويرة، حتى كادت أن تنهار إحدى البنايات غير الأهلة بالسكان لحسن الحظ، بحي الملاح بالمدينة العتيقة بالصويرة، حيث أدى ميلانها إلى خلق حالة من الرعب والهلع في صفوف السكان المجاورين لها، أو أولئك الذين يقفون بين الفينة والأخرى بجوارها، لتحرك مرة أخرى الهوائف الخلوية والثابتة، من أجل عقد اجتماع طارئ ومساباتي، تنمى معه ساكنة المدينة، ألا يكون كالجمل الذي ولد فاراً بعد مخاض عسير، أو تنطبق عليه عبارة (مبروك الأم حية، لكن المولود مات)، لي طرح التساؤل من جديد، ما هو السبب و وراء توقف عملية إعادة إيواء وإسكان قاطني

حي الملاح؟ مصادر أكدت للأسبوع، أن الموافقة المبدئية من طرف اللجنة الجهوية للإستثناءات (AD-HOC)، والتي يترأسها والي جهة مراكش تانسيفت الحوز، للترخيص لبناء تجزئة (تافوكت امتداد)، كانت مرهونة ومشروطة، بضرورة تخصيص مائتين شقة، لإعادة إسكان قاطني دور حي الملاح الأيلة للسقوط، لكن يبدو أن

الأمر تسير نحو تحويلها إلى سكن منخفض التكلفة، بدل أن تعطى الأولوية لباقي ساكني الحي المذكور والذين بدا لهم أن استفادتهم من تلك الشقق، كان بمثابة وهم، ليكون صبرهم خطوة نحو الشفاء، عملاً بمقولة الطبيب والفيلسوف العربي ابن سينا (الوهم نصف الداء، والأطمئنان نصف الدواء، والصبر أولى خطوات الشفاء).

أين هي شروط المنافسة العادلة يا عامل خريكة

○ خريكة. سعيد الهداني

نظمت سبع جمعيات تضم أرباب وسائقي شاحنات نقل الرمال مؤخراً بمدينة خريكة، وقفة احتجاجية أمام عمالة إقليم خريكة، حيث ركن السائقون شاحناتهم على طول الشارع، منددين بتصرفات بعض أرباب الشاحنات التي تقوم بنقل الرمال بدون رخصة، والتي يصنفها القانون في خانة السرقات. وجاءت هذه الوقفة الاحتجاجية

تنديدا بالخروقات التي يعيشها هذا القطاع كنقل الرمال بدون ترخيص، وبيعها بثمان زهيد مما يتسبب في الضرر للشاحنات الأخرى التي تعمل على شراء هذه الرمال بسعر 140 درهم لرملة زعير و 150 درهم للمتر المكعب لمادة رملة المقالع. وطالب المحتجون بتدخل عامل إقليم خريكة عبد اللطيف الشاذلي لحل مشكلتهم، وتشديد المراقبة على الشاحنات والتحقق من الرخص.

شكايات

إلى وكيل الملك بانزكان

قال المواطن العربي ابن الزين القاطن بمدينة الدشيرة أنه تعرض للضرب على يد أحد أعوان السلطة بالمدينة، وجاء في شكاية مرفوعة إلى وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية في إنزكان أنه تعرض لضرر كبير نتيجة هدم الفرن التقليدي الموضوع أمام محله التجاري أمام شهود عيان سيدلون بشهادتهم في الموضوع، حسب الشكاية.

إلى قناة الجزيرة

طلبت المواطنة فاطمة أنحاروا الساكنة بمدرسة ابن خلدون في حي الرياض بمكناس من قناة الجزيرة نشر بيان تريد تعميمه على الرأي العام، وتقول فيه أن ابنها اختفى 3 أيام عن الأنظار منذ 24 أكتوبر 2009 قبل أن يعثر عليه مقتولاً في صهرج مياه، لكن المفاجأة تكمن في أن السلطات الأمنية لم تعتقل إلى حدود اليوم قتلة فلذة كبدها (...).

إلى وزير العدل

طالبت عائشة بالك بنت عيسى القاطنة بمدينة الناظور بإلغاء عملية بيع قطعة أرضية كان قد باشرها زوجها عملية بيعها قيد حياته، وتعتبر أن عملية البيع التي باشرها زوجها كانت مفتقدة للشروط باعتبارها حاصلة على شواهد طبية تؤكد عدم أهليته لإجراء عملية البيع التي تمت في اسم مقربين بثمان صوري.. الزوج المذكور عثر عليه ميتاً قرب بحيرة مارتيشكا بالناظور.

من مهاجر بالديار الإيطالية

قال المواطن أحمد الناصري القاطن بالديار الإيطالية بأن دوار الحفاري في مديونة يعاني من عدة مشاكل تتطلب تدخل المسؤولين لرفع الضرر عنه، فهذا الدوار يعاني من غياب الشبكة الكهربائية كما يعاني سكانه من إلغاء مشروع بناء طريق رابطة بين مدرسة مرشيش والدائرتين 5 و2، حسب الشكاية التي وقعها باعتباره فاعلاً جمعويًا.

تحركات جمعوية للحد من مناورات «الاسد الإفريقي» في كلميم



○ كلميم. الأسبوع

الأبيض» دعوتها على إلغاء هذه المناورات إلى الأثر البيئي الذي تخلفه على المنطقة، وفي ذات السياق تطالب الجمعية المذكورة باحترام المواثيق الدولية البيئية كما تدعو السلطات إلى اتخاذ كافة الإجراءات لحماية الطبيعة خلال شهر ابريل المقبل تاريخ إجراء المناورات العسكرية.

يذكر أن مناورات الأسد الإفريقي قد انطلقت منذ سنة 2007، وتميزت السنة الماضية بقوع حادثة سقوط طائرة متطورة، عزا الخلفي سقوطها إلى الرياح القوية التي تعرفها ضواحي مدينة طانطان.

تحركت بعض الفعاليات الجمعوية بإقليم كلميم وطانطان للمطالبة بإلغاء المناورات السنوية التي تنظمها قوات المارينز بشكل مشترك مع القوات المغربية في إطار ما بات يعرف بعمليات الأسد الإفريقي، التي تدخل ضمن التعاون العسكري بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية، ويصل عدد الجنود الأمريكيين المشاركين فيها إلى 1200 جندي أمريكي من الفوج الرابع عشر من قوات المارينز. وعزت جمعية «الشاطئ

تلكس

في إطار متابعة الأشخاص المبحوث عنهم ووضع حد للمتاجرة في المخدرات، تمكنت الشرطة القضائية بسيدي قاسم من توقيف المعني بالأمر المسمى (ع.ك) المبحوث عنه وطنيا، والذي كان يتاجر في الخمور المهربة، وبذلك يرتفع عدد الموقوفين إلى 5 أشخاص كلهم من حي الزاوية.

الهالك لم يعد قادرا على تلبية حاجياته الفدائية

وزارة الداخلية تبرء العمال من قتل مقاوم فلسطيني باشتوكة آيت باها

○ اشتوكة آيت باها. الأسبوع

قال بيان لوزارة الداخلية إن «التحريات الأولية التي قامت بها المصالح المعنية بإقليم اشتوكة آيت باها في شأن «مقتل» مواطن فلسطيني يوم 21 فبراير 2013 بدوار السوالم، دائرة بيوكري، قد أفضت إلى كون المسمى قد حياته صبحي ابراهيم سالم أبو سلطان المزداد سنة 1952 بدير البلح بفلسطين، قام بشنق نفسه 2013 ببيت يقطنه داخل شركة «أكفاي دي سوس».

ذات المصدر قال: «أثبتت التحريات أن المواطن

اسم فلسطين لم يكن يدكر في اشتوكة إلا في مسيرات التضامن معها



الفلسطيني المذكور كان يعاني ضائقة مالية خانقة بسبب فشل مشروعه التجاري حيث لم يعد قادرا حتى على تلبية حاجياته الغذائية اليومية وكان يلجأ إلى أبنائه قصد الحصول على مساعدات مالية كما أن العمال كانوا يساعدونه ماديا.

وقد أوردت وزارة الداخلية هذه المعلومات في بلاغ أصدرته الأسبوع الماضي، للتأكيد على أن «الهالك لم يتم احتجازه من طرف العمال المضربين بشركة (AGAFAY DU SOUSS) ولا صلة له إطلاقا بهذه الشركة المختصة

في إنتاج وتصدير الطماطم وبالتالي لا تربطه أية علاقة شغل بالعمالين بها. وقد أصدرت النقابة المعنية بيانا تنفي من خلاله أية علاقة لعمالها مع واقعة الانتحار، خلافا لما تم تداوله.

وكان الهالك الذي يملك شركة تسمى «دير البلح لصناعة وتركيب جميع أنواع البيوت الزراعية» (serres)، يسكن في بيت داخل محطة التلغيف التابعة لشركة (AGAFAY DU SOUSS) ويمارس نشاطه في ورش وضعه رهن إشارته مسير محطة التلغيف باعتباره شريكا له في مجال صناعة البيوت البلاستيكية، حسب بلاغ وزارة الداخلية.

كواليس جهوية

حديث الصورة



الامن الوطني الذي نعرفه

ظاهرة أصبحت جد مألوفة بالصويرة، وهي تلك المتعلقة باجتياح السيارات بما فيها سيارات الأمن الوطني والتي من المفروض أن تكون أول حريص على تطبيق القانون للممرات الخاصة بالراجلين كما توضح الصورة الصويرة

السلامة الطرقية.. بمدرسة المغرب العربي

ه انزكان. بوطيب الفيلالي

الجوانب الخاصة بقوانين السير والجولان، وضج من خلالها، مدلول إشارات المرور وماذا تعني كل إشارة منها والتي يمكن تفتيتها إلى ثلاثة أصناف مع تبيان أهمية الالتزام بها داخل الطريق.

* تعريف التلاميذ بالدور الذي يلعبه شرطي المرور داخل منظومة السير مع تجسيد حي لبعض هذه الأدوار من طرف رجل الشرطة الذي حضر ضمن الفرقة.

* دور الخوذة في حماية صاحب الدراجة النارية من مختلف الأخطار التي يمكن أن تواجهه خصوصا خلال الحوادث.

* التركيز على توضيح كيفية استعمال المتعلمين لدراجاتهم الهوائية داخل الطريق تفاديا لكل ما لا تحمد عقباه.

* تضمن تقديم الحصة

التحسيسية طرح بعض الأسئلة من طرف الضابط المحاضر على التلاميذ لتقويم مفاهيمهم حول الموضوع كما طرح المتعلمون قبل نهاية الحصة أسئلة واستفسارات أجاب عليها هذا الأخير بإكملها.

* وفي الختام تم توجيه المتعلمين إلى ضرورة الالتزام بقوانين السير مع الحرص على الحفاظ على ممتلكات المؤسسة التي تحتضنهم من الضياع والإتلاف...

* تلاميذ واطر مدرسة المغرب العربي ثمنوا كثيرا هذه المبادرة الطيبة التي تعتبر انفتاحا للمؤسسة الأمنية على محيطها الاجتماعي ومشاركة منها في تكوين المواطن المتمتع بحقوقه والملتزم بالقوانين والمبادئ الجاري بها العمل.

حلت بمدرسة المغرب العربي بانزكان خلال الأيام القليلة الماضية فرقة أمنية مكونة من ضابط وشرطيين، والتي تم تكليفها بتنظيم مجموعة من اللقاءات التحسيسية لفائدة تلاميذ المؤسسات التعليمية التابعة لنياحة انزكان آيت ملول من خلال برنامج منتظم يرنو إلى التحسيس بمخاطر الطريق على السلامة الفردية والجماعية للمجتمع.

تلاميذ المؤسسة استفادوا صبيحة الاثنين الماضي من هذه الفقرة التربوية، والتي أشرف على تقديمها ضابط شرطة حيث استعان خلالها بأجهزة بصرية لتجسيد المعارف الطرقية المقدمة للتلاميذ والتي تناولت مختلف

مداهمة شقق فيه واد زم تفضي إلى اعتقال متزوجين

وادي زم: الأسبوع

زوج السيدة المتزوجة، يفيد من خلالها ان زوجته تقوم بأفعال مخلة بالإحترام الواجب للأسرة ويتهمها بربط علاقات مشبوهة، هذا وقد أسفرت عملية التفتيش عن ضبط مجموعة من المشروبات الكحولية والشيشة، وتم وضع القاصر تحت المراقبة القضائية، فيما توبع الباكون بتهمة إنشاء وكر للدعارة والخيانة الزوجية.

داهمت عناصر الشرطة القضائية بمدينة واد زم إحدى الشقق، خلال الأسبوع الماضي، وتمكنت من توقيف سيدة متزوجة وتلميذة وفتاة قاصر رفقة ثلاثة أشخاص من بينهم أستاذ في مادة التربية البدنية.

وقد نفذت العملية بناء على شكاية تقدم بها

تارجيست.. أميرة الريف تحتضر في صمت

مواطنون يتهمون رجال الدرك بالإبتراز والمجلس البلدي بالإهمال

تلفيق تهم الإتجار وزراعة الكيف لأناس لا تربطهم إي علاقة بهذه العشبة، ناهيك عن تلاعب في المحاضر، واقتحام المنازل بدون إذن مسبق من النيابة العامة (حسب شهادات سكان من المنطقة). إتهام الدرك الملكي بالشطط في استعمال السلطة ورد أيضا في تصريحات أصحاب سيارات نقل البضائع، فقد أكدوا خلال حديثهم مع (الأسبوع) أنهم يتعرضون للإبتراز من أجل تأدية إكرامية يتراوح قدرها ما بين 20 و50 درهما يوميا، وهي الظاهرة التي كان يعتقد أن المدينة قد تخلصت منها مع ظهور «سيدات قناص تارجيست».

أسر ومشاكل بدون حلول

شهدت جماعة تارجيست شأنها شأن بعض الجماعات تنظيم بعض الانشطة باسم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، لكن معظم هذه المشاريع ذهبت مع مهب الرياح، لتتضافر إلى أزمة الغياب القاتل للطاغم الطبي في المستشفى المحلي، الذي يتوفر على 45 سريرا، لكن معظم المرضى يتم نقلهم إلى الحسيمة بدعوى غياب الأطباء والمعدات.. كما تعرف المنطقة عزلة خانقة وقت سقوط الأمطار بسبب غياب مسالك معبدة يسلكها السكان والتلاميذ والمدرسين عموما، وجلهم يصلون إلى المدارس في وضعية مزرية بسبب الأوجال التي تلتصق بتيابهم كما تعاني المنطقة من غياب الماء الشروب الذي لاغنى عنه في حياة الساكنة وهذا يدل على أن الجماعة خارج التغطية، حسب شهادات المواطنين في عين المكان.



البنية التاريخية في تارجيست

حلال عليكم حرام علينا في زراعة الكيف

تنشط معظم المناطق القروية بشمال المغرب في زراعة القنب الهندي «الكيف» وأمام عيون الجميع، حتى تحولت إلى تصفيات حسابات بين المزارعين ورجال السلطة والدرك (...)، لكن الأمر لم ينتهي هنا بل أكبر من ذلك هو

لكن كما يقال كلام الليل يحويه النهار ولم تتحقق تلك الوعود، ولم يتبق أمام الساكنة سوى خيار واحد، هو مطالبة السلطات الوصية بأن تتدخل لحماية هذه المعالم من التدمير والحفاظ على كل ما له علاقة بتاريخ المنطقة، وإنشاء متحف من أجل جلب السياح لها لتنعش وتحسن وضعيتها المؤسوف عليها.

ه الحسيمة. زهير البوحاطي

بعدما كانت قبيلة تارجيست الريفية التي تقع وسط الريف بإقليم الحسيمة والبالغ عدد سكانها أكثر من 11.560 ألف نسمة، يضرب بها القبائل الأمثال في جماليتها ونقاوتها وموقعها الاستراتيجي وبمناخها المتوسطي، تحولت في آخر المطاف إلى قرية منسية وتخرب كل شيء جميل فيها، وتلوث هوائها بسبب العزلة التي تتخبط فيها والفساد الذي عم جميع المرافق..

في يلي استطلاع لرأي بعض سكانها حول الوضعية الكارثية التي تتخبط فيها، وغياب جميع المصالح الإدارية من المنتخبون، والسلطة وتجاوزات رجال الدرك الملكي.

إعدام مواقع أثرية والسلطات تتفرج

أقدمت الجماعة على هدم بناية تاريخية شيدت في عهد الأسبان ولها دلالة خاصة في نفوس الساكنة، حيث قام الملك الراحل محمد الخامس مرفقا بولي عهده الحسن الثاني بإلقاء خطاب بها سنة 1957 أمام كم غير من السكان الذين حجوا من كل المناطق من أجل الاستماع للخطاب، والآن يتم هدمها أمام أعين من يحافظون على التراث المغربي بأمر من الجماعة بعد أن أهملتها وتحولت إلى خربة ووكرا للكلاب الضالة. لكن الساكنة وبكل ما أوتيت من قوة ومعززة بجمعية أمازيغ صنهاجة الريف احتجت واستنكرت هذا «العمل الإجرامي» في حق تراث منطقتهم، لكن لا حياة لمن تنادي، وسبق للجماعة أن وعدت السكان بأنها ستعمل على صيانتها



مراكشيون يعانون في مراكشهم

16

إدريس أبييا

من الصراعات في كتابة تاريخ المغرب نلاحظ أن هناك حملات قام بها مؤلفون بحكم انتمائهم لقبائلهم أو بمعاداة من حاربهم أو استولى على رئاسة ممتلكاتهم بحكم المنافسة أو طمس معالمهم في أنسابهم الذين أمالوا لهذا المنحى، ونحن بصدد تناول الدولة الإدريسية نجد صاحب طلبة المشتري في النسب الجعفري ومن المتأخرين نجد مؤرخ المملكة عبد الوهاب بمنصور رحمه الله، ومما طرح من قضايا خضوع البربر للعرب ومعارضتهم إلا بما يناوئهم أو يؤيهم في استغلال المغرب وأراضيه وثرواته الطبيعية، ويبقى السؤال المطروح لدى المؤرخين (في تحليل خضوع البربر للعرب دون حرب ومبادرتهم إلى إرسال الخراج بأنفسهم دون أن يستجيبهم حاش أو يدخل بلادهم جاب، فمنهم من عزا ذلك إلى خوفهم من قوة العرب التي عرفوا بها من غاراتهم الأولى، ثم من الطليعة التي أرسلها عمرو بن العاص إلى بلادهم بقيادة عقبة بن نافع.. فإذا كان عبد الوهاب بمنصور يرى أن العرب لم يحتلوا مواجهة البربر بما ذكر، فإن منهم من كان يرى في تلك المواجهة خروجاً عن طاعة السلطان - أمير المؤمنين - وبالأخص عند الموحدين منهم الذين اقتنعوا بالرسالة المحمدية، حيث وجد فيهم استعداداً لمؤازرة طارق ابن زياد المبعوث لفتح الأندلس من طرف موسى بن نصير، ونفس ما قام به الأوربي في تأييده لإدريس الأول عندما دخل المغرب صحبة موله راشد فكان حبه لآل البيت من أهم الدوافع لإجماع البرابرة على مبايعة إدريس الأول.. إذا أضفنا لما سبق وما أشار إليه مؤرخ المملكة من أن البنزطيين قد أنهكوا قوى البرابرة وصيروهم في حالة عجز كامل عن المقاومة (انظر كتاب قبائل المغرب الجزء الأول صفحة 369) ومن الدراسات التي كانت تغلغل تقاسم البربر في مواجهة العرب الفاتحين ما يؤيده المؤرخون الأوروبيون على الخصوص (وأن ذلك يعزى إلى عدم المواجهة من طرف البرابرة إلى العدل الذي ساس به المسلمون البربر والرحمة التي وجدها هؤلاء في كفهم الشيء الذي جعلهم يرون فيهم هداة منقذين لا غزاة فاتحين)..

وهكذا نجد أن السؤال المطروح في قبول الاندماج بين البرابرة والفاتحين المسلمين يؤكده ما يتميز به الفاتحون من عدم التسلط واستغلال المغلوبين بعكس ما قام به الرومان والبنزطيون وما خصت به الرسالة المحمدية وهذا ما فعلته الرسالة الإسلامية باخلاقها منذ أن أرسل جماعة من

لم يواجه
البربر العرب
الفاتحين للعدل الذي
ساس به المسلمون
البربر والرحمة التي وجدها
في كفهم الشيء الذي
جعلهم يرون فيهم هداة
منقذين لا غزاة متسلطون
ومستغفلين كما فعل بهم
الرومان والبنزطيون

بالهدايا (يحل بمنصور
القارئ لتوثيق هذا الخبر لما جاء
في أخبار الزمان لمحمد الشطبي المغربي (نسخة مخطوطة)
(انظر قبائل المغرب الجزء الأول صفحة 368) وهكذا نجد أن
شرف الأسرة الإدريسية وقربها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عاملاً قوياً لنشر الدين الإسلامي وإخماد ثائرة بعض
المذاهب المتطرفة التي تسربت إلى المغرب، ولم يمتنع
على الأدارسة إلا قبيلة برغواطية التي كانت تسكن منطقة تامسنا
التي يقول عنها بمنصور (أنها إقليم مغربي قديم كان يمتد من
نهر أبي رقراق إلى وادي أم الربيع، وقد اندثر اليوم هذا الاسم
وبقي ما يذكر به كباب تامسنا بالرباط، والنسبة إليه (مسنوي)
(قبائل المغرب الجزء الأول صفحة 117)). وقد ظلت قبيلة تامسنا
تمارس طقوساً دينية غريبة كصوم يوم الخميس وأداء عشر
صلوات في اليوم، والامتناع عن أكل البيض ولحم الديك ورؤوس
السك (المصدر السابق) (وتفيد بعض الروايات أن إخصا
بربر برقة) للحكم الإسلامي لم يكن نتيجة غزو وفتح وإنما كان
نتيجة إيمان واقتناع سبق دخول العرب إلى بلاد المغرب، فقد
روى الشطبي أنهم أرسلوا رسلاً منهم إلى عمرو بن العاص قبل
أن يخلص من فتح مصر يعرضون عليه الدخول في الإسلام..
وهكذا نجد أن دور الأدارسة في تثبيت الرسالة المحمدية في
المغاربة والمغرب قد تأكدت فاصبح دورهم الحضاري والعمراني
يؤكد دورهم السياسي والديني، فقد تضرعت في عهدهم أصيلة
وزاوية وليلي (زهرن) وجددت أسوار تلمسان في بني جامعها
الكبير يومئذ، وبنيت جراوة (مدينة بناحية بني يزناسن مازالت
أطلالها موجودة قرب وادي كبس، بناها السليمانيون أبناء عم
الأدارسة وولاتهم بتلمسان سنة 871هـ (257هـ) وبني الأدارسة
وترناسة وأرشكول وقلعة حجر النسر والصره، أما فاس فهي
أكبر منشاتهم.. بناها إدريس الثاني فبناها فاحكم بنيانها وكثر
مرافقها وأنشأ بها وحولها المصانع والغروس وشجع بها الزراعة
والتجارة فلم يمض على تأسيس خمسون سنة حتى صارت مدينة
من أكبر المدن في غرب العالم الإسلامي (انظر كتاب القبائل الجزء
الأول) قال مؤرخ المغرب ولا يعاب على الأدارسة الأشدة اعتمادهم
على شرف نسبهم وإهمالهم لإنشاء جيش قوي يقضي بآمرة على
شفاق بعض الطوائف في الداخل ويحتمي الدولة من أن تمتد إليها
أنظار الأطماع من الخارج.

هـ (يتبع)



محمد بركوش

«قضايا بدون آراء» وفشل في طرح المشاكل الحقيقية للتعليم العالي

الجامعية، والمتمثلة في الأموال والآليات والخبرات، ولكنها للأسف الشديد تضل طريقها حيث لا تحال على الجهات المختصة لها، أو تحال ولكن بعد قووات الأوان، كما أشارت إلى ذلك جريدة «الأخبار» عدد الجمعة الماضية عندما نشرت في صدر صفحاتها تدمير بعض الطلبة الباحثين من جامعة شعيب الدكالي بالجديدة من تهبان منحهم التي أرسلت من الاتحاد الأوروبي في إطار دعم مشروع التغذية الصحية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وكما سبق أن طرأ في ظروف ظلت غامضة ومستعصية على الفهم بجامعة القاضي عياض بمراكش أيام مسؤول سابق اضطر الأستاذ قرقاب إلى جره بدون هذام إلى القضاء، بسبب إلتاف تبرعات كما قيل كانت ترسل من دولة أوروبية عريقة في ميدان البحث العلمي والتكنولوجيا.

لقد تأكد المتتبعون من أن هناك تبايناً في آراء المشاركين واختلافاً كبيرين، حتى على مستوى الأرقام (الوزير يقول 1000 والجامعي يقول 500)، رغم أن موضوع الحلقة لا يقتضي كل ذلك الانتظار في التوجه، ولا يقبل باتخاذ مواقف صلبة لترجم الأناحية وحج الذات، لأن البحث العلمي هو قبل كل شيء مسألة وطنية وطنية مثل باقي القضايا الكبرى التي يخرجها الاهتمام العام من قبضة قطاع معين أو شخصية معروفة، مسألة تحتاج إلى مشاركة الجميع كل حسب موقعه وتفاعله وخبراته، لأن البلد في حاجة إلى التصنيع والتكنولوجيا وباقي العلوم الأخرى التي لا يمكن استثناء أي علم منها بدعوى الحرص على قراءة قصة الأرنب والسلحفاة وهي قصة ترمز إلى أشياء كثيرة لم يستحضرها الوزير في تلك اللحظات، نظراً للتشنج وتوتر الأعصاب وغليان الدم.

في مدينة صغيرة بفرنسا (أو أمنا فرنسا) وهي مدينة نونت الخضراء التي يعبرها نهر كبير كأنه يفصل شرقها عن غربها، في تلك المدينة الهادئة يقام أسبوع كامل للبحث العلمي، حيث تعرض باهم الشوارع وأكبرها بعض الصور والمبيعات وترجم بعض الكتب للعلوم ودون استثناء من أجل مساهمة المواطن الفرنسي في عملية الإقلاع بالبحوث العلمية وتشجيع أصحابها على السير إلى الأمام، وذلك عن طريق الانخراط في اقتناء العروض ودفع ثمنها «بزياد» ودون مساومة وبكل أريحية، ليس حبا في المقتني ولكن رغبة في تأكيد المواطنة التي تفرض المشاركة في مساندة الباحثين، الذين يهتمون في أعمالهم داخل فضاءات مهية بشكل عجيب، ومزودة بمختبرات عالية الدقة، وبإسنادة كبار يخلصون للعمل المجدي، مثل مسبو «بيتو» الذي كان عميدا للجامعة هناك، وهو رجل علم يحب الطلبة المغاربة وبالأخص المراكشيين، ويفضل الإشراف على بحوثهم رغم انشغالاته الكثيرة لما يتمتعون به من نكاه خارق وقوة في التحصيل وجودة في الإنجاز على خلاف باقي الطلبة الآخرين.



الحسين الدراجي

15

إدانة رجال الأمن

سأخرج من هذه المحنة عالي الرأس، موفور الكرامة، ولو لم يكن من نتائج هذه الزيارات المتكررة للأخوان الوجديين إلا هذا التعاطف معي لحمدت الله على بلوتي التي جعلتني أتأكد أن الخدمة التي وفرتها لثلاثين وأربعة وخمسين من الشباب الوجدي سنة 1965 بمناسبة الإحصاء العام لسكان المغرب، لم تذهب سدى، هذا وقد قضيت في ضيافة المديرية الجهوية للجماهير بوجدة عشرة أيام في انتظار معرفة رأي الإدارة العامة التي استقر قرارها على مبدأ الاعتراف هو سيد الأدلة وتخلصت من المسؤولية وأحالت الملف على المحكمة الابتدائية بوجدة. والغريب في هذه القضية من الناحية المسطرية أنني لم أخضع لأيّة مواجهة مع شركائي في التهمة سواء لدى الشرطة القضائية أو عند إحالة الملف على قاضي التحقيق حيث لم ألتق لأول مرة مع بن ديمراد

والجهري إلا في السجن المدني حيث وضعوني معهما بالمحل المخصص للمرضى نظراً لحالتهم الصحية التي كانت تبعث على الشفقة، وبدأت المحاكمة بالإفراج عن السيدة بن ديمراد بمجرد ما اطلعت الهيئة على كشف حسابها البنكي الذي شكل ثاني صفقة لعناصر الشرطة القضائية لأن هذه الوثيقة فندت ادعاءات البوليس شكلاً ومضموناً، لذلك طلب الدفاع بالحفظ والإفراج عنا في أول جلسة بعد أن رفضت المحكمة إجراء خبرة طبية علينا لإثبات أصناف التعذيب الذي تعرضنا له، وقد تأكد من خلال التأجيلات المتكررة التي كانت تلجأ لها المحكمة أن الهيئة أصابها الارتباك وأنها تخضع لضغوط قوية لأنها تبت في ملف أفرغ من جوف حمرا!

وأمام هذا التعنت قرر المحامون الأربعة الذين كانوا يؤازرونو الانسحاب الذي أعلن عنه النقيب المحنك الأستاذ محمد الجدياني، وظل الملف يتأرجح بين المحكمة الابتدائية والاستئنافية إلى أن صدرت الحكم بالبراءة وهكذا وبعد أن فشلت المؤامرة التي كانت ترمي إلى الإساءة إلى سمعتي وشعبيتي بين إخواني وأحبائي الوجديين قررت استعمال جميع الوسائل لمتابعة الأوغاد الذين أشرفوا على تعذيبني.

هـ (يتبع)

لم يوفق ضيوف الحلقة الأخيرة من برنامج قضايا بدون آراء في طرح الأسئلة المحرقة التي تشي بالسوداوية كما قيل، لأنهم ببساطة كانوا يمارسون مرحهم في حقنا، دون اهتمام لوحدة الهم المشترك، الذي لا يستغني الطالب ولا والد الطالب المنشغل، بمستقبل أبنائهم وبناتهم، كل واحد منهم أي من الضيوف كان يكثر من المدح الزائد على الزوم، ويمرره أو بالأحرى يسبغه على عمله واختصاصه والقضاء الذي يآويه المسؤول الحكومي يخني على عمل الحكومة، وعلى سعيها المتواصل من أجل تدبير شأن البحث العملي والترويج له داخل مخطط ربما لا وجود له عملياً، والأستاذ الجامعي (البرلماني) يحاول جهد الإمكان أن يعيد الاعتبار لزملائه الجامعيين (اللي ما تبتخلصوش مزيان)، ويبعد عنهم التهم الجديدة، التي أصبحت تتكاثر وتتوالد بسبب غياب القيم الرفيعة والأخلاق الفاضلة والروح العلمية المتينة والتي كانت تميز رجال التعليم الأجلاء، سواء في الجامعة أو الثانوية أو المدرسة الابتدائية التي أصبحت شغل السيد الوفا الشاغل رغم اقتراب ساعة الرحيل.

الأخت المشاركة في الحلقة لم تتأخر هي الأخرى في الإطناب الممل وتعداد المزايا: مزايا أحد المراكز العلمية التي تترأسه والأدوار الطلائعية التي يقوم بها في مجال البحوث والابتكارات وكل ما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة، فقط المشاهد الذي كان يتواصل مع البرنامج هو الذي تحلى بجرأة زائدة ساعدته في تخليص وعول الجماعة، وشجعتة على القول بأن القضاء الجامعي بالمغرب ليس بخير إلى حدود الساعة لما تعانيه الجامعة من صعوبات وما تنخبط فيه من مشاكل هي لوحدها كافية في نظر البعض لتتخطى البحث العلمي ببلادنا وإعطائه الميزة التي يستحق، خارج أية مزايدة من شأنها أن تعلم الأشداء كما قيل كيف لا يستريحون من فائض العضلات.

الحلقة التي جردوها من حصيلة الاستفادة، وخاصة تعميم الفهم لم تتطرق إلى مفهوم البحث العلمي حتى يتلقف المواطن العادي نقطة ضوء تساعد على مواصلة الانبثاء والتركيز ومدى ارتباطه بالنشاط العلمي الذي يتلقاه الصغار على مضض، ولم تطرح الإشكالات العميقة التي تقف في الطريق غير المعبدة أصلاً، رغم أن المغرب ولج نادي الدول المستقلة قبل نصف قرن، ولا زالت نسبة النمو الديمغرافي ضئيلة مقارنة مع دول أخرى كالصين مثلاً، (وليس كما قال وزير التعليم العالي الذي نعت المغاربة بأنهم «تاي ايلدو بزاف»، وكأنه يحاول حرماننا من الاستمتاع الدائم بقول الرسول (ص) «تناكحوا تناسلوا فإني مياه بكم الأمم يوم القيامة»، وهو حديث يشجع على التوالد الذي لا يعفي الحكومات من مسؤولياتها إزاء مواطنيها، سواء في ميدان التعليم أو الصحة أو الحريات، قلت رغم ذلك، ورغم المساعدات أيضاً التي تتلقاها بعض المؤسسات

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون

يتضح من الإشاعة التي روجها الأوغاد الذين أشرفوا على تلفيق التهمة لي بتهميش عشرين مليون سنتيما إلى فرنسا، أنهم حين أدركوا أن مؤامرتهم أخذت تنهار وتسير نحو الإحباط والفشل الذريع لأنهم لم يستطيعوا التحقيق مع عمر التازي المستشار بالمجلس الأعلى، والذي أثبت أنه بريء من التهمة حين استدعاه وزير العدل حينئذ وأطلع على جواز سفره وهي أول صفحة تلقاها رجال أمن وجدة، وقد زادتهم حقاً الرسالة التي بعث بها مدير بنك باريس التي أكدت هي الأخرى أن المؤامرة اعتمدت على خيلاء البوليس واستعلائهم، كل هذه الحقائق لم تزد عناصر الشرطة القضائية إلا تعنتاً وإصراراً على التماذي في غيهم، وقد حاولوا كسب تعاطف الساكنة الجدية بإيهامها أن الأموال التي تم تهريبها بلغت ملياري من السنتيمات وأنها حولت نحو إسرائيل وهنا انقلب السحر على الساحر حيث أثبت كل الذين زاروني بمقر الجمارك وقد تكاثرت عددهم أيقنوا أن تلك الإشاعة إنما هي محاولة لتأليب الرأي العام الوجدي ضدي، ولذلك قاموا بحملة مضادة في المقاهي والمطاعم حيث كان البوليس يروجون هذه الأخبار الزائفة، وقد نجحت هذه الحملة التصحيحية إلى درجة جعلت رجال الأمن يتجنبون ولوج المحلات العمومية خوفاً من انتقادات الزبناء لهم، وقد أكد لي الأخ أحمد رمضان بن صائلة وهو صاحب حانة نهار وليلة التي كان يرتادها رجال الأمن حيث كانت تربطه بهم صداقة متينة أنه تلقى خبر الإشاعة من نفس الأشخاص الذين أشرفوا على التحقيق معي وأنه لولا خطورة ما ادعاه هؤلاء الأوباش، لقام بزيارتي بمقر الأمن مستغلاً في ذلك علاقته الطبية مع البوليس، ورغبة منه في التخفيف من غضبي عليه لأنه تخلى عني في تلك الظروف أخذ ياتيني يومياً بما طاب ولذ من الطعام ويجرّص على تناوله معي صحبة عدد من الوجديين، وكان من بين الزوار الذين كان لهم تأثير كبير على معنوياتي نقيب الشرفاء العزاوين الحاج بن عيسى الذي أخبرني أن الولي الصالح سيدي عبد الله بن عزة قد زاره في المنام وبشره بأنني

ظل الملف
يتأرجح بين المحكمة
الابتدائية والاستئنافية
إلى أن صدرت الحكم
بالبراءة وبعد أن فشلت المؤامرة
التي كانت ترمي إلى الإساءة إلى
سمعتي وشعبيتي بين إخواني
وأحبائي الوجديين قررت استعمال
جميع الوسائل لمتابعة الأوغاد
الذين أشرفوا على
تعذيبني

المنبر الحر

هل من حل لمشكل الجريمة؟!

انعدام الأمن ببعض أحياء المدن الكبيرة أصبح الهاجس اليومي لكثير من المواطنين، إذ أن نسبة الجرائم ارتفعت في وقتنا الحالي بشكل مخيف والأمن والأمان هما أهم عناصر الاستقرار بالنسبة للأفراد والجماعات، إذ لا يستطيع الإنسان أن يعيش مرتاحاً ومطمئناً في مكان غير آمن.

إن الجرائم بشتى أنواعها وأشكالها لا تشكل خطراً على الفرد فحسب بل تشكل خطراً على المجتمع ككل، وقد تعددت وسائل الإجرام في هذا العصر وعرفت تطوراً خطيراً وفكرة نوعية وما كان لها أن تكون بهذا الشكل الخطير لولا الاختلالات الموجودة في تركيبتنا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية والنفسية، فكل الأسباب لها مسببات وكل جريمة ترتكب



تكون لها مجموعة من الدوافع والأسباب كما أن من المجرمين من له طابع عدواني لا يتورع عن ارتكاب الجرائم في كل وقت وخين، حتى لو أدخل السجن وتعرض للعقاب لأن العقوبة لم تعد رادعة بالشكل المطلوب.

إنه لا يخفى على أحد أن أكثر العمليات الإجرامية تكون بسبب تناول المخدرات التي تفقد الإنسان عقله ووعيه والتي أصبحت تروج كالمواد الغذائية والاستهلاكية، إذ غالباً ما يؤدي تناولها إلى ارتكاب جرائم خطيرة

يكون ضحيتها عدد كبير من الأبرياء، وكما سمعنا عن مدمر للمخدرات قتل أباه أو أمه أو أحد إخوته تحت تأثير المخدرات، وكما من عاقل حوله الإدمان إلى مجنون ومختل يرتكب الجرائم دون وعي بخطورة ما يفعل، وليس المخدرات

وحدها هي من يدفع إلى ارتكاب الجرائم، فهناك الفقر والتهميش والميز الطبقي والوسط العائلي.. وكل هذه الأسباب كانت وراء ارتكاب عدة جرائم وقد تحولت كثير من الأحياء الشعبية أو الهامشية بالمدن الكبرى إلى نقاط سوداء وموطن للمجرمين والمنحرفين وأماكن مخيفة حتى بالنسبة لرجال الأمن الذين يواجهون من طرف عصابات مسلحة بالسيف والسكاكين الكبيرة والتي يزعمون بها الرعب داخل هذه الأحياء. فما هي استراتيجية المسؤولين الأمنيين للحد من خطورة الجريمة التي تفتشت في مجتمعنا بشكل خطير؟ وهل من حل فوري لهذا المشكل؟ ومتى سنتحول هذه النقاط السوداء إلى أماكن آمنة؟

○ **جد بوشتي (الرباط)**

إصلاح منظومة العدالة الهيئة الوطنية للعدول أي إصلاح نريد؟

○ بقلم: د. شكيب مصير



أهمية التوثيق العدلي :

يعتبر التوثيق العدلي محورا أساسيا في منظومة العدالة والقضاء على وجه الخصوص ، لكون مهنة التوثيق العدلي من المهن القانونية والقضائية التي تزاو وتمارس في إطار مساعدي القضاء حسب المادة

1 من القانون المنظم للمهنة 16.03

ومن الأهداف التي يتوخى تحقيقها :

توثيق الحقوق والمعاملات ، والحفاظ على أعراض المواطنين وأنسابهم ، وتحضير وسائل الإثبات التي تمكن القضاء من فض النزاعات في الخصومات ، بالإضافة الى المساهمة في التنمية العقارية والاقتصادية والاجتماعية وتحصيل الموارد وضبط الواجبات المفروضة على المعاملات العقارية

هل مهام السادة العدول محدودة ومحددة ؟

الشائع عند عامة المواطنين والذي أريد له أن يصبح شائعا بقصد حسن أو عن قصد سيء من طرف المغرزين أن السادة العدول مهامهم محدودة ومحددة في توثيق معاملتين أو عقدين اثنين زواج وطلاق، وهي صورة نمطية تبعد المواطن المغربي عن حقيقة ما يقوم به السادة العدول من خدمات جليلة لحاجة من يسوقون لذلك ، زيادة على مساهمة الإعلام المرئي في تثبيت تلك الصورة النمطية لدى الملايين من المشاهدين التي تظهر العدل الموثق في اسكتشات هزلية تعرض في أوقات الذروة : حيث يلبس العدل الموثق جلبابا وصاحب لحية طويلة بيضاء منحني الظهر يحمل محفظة كبيرة ويتعثر في مشيته ويتحدث بلغة عربية مستعصية على الفهم ويغيب معها التواصل مع المواطن المخاطب .

والحقيقة أن مهنة التوثيق العدلي من خلال السادة العدول وعبر تاريخ المغرب عرفت تطورا ملحوظا على مستوى ضبط الوثيقة العدلية مضمونا وشكلا . وعبر وطنية السادة العدول من خلال رفضهم وامتناعهم إبرام عقود التفويطات عقود البيع التي كان يريد المستعمر توثيقها في بداية القرن التاسع عشر مع مواطنين مغاربة لتسهيل عملية الاستيطان والاستعمار التدريجي الأمر الذي اغاضه فاستحدث نظاما منافسا سماه التوثيق العصري واحاطه بهالة وبين نجاعته وضمانة حقوق من يتعامل مع هذه الفئة الجديدة ولنا في تلك التصرفات والعقود التي أبرمت رأي هل هي صحيحة أم لا ؟ وتم تهميش مهنة التوثيق العدلي التي متطلبها وجودها في ديننا الإسلامي الحنيف .

أمثلة على بعض الخدمات التي يقوم بها السادة العدول :

السادة العدول يقومون بإنجاز ملكيات لأراض ضاعت وثائقها لأصحابها بناء على شهادات إدارية تسلمها السلطات المحلية بشهادة شهود مما يسهل على المواطن إثبات حقه وتحفظه لدى الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية المحلية .

كما يقومون بإنجاز عقود البيوعات في الأملاك المحفظة وغير المحفظة ، ويسهلون عملية التجمع العائلي للمهاجرين المغاربة الذين يساهمون في تنمية البلاد من خلال جلبهم العملة الصعبة وذلك بإنجاز عقود طلبها سلطات بلدان المهجر الأوروبية والأمريكية وغيرها حيث يقيمون ، كما يساهمون في جلب أموال طائلة دون مقابل للدولة عبر خزائنها الضريبية ، بالإضافة للاستشارات المجانية في مجالات متعددة سواء المتعلقة منها بالأسرة أو الإرث أو العقار ولاننس دورهم المهم في عملية الصلح بين الأزواج وهي الحالات الكثيرة وبين أفراد الأسر بخصوص الإرث من خلال إيجاد حلول راضية بين الأطراف المتنازعة مما يجنب المحاكم كثرة الملفات التي يمكن أن تروح داخلها .

وكخلاصة : السادة العدول يقومون بأدوار مهمة في المجتمع ويقدمون خدمات جليلة تساهم في استقرار الأمن وطمأنينة المواطنين إلا أن مهامهم تعرف عراقيل وصعوبات وإكراهات نتحدث عنها لاحقا لإيجاد حلول لها مساهمة في إصلاح منظومة عدالة قوامها التكامل والجودة والفاعلية .

○ **يتبع**

حوار مفتوح حول اللحية:

على هامش: لن يدخل الجنة أي ملتح

-ووفروا للحى، ويمكن لك أن تجد هذه الأحاديث بسهولة عن طريق «الشبكة العنكبوتية» وطبعا في كتب البخاري ومسلم وموطأ الإمام مالك وكتب السنة كلها. ونرى أنك تستهزئ بإعفاء اللحية كما



زعم أحد الجهال بأن مسألة إعفاء اللحية من القشور، ومعلوم أن دين الله ليس فيه قشور بل إعفاؤها عبادة بأمر من الرسول صلى الله عليه وسلم (البخاري (5892)-

أحبك علما بأن هذا كذب وبهتان ولم يقل به أحد إلا أنت. وهذا استهزاء كبير بإعفاء اللحية التي هي سنة الأنبياء والمرسلين، ولم يثبت في زمان الصحابة والتابعين وتابع التابعين أن خلق أحدهم لحيته ولو مرة واحدة، وكذلك قال أئمة المذاهب كلهم وفي طليعتهم الإمام مالك. وإليك أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم: أعفو للحى وأحفوا الشوارب، وأرخوا للحى

لكن السؤال الذي ظل يطرح نفسه بإلحاح هو أين نصب المهندس الرئيسي والعقل المدبر لهذا المخيم من هذه المحاكمة حتى لا تتكرر مثل هذه الاعتداءات التي ذهب ضحيتها أبرياء ظلوا يؤدون مهمتهم على أحسن وجه.

لكن السؤال الذي ظل يطرح نفسه بإلحاح هو أين نصب المهندس الرئيسي والعقل المدبر لهذا المخيم من هذه المحاكمة حتى لا تتكرر مثل هذه الاعتداءات التي ذهب ضحيتها أبرياء ظلوا يؤدون مهمتهم على أحسن وجه.

○ **جبير مجاهد**

«الأسبوع» تفتح لكم باب المناقشة سواء كنتم ملتحيين أو لا .

أم كلثوم: كوكب الشرق الذي أطرب العالم

المقربين إليها إنها كانت امرأة متدينة، ومواظبة على الصلاة وتلاوة القرآن، خاصة قبل موعد إحياء حفلاتها. وكانت تحفظ آلاف الأبيات من الشعر، كما أنها كانت متحذثة بارعة، تعرف كيف تحدث بلباقة من يجالسها فنون الكلام. وافتتحتها المنية في 3 فبراير 1975، لكن أغانيها لازالت حاضرة في البيوت، في المقاهي، في الإذاعات، في القنوات التلفزيونية، ترددها كل الأجيال في السهرات والحفلات، أغاني جميلة وخالدة، ستبقى رائعة على مر الزمان.

○ **نجيبة بزاز بناني (الرباط)**

حيث مثلت في بعض الأفلام كوداد، وفاطمة.. وكان أول من سمعها وهي تنشده هو الشيخ زكريا أحمد، فأعجب بصوتها وتنبأ لها بمستقبل زاهر في ميدان الغناء، وكذلك كان. كانت أم كلثوم صاحبة شخصية قوية، سيدة متوسطة الجمال ولكنها تشع نكاء وحضورا وسرعة بديهة، كانت حاضرة النكتة، تحب المزاح وتملك روح الدعابة. وشاعت الأقدار أن تغني أمام الملوك والأمراء ورؤساء الدول وقادة العرب كما أنها غنت وأطربت جميع شرائح المجتمع. يقول بعض

والملمحين منهم بليغ حمدي، رياض السنباطي، محمد عبد الوهاب على سبيل المثال. أما لقب «كوكب الشرق» فقد أطلقه عليها أحمد جاك، متعهد حفلات لبناني، الرجل الوحيد الذي وثقت به أم كلثوم وأوكلته أمر إحياء حفلاتها في لبنان. سافرت كثيرا عبر العالم لتغني وتطرب محبيها والمولعين بغنائها وعددهم لا يحصى. وكانت لها تجربة في العالم السينمائي

مرت 38 سنة على رحيل سيدة الطرب العربي، أم كلثوم، ولا زالت أغانيها تطرب محبيها ويستمتع بها عشاقها في العالم العربي بل في العالم بأسره. رحلت كوكب الشرق، أم كلثوم أو «سومة» كما يسمونها المقربون إليها، وبقيت أغانيها وسيرتها على كل لسان، ولم يكن أحد يتصور أن تلك الطفلة الصغيرة، التي لم تبلغ بعد 10 سنوات، المنحدرة من عائلة متواضعة، ستصبح يوما من الأيام كوكبا، يتالق في عالم الغناء والموسيقى والطرب. أحييت أم كلثوم عددا كبيرا من الحفلات والسهرات وغنت لأكبر الشعراء



المغرب يعيش باغلة لا هي عربية ولا هي أمازيغية

أجديني كلما حضرت نقاشا حول اللغة في المغرب إلا وتذكرت كلمات الأستاذ عبد الهادي التازي في قوله إن العربية ليست خطرا على الأمازيغية، والأمازيغية ليست خطرا على العربية، ولكن الفرنسية هي الخطر الذي يهدد العربية ومعها الأمازيغية.. عبد الهادي التازي ليس متقفا عابثا كما هو حال الكثيرين في المغرب، وإنما هو من النخبة المطلعة على خبايا الأمور، لذلك دعونا نغوص قليلا فيما حاول أن يوصله إلينا الأستاذ عبد الهادي.

إن الأمر الأكيد هو أن بعض الأمازيغيين في المغرب يحسون بأنهم تعرضوا للظلم بين جدران وطنهم، فلا يمكن أن تمر مناسبة إلا ويؤكد من خلالها بعض الأمازيغيين أنهم تعرضوا للإقصاء، يقصدون الإقصاء اللغوي بالدرجة الأولى، بحكم أن هذه اللغة لم تتم دسترتها الا مؤخرا أي بعد سنوات من تأسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وهو إقصاء لصالح اللغة العربية، كما قد يراه بعضهم. ولكن الواقع هو أن اللغة العربية نفسها تتعرض للإقصاء والإهمال.. فما عليكم إلا بجولة قصيرة داخل الإدارات المغربية، وكليات العلوم والاقتصاد.. حتى يتضح لكم أننا نعيش في المغرب ولكن بلغة ليست عربية ولا أمازيغية بل بلغة مولييرية.. لقد عرف العالم تحولات جذرية على مستوى اللغة بعد ظهور الطرح اللساني على يد دوسوسير وتبلوره برعاية أتباعه، فلم يعد مقبولا القول إن لغة أحسن من لغة مادام لكل لغة خصوصياتها التعبيرية، وما دام تعريفها يتألف مع ما قاله ابن جني: «اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم».

ولذلك فإن تمسك القوم بلغتهم ودفاعهم عنها أمر مشروع لأنه يعكس في العمق دفاعهم عن تاريخهم وهويتهم، فلأمازيغي أن يحارب من أجل الأمازيغية لكونها لغة أجداده، وله أن يحارب من أجل العربية لأنها لغة ديانتهم، وعلى المغربي أن يدافع عن مخزونه الثقافي وإرثه الحضاري وتعددته الفكرية لأنه ليس وليد الصدفة وأن جذوره راسخة في تربة الوجود.

إلا أن ما لا يستسيغه المرء والحال هذه أن يغض الطرف عن جدوى الفرنسية وهي لغة مستعمر من هنا لمدة تتجاوز -رسميا- 44 عاما، وينظر إليها بعين الإجلال على أنها وحي منزل، فيما تشب الحرب بين لغتين هما من صميم الهوية المغربية فتوضعان على طرفي نقيض كما لو كانت حياة إحداهما متعلقة لا محالة بموت الأخرى، رغم أن مدة وجود أحدهما في بلاد المغرب الأقصى بلغت ألف عام ومائتين... إنه حقا أمر محير.

○ حميد الطالب

البزة البرلمانية

وبزة قد ظهرت في القبة مسفرة عارية يا إخوتي تقول ها أنذا للأنام تفرجوا - حاشاكم - هدي صرتي كم سرتت وادخرت من مالكم واليوم أن أن تكشف عورتى أظهرها ما لم يكن في حساباني أنطقها رغما عني يا وبلتي كلام بنكيران السم أخرجني عن الصواب أبعدني عن جادتي بأي لسان أعتذر يا وطني بأي كلام أعتذر يا أمتي بلا حياء ولا خجل أهنتكم أنتم يا من كنتم سبب نعمتي التمسوا لي الأعذار واسمحوا فقد حققت والله لكم إدانتى

○ أبو وفاء صماري (الصويرة)

أين نحن من أهداف الربيع العربي؟



مننا بعيد). إن الذين يعاندون التيار هم مغامرون ولا يمتلكون أدنى حس من المسؤولية التاريخية في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ وطننا العربي ويعتبر خيانة للأمة المنتفضة في وجه الظلم والفساد والاستبداد، فمنطق (أنا مع الصندوق إن كانت نتيجته في صالحه) وإلا اعتمد أسلوب الرفض المطلق والمطالبة بإعادة اللعبة واعتماد التوافق النسبي عبر كوتا مشوهة للاختيار الشعبي) هو وصمة عار في جبين سياسيي اليوم لأنه يشهد لصريح استبداد سياسي من نوع آخر أبطله مناضلون ذووا سابقة وتاريخ، ويشرعن لأسلوب الانقلاب على الإرادة الشعبية ولتزوير الاختيار الحر للبرامج المجتمعية قيد المنافسة الشريفة. لذا وجب تنبيه المغردين خارج السرب الشعبي بأن الربيع العربي لم يات فقط لإسقاط الفساد والاستبداد ولكن أيضا لإسقاط مجموعة من العقليات والأنانيات والممارسات المرتبطة ببينة الاستبداد النتنة، ومنها إسقاط عقلية الرقابة الأنانية على الاختيار الحر وإسقاط منطق الاستاذية النضالية التي يدعي البعض احتكارها دون غيرهم من الخصوم.

علي الصديق

والأحداث ولو فبركة لدعم الموقف المضاد؟ أليس منطق محاكمي النوايا هو نفسه منطق واضعي قانون «كل ما من شأنه» المشؤوم الذي اكتوى بجمره كثير من مناضلي الأمس؟ وكيف أصبح أسلوب التحريض وتجبيش «البلطجة» للقيام بالاعتداءات الدامية والاختلالات السياسية وحرق مقرات الخصوم والبنائيات والمنشآت العمومية أسلوبا نضاليا في زمن التسبب النضالي الرديء؟ إننا أمام منزلق خطير يمس

إن المتتبع لواقع الفاعلين السياسيين في الوطن العربي ليقف مشدوها أمام المستوى السلبي الذي وصلته الممارسة السياسية لنخبنا، فبين عشية وضحاها ينقلب الموقف لضده، ويتحول الحلف إلى عداوة، وتنتعش النفرات والعصبية في الصفوف، وتطرق طبول الحرب إعلانا لبدأ «معركة» إسقاط الخصم لمجرد أنه خصم !! فأين نحن من الخطابات الثورية الرنانة وشعارات الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية التي طالما عزفتها نخبنا السياسية على أنغام أناشيد الثورة في ساحات وميادين حراكنا العربي المبارك من كون الحرية مكفولة للجميع بسطا للتصورات والبرامج على أساس الاحتكام لسلطة الشعب اختيارا حرا ونزيبها عبر صندوق خشبي أو زجاجي شفاف لا فرق؟ اليس من شيم الديمقراطية الاحترام المسؤول للاختيارات الشعبية الحرة مهما كانت مخالفة لاختياراتنا الشخصية والتنظيمية؟ فلم القبول باللعبة ابتداء والانقلاب عليها والظعن فيها انتهاء - إن كانت الحصيلة في غير صالحه - بدعوى حصول تزوير تارة و«عدم أهلية» الشعب للاختيار تارة أخرى؟! وهل من الشهامة السياسية اعتماد منطق محاكمة النوايا واختلاق الوقائع

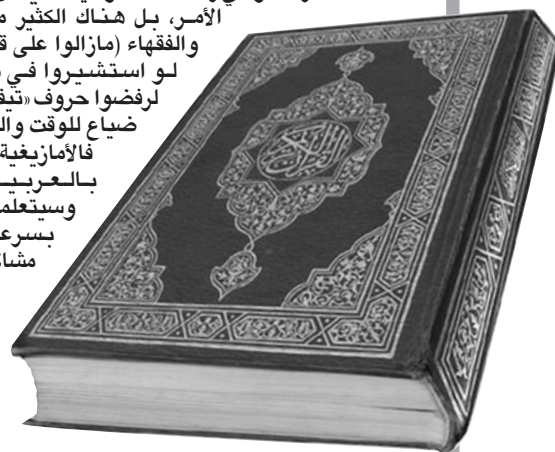
رفض كتابة المصحف الكريم بـ«تيفيناغ»

شكرا لمؤسسة محمد السادس التي رفضت طبع القرآن الكريم بحروف «تيفيناغ» المشكوك في أصلها.. شكرا لها لأنها جنبت المغرب بأكمله كثيرا من المشاكل التي كانت ستحدث حتى بين الأمازيغيين أنفسهم في مساجدهم وفي حياتهم اليومية. شكرا لها لأنها فطنت أن المدافعين عن حروف «تيفيناغ» بدلا من الحروف العربية، لا غاية لهم إلا خلق البلبلة والفتنة بين المغاربة بصفة عامة، شكرا لهذه المؤسسة الملكية التي ما فتئت ترعى وتستبقي الأخطار المحدقة بهذا الشعب المغربي المنشعث بلغة القرآن، وهي لسان عربي مبين بحروفه العربية منذ أن نزل من عند الله.

أما كتابة الأمازيغية بالحروف العربية، فليس القطب السوسي: المختار السوسي رحمه الله، الوحيد الذي كان سباقا لهذا الأمر، بل هناك الكثير من الأقطاب والفقهاء (مازالوا على قيد الحياة)، لو استشيروا في هذا الأمر، لرفضوا حروف «تيفيناغ»، لأنها ضياع للوقت والمال. فالأمازيغية لو قرئت بالعربية ستسهل وسيتعلمها الجميع بسرعة وبلا أية مشاكل.

أصا في حالتنا الآن والكثير منا أمي في العربية، فأين بنا بهذه المصيبة الجديدة أعني «تيفيناغ»؟ أية فوائد سنجن منها مستقبلا؟ أية شعوب سيتواصلون معنا بالأمازيغية وحروف «تيفيناغ»؟ بالله عليكم، ما جوابكم؟ لهذا كامازيغي الأصل، أرجو أن يسمع صوتي: فحرف «تيفيناغ» يجب أن يجري استفتاء في شأنه من طرف كافة المغاربة، وليس من رأي «خبراء» معهد الأمازيغية فقط.

○ الوزكاني السوسي



العدالة الاجتماعية والمساواة المفترى عليهما

العادلة الاجتماعية أن يسمح لبنوك الربا أن تقرض بفائدة قد تصل إلى أكثر من 15% وهل وهل، والواقع أنه لا عدالة ولا مساواة في المغرب (ولا هم يجزئون)، وكل ما هناك أن الفقير في المغرب سيبقى فقيرا حتى لو أصبحت جبال الأطلس ذهباً ورمال الصحراء ألماسا وأحجارا كريمة، بحكم أن قارونات المغرب سيزداد عددهم وجشاعتهم وتكالبهم على نهب المال العام والاعتناء بطرق غير شريفة وغير مشروعة مادامت الغاية عندهم تبرير الوسيلة ومادامت المحاسبة والمراقبة صورية أو هي مجرد إجراء روتيني لذر الرماد في العيون وتهدة المطالبين بمحاربة الفساد وتخليق الحياة العامة واجتثاث الأمراض والظواهر السلبية التي تستفحل يوما بعد يوم في غياب الردع الحقيقي والضرب على أيدي المفسدين وقطع دابرهم، فنحن ولله الحمد نعيش في (دولة الحق والقانون)!

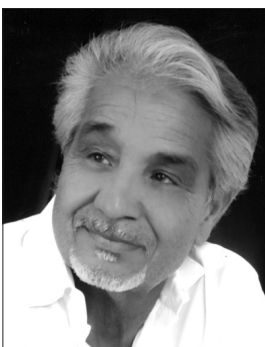
○ محمد أمين (قلعة السراغنة)

الدعوة إلى تكتل فني حقيقي

وجمعيات وغيرها؟ هل الخلل في الممثل والفنان نفسه؟ ففي رأيي إن الخلل كامن في الممثل والفنان نفسه صاحب الشأن الأول والأخير في هذا الميدان، إذ أصبح الكل يجده لقمة صائغة سهلة الهضم من منتجين وأصحاب النفوذ في هذا الميدان الذي يعيش فوضى عارمة بدءا من توقيع العقدة ونهاية بأداء الواجبات التي يستحقها كل فنان.

لذا أدعو من خلال هذا المنبر إلى لم الشمل وإلى تكتل فني حقيقي بعيد كل البعد عن المحسوبية وعن الإقصاء والتهميش لكل فنان يمارس هذه المهنة بكل شرف وعزة نفس.

○ الفنان مصطفى ياسر



إنه لشيء مؤسف ما نقرأه في الجرائد وما نسمعه عن معاناة فنان أو مسرحي من قلة ذات اليد ومن العيش في أسوء الظروف، فنانون لا يجدون ما يسدون به رمقهم، ممثلون لا يجدون ما يؤدون به واجب فواتير الماء والكهرباء، مبدعون لا يتجرؤون على مد اليد والتسول من أجل شراء دواء لعلاج مرض ألم بهم. إنه من العار أن نرى ونسمع مثل هذه الماسي التي أصبحت توطئ صفحات الجرائد وتغني مشاهد مؤثرة على صفحات اليوتوب والفيسبوك. ومن حقنا أن نتساءل أين يكمن الخلل؟ هل في الجهات المسؤولة عن الميدان؟ هل في الهيئات غير الحكومية من نقابات وتعضديات

المدينة من مدن سياحية : كمراتش وأكادير. فالحق يقال هناك بعض الأعمال الجارية لحد الآن تصب لصالح المدينة والمواطن. فالاشغال أعطت للمدينة ذلك الرونق الذي يبهير الزائر. كم هي جميلة الصورة الآن منذ بداية السنة الحالية فهي على شكل لوحة تشكيلية رسمها فنانون المدينة. فهي تضاهي بعض المدن المغربية. مطار. فنادق من المستوى الرفيع استثمارات في القطاع السياحي. فيجب على الساكنة وأخص بالذكر المجتمع المدني أن ينهض من سباته. والانخراط في الأورش الجارية الآن بالإقليم ومساعدة

○ حفيظ صادق (الصويرة)

الصويرة في حاجة إلى رجالها ونسائها

إقليم الصويرة يتوفر على كفاءات مهمة في جميع الميادين. يجب عليهم فقط العمل بإخلاص وتقاني لأجل المدينة. لما لا نناقش الفكرة فشباب اليوم في حاجة ملحة إليكم. فيجب على المجتمع المدني الانخراط في الميدان الثقافي، الرياضي والسياسي وجعل مدينة الصويرة نموذجا يتحدى به على جميع الأصعدة. فالمدينة في حاجة لنسائها ورجالها للعمل بجد وتقاني. فطبيعة الإقليم يجب أن يعاد فيها النظر وتدرس بطريقة علمية من طرف متخصصين ومهتمين : البحر - الغابات - الآثار والجو المعتدل وقرب

السينما المغربية.. جدلية الجسد والقيمة

استطاعت السينما المغربية مؤخرًا أن تحقق تطورًا كبيرًا، حيث وصل عدد الأفلام المنتجة سنويًا إلى 22 فيلمًا طويلاً، تطور في الكمية أما مسألة الكيف والجودة فتبقى متأرجحة بين التطور والقفازة... فلا يصح أن نحكم بالمطلق، كما يقول الشريعون... هؤلاء وغيرهم في المغرب لا يتركون فرصة تمر إلا ويؤكدون أن السينما تحولت إلى شيء آخر غير الفن، يقصصون أنها تحولت إلى مرادف للتجارة، فاصحاب الصناعة السينمائية في المغرب يبحثون عن الربح المادي أكثر من بحثهم عن علاج للقضايا التي تهشج جسد المجتمع، لذلك نجدهم يكثر من توظيف الجنس والجنس في أفلامهم بطريقة فيها نوع من التقرّص، لأنك تحس بأن الهدف من المشهد هو جلب المتفرج وليس خدمة للقضية موضوعية. ماروك، كازانكرا، زيمو، حجاب الحبس، جناب الهوى... هي أفلام وظفت الجنس بمعناه الجنسي الإباحي، ولكن يصر أصحابها على أن هذا التوظيف كان الغرض منه هو عكس

حقيقة ما يجري داخل المجتمع المغربي، وكان حقيقة المجتمع الوحيدة هي الدعارة، الشذوذ والسحاق.. والغريب أن هذه النوعية من الأفلام يتم دعمها، وهو الأمر



الذي يفسر أن هناك أطرافاً بين جدران
هذا الوطن تسعى لجعل الإنسان
المغربي ينشغل بهذا القضايا حتى لا

يُتسنى له الانتباه إلى ما يحدث في كواليس السياسة والاقتصاد.. وهذا ما تؤكده الضجة الكبيرة التي أحدثتها الفيلم الوثائقي «تغدير... أورشليم: اصدااء الملاح» لكمال هشكار، فهذا الشخص أثار موضوع تم السقوط عنه لم يزيد عن 50 سنة، وضعية اليهود المغاربة بإسرائيل.. فهناك من اتهمه بالتطبيع، وهناك من قال أنه يهدم أجندة خارجية!!! وكأن نور الدين الخماري في فيلم كان انكرا هو من يخدم مصالح الوطن والدين.. يا له من أمر عجااااااااااا!!!!

نحن هنا لسنا مع هشكار وللسنا ضد الخماري، وللسنا مع الحكم بالحلال

والحرام فيما يتعلق بالفلسا،
ولكننا نحاول أن نفهم هذا الباروكس
المغربي... أنه التناقض الذي يتأكد عند
كل عرض أول لفيلم جديد، وبالمقابل
تتكسر كل أمانينا بإنتاج أفلام ذات قيمة
اجتماعية هادفة، أو تاريخية عاكسة
لتاريخ هذا الوطن الحريـح... فما المانع
من إنتاج أفلام حول أمير الريف محمد
بن عبد الكريم الخطابي؟ لا أحد استطاع
أن يجيب عن هذا السؤال الذي طرحه
ياسين أحجام، الفنان السياسي، رغم
أنه هو نفسه يعلم الجواب... ولكن نحن
لا نطالب بجواب بل فقط نطالب بفيلم
تاريخي وليس سياسي أيها السادة...
إن المتعارف عليه هو أن السينما
جاءت لعلاج الأمراض الاجتماعية
للمجتمع وليس لتعميق وتكريس هذه
الأمراض، فليس العربي والجنس هما
الحل لعودة الجمهور للقاعات
السينمائية، بل الحل يكمن في احترام
هذا الجمهور بمخاطبة فكره وليس
غرائزه.

○ عبد السلام المساتي

إذا أردت أن تدمر ثقافة شعب

كثيرا ما نسمع بالثقافة ونحسبها مجرد مفهوم، لكن إمعان النظر فيها يذهب بنا إلى عالم من المتناقضات تصل إلى حد الصراع. بين السائد والشعبي بين المادي والمعنوي فما هي الثقافة الشعبية والثقافة السائدة؟ وهل ثقافتنا شعبية أم سائدة؟

الثقافة السائدة هي ثقافة الطبقة المالكة لوسائل الإنتاج والسلطة والمتحكمة في ثروات الشعب، إنها سلاح النخبة التي مسخت هوية نظيرتها بوسائل الإعلام الموصوفة (الجماهيرية). وآليات التنشئة الإيديولوجية والتي تركت الشعب أغزل من سلاح الوعي. إنها ثقافة المتحدثين باسم الشعب لخلفيات ومرجعيات تخدم مصالح انعزالية أكثر من خدمتها لحرية وكرامة وخبر الشعب. إنها ثقافة الرأسمالية فصلت بين العمل الفكري والعمل اليدوي وحصرت الثقافة الشعبية في جماعات معينة.

أما الثقافة الشعبية فهي الثقافة التي نشأت مع

الحاجة إلى الآخر، غير منفصلة عن العمل الإنتاجي
تدرب فيها شخصية المبدع حيث العلاقة الحميمة
مع الطبيعة ومع سكانها الآخرون، إنها الثقافة
التي لا تهدف إلى النفع المادي بقدر ما تهدف إلى
المتعة، الثقافة الشعبية هي الثقافة التي تسعى إلى
تحرير الشعوب من الاستلاب الفكري إلى الكرامة
الإنسانية، تاريخ البشرية يسطع بالرواد الذين
خرجوا عن الثقافة السائدة إلى توعية الشعوب
بعضاها وكيفية يتأتى لنا ذلك منذ الحديث عن
سقراط وابن تيمية وغيلبي وفولتير والافغاني وعال
الفاشي.

والسؤال الأكثر أهمية من هذا الجرد ما هي طبيعة ثقافتنا؟ هل هي شعبية أم سائدة؟ والجواب إن ثقافتنا ليست بهذه ولا تلك إنها ثقافة مفكرة أخذت جوهرها السائدة وأعادت قولبتها لصالحها.

○ محمد لکطبي (مراکش)

العدالة الاجتماعية والمساواة المفترى عليهما

كثيرا ما يسمع المواطن المغربي مقولة (العدالة الاجتماعية والمساواة) وهي مقولة حق أريد بها الباطل كله، ذلك أن الواقع المعاش يفند أي ادعاء بوجود أي شكل من أشكال العدالة الاجتماعية والمساواة، وإلا فإن توجد ما يسمى بالعدالة الاجتماعية والمساواة، فهل توجدان في الفوارق الاجتماعية الظالمة..؟ أو في أجور عمية القوم الفاحشة، أو في اقتصاد الربع والامتيازات التي تنفرد بها فئة من المحظوظين والانتفاعيين والانتهازيين وقناصي الفرس والسماسرة الذين استولوا على أرزاق المغاربة باحط الطرق ونهبوا المال العام، وهل من العدالة الاجتماعية والمساواة أن يتقاضى أشخاص الملايين ويتقاضى آخرون المالميم..؟ وهل من العدالة الاجتماعية أن يسمح لمافيا العقار أن تبني عليا بمساحة 30 أو 40 مترا مربعا بتكلفة لا تزيد عن 10 ملايين سنتيما ويتم بيعها للمواطن بـ 25 مليون سنتيما..؟ وهل من العدالة الاجتماعية

أن يسمح لبنوك الربا أن تقرض بفائدة قد تصل إلى أكثر من 15% وهل وهل، والواقع أنه لا عدالة ولا مساواة في المغرب (ولا هم يحزنون)، وكل ما هنالك أن الفقير في المغرب سيبقى فقيرا حتى لو أصبحت جبال الأطلس ذهباً ورمال الصحراء الألماس وأحجاراً كريمة، بحكم أن قارونات المغرب سيزداد عددهم وجشاعتهم وتكالبهم على نهب المال العام والاعتداء بطرق غير شريفة وغير مشروعة مدامت الغاية عندهم تقرر الوسيلة ومادامت المحاسبة والمراقبة صورية أو هي مجرد إجراء روتيني لنز الرمال في العيون وتهنئة المطالبين بمحاربة الفساد وتخليق الحياة العامة واجتثاث الأمراض والظواهر السلبية التي تستفحل يوما بعد يوم في غياب الردع الحقيقي والصرخ على أيدي المفلسين وقطع دابرهم، فنحن ولله الحمد نعيش في (دولة الحق والقانون)!

○ محمد أمين (قلعة السراغنة)

► **يوميّات فنّان** ◀

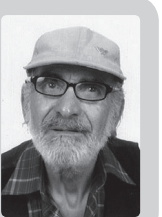
فرحة دكالة

هي فرحة وليست لدكالة ولا للشاوية ولا لأي إقليم.. هي فرحة مغربية أصيلة.. من طنجة إلى الكويرة.. لحسن زينون عاد إلى الدار.. داره.. الفن الراقص بعدما عانى في آخر الثمانينيات عندما عرض بالقصر الملكي أوبرا مع فرقته.. ومع الأسف لم يكن الملك الحسن الثاني (رحمه الله) راضيا عن العرض.. وكان رحمه الله يتمنى لو كان عرضا مغربيا أصيلا.. وكان زينون قد عرض عليه وزير الثقافة بن عيسى أن يهيئ عرضا بالمناسبة.. آنذاك كان لحسن زينون ينتج مع فرقته الكلاسيكية أروع العروض الراقصة..

وهنا جاء بيت القصيد، منذ ذلك العهد اختفى الفنان لحسن زينون عن الساحة وبعد سنوات عاد إليها لكن هذه المرة عاد إلى السينما كمخرج مبدع، أخرج وأنتج أفلاما قصيرة جميلة أذكر منها شريط (البيانو) ثم أخرج وأنتج خمسة أفلام أخرى (الموشومة). أعود إلى فرحة دكالة.. فبعد 17 سنة ها هو يعود إلى المسرح لأنه ابن المسرح وأُنجز عملا جميلا فرحة دكالة.. الذي عرض بالمسرح الوطني محمد الخامس مؤخرًا وعرف نجاحا كبيرا.. جمع فيه لحسن زينون أكثر من 90 فنانا: موسيقيون (العيطة) وشيخات الحوز، رواد الصيد والقصص بالجديدة المعروفين والمشهورين في العالم.. وأذكر عندما استدعيتهم للمشاركة في الفيلم التاريخي معركة وادي المخازن سنة 1986 للمبدع سهيل بن بركة (مدير المركز السينمائي المغربي سابقا).. وأجمل ما في هذا العرض هو اعتماد لحسن زينون على جمال الإنارة والملابس التقليدية والرقص الشعبي الذي ذكرني بالرقص الشهير الأميركي في أفلام الخمسينات.

على كل حال: فرحة دكالة، أملي أن يشاهدها الجمهور المغربي على شاشته إذا سمحت الظروف، لأن العرض مكلف ماديا.

● قطعی سلیز



إلى روح الصحفي المقتدر محمد المودن

علمني فن قنص الخبر
والرسائل، ودقة رمي الرمح
الصحفي، ومثقة لغة السباحة
فوق موج الحروف العربية،
وجدية قراءة دلائل الصور
المعبرة بقسم التوضيح
والمكساج، والفرق ما بين
مميزاتها، وحب في نفسي آليات
وطريقة العمل الجماعي وحسن
الاستماع والمشورة واحترام
أوقات البث بقاعة التحرير
بالتلفزة المغربية بترقية لبريحي
بالرباط كرئيس تحرير وزودني

بأسلوب معصرن حداثي مكثني
من الاشتغال بنجاح في أرشفة
خزانة الأخبار.

كان رحمه الله هادئ ورزينا
ومرشداً لكفني بعدة مهام وأنجاز
عدة بورطجات لفائدة قسم
الأخبار التلفزيوني المغربي ساعته
كنت متدربة تحت إشرافه منحني
الشيء الكثير وأحاطني بعناية
خاصة انه المرحوم محمد
المودن. مات الرجل على الطريق
ولا زال لي دربه أسير. ولا علم
لي على أي طريق أو أرض

ساموت. الخبر أجزني وبهذه المناسبة الأليمة لا أستطيع فعل شيء سوى استحضار خصال الرجل ومميزات أخلاقه الرفيعة ودعائي له بواسع الرحمة والمغفرة وأن يجعل مثواه فسيح جنته ورضوانه مع الصبر الجميل لأسرته الصغيرة والكبيرة وكافة الطاقم الصحفي للمملكة المكتوبة والمسموعة والمرئية ومحبي المرحوم الراحل محمد المودن.

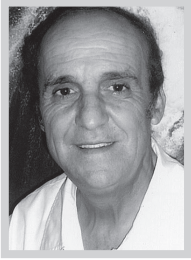
○ فتحة زريعي (الرباط)



اليهود ومشكل

3 الحماية بالمغرب

○ بقلم. مصطفى الطريق



نتحدث عن
اليهود بالمغرب
في أواخر القرن
التاسع عشر
وأوائل القرن
العشرين،
وبالضبط في
الفترة التي عاشها
المولى الحسن

الأول، وهي الفترة التي أصبح المغرب فيها مطوقاً بمشكل الحميات، حتى كثر عدد المحميين من مختلف الدول الأوروبية، لدرجة أن المولى الحسن الأول قال للنائب محمد بركاش: «إن إدارتنا تكاد لا تجد في البلاد من هو باق تحت سلطتها» أما محمد الجراي، فقد بعث برسالة إلى محمد بركاش بتاريخ 15 ربيع الثاني سنة 1282هـ موافق 9 شتنبر سنة 1866م يقول له فيها: «ورأيت أيها الأخ، تساقط المسلمين اليوم على أهل الحميات، ونسبة جميع أموالهم إليهم، وبذلهم عريض المال في تحصيل الحماية، ومساعدة التجار والأقناص لهم في ذلك، ولا حد له ولا حصر بل تعطلت الأوامر المخزنية رأساً، والأمر الآن في غاية الازدياد، وكادت كذلك أن تعطل الأوامر الشرعية لكثرة تعلق المسلمين وتعلقهم وضراعتهم» أما علماء فاس فلم يوافقوا الموضوع رسالة مؤرخة بمنصف رمضان سنة 1290هـ موافق 6 نونبر 1873م يقولون فيها ما يلي: «أما علمنا أن من ورائنا عدوا يشتبه مواطئ أقدامنا وتنكس أعلامنا» - الاستقصا، ج9، ص. 133 - وهذا ما دفع بالمولى الحسن الأول إلى مقاومة ظاهرة المحميين ومنع التجنس بجنسيات أجنبية على المغاربة.

فقد كانت الحماية للأشخاص معناها تمتع هؤلاء الذين يحملونها بامتيازات تعطيهم الحق في التصرف في كثير من المرافق التي يمنحها لهم الأوروبيون، حيث يصبح لهم الحق في تعيين ما يشاؤون من عدد المترجمين والخدم من المغاربة وغيرهم، ويعفى هؤلاء الذين يختارهم الأوروبيون من جميع ما توجهه الدولة على المواطنين من واجبات، وكان يتم هذا حسب المعاهدات، ومنها معاهدة المغرب مع إنجلترا سنة 1273هـ الموافق 1856م، ونظرا للمشاكل التي كان يثيرها موضوع الحميات بذل المولى الحسن الأول جهودا كبيرة في موضوع الحميات، وذلك من أجل الإصلاح، مما أدى إلى عقد مؤتمر مدريد الذي حضرته دول أوروبية كثيرة هي: ألمانيا - النمسا - بلجيكا - الدنمرك - إسبانيا - أمريكا - فرنسا - إنجلترا - إيطاليا - هولندا - البرتغال - السويد.

وفي هذا المؤتمر تمت المصادقة على وثيقة حررت يوم 24 سنة 1297هـ الموافق 3 يولييه سنة 1880م وفي الوقت الذي بذل فيه المولى الحسن الأول جهوده للتغلب على مشكل الحمائيات، ظهر مشكل آخر وهو الجمعيات اليهودية بأوروبا، ففي سنة 1278هـ الموافق 1862م، تم تأسيس «الاتحاد الإسرائيلي العام بفرنسا» وأهم نقطة تبناها هذا الاتحاد هي اليهود في المغرب وفي الأراضي الإسلامية، فقد تناول هذا الاتحاد مطالب اليهود وتبني الدفاع عنها، ورفعها للمسؤولين المغاربة، وكان هذا الاتحاد مدعما من الدول الأوروبية ويتلقى منها إعانات كما يتلقى تأييدا كبيرا

(۵) یجی

نرجو منكم أن تعتادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى نتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم في أحسن الظروف، وإليك البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

إلى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء

أيها الشعب المسكين

أيها الشعب المسكين..
من الاخفاقات..
تحيا أرصدة بعض المسؤولين..
وتقتات..
وهل رأيت يوما
مسؤولا فاشلا..
يعيش على النفاقات..
أبدا..
ثم لماذا تطالب الألقاب..
وأنت شديد الحساسية..
وهم يخشون عليك..
من السكنة القلبية
نتيجة الحماسة الزائدة..
إنهم يرسمون لك خريطة طريق وهمية
تأتي على حساب أفرارح
وهذا ما يسمى بالتضحية..
من أجل الوطن..
لتبقى نفس العقلية..
تحتل وتستوطن..
تفشل وتعود بنفس اللون..
وإلى من يهمهم الأمر
فقد أثبتت الاكتشافات العلمية
أن الطرق السيار ..
التي تدشن في مدة قياسية
تكون حوادثها كذلك قياسية
وأكثر كارثية

○ رشيد ضاميني (تمارة)

من وحي «الحقيقة الضائعة»: محمد عليه الصلاة والسلام فذ ليس له نظير ولا ند

فذة ليس لها نظير ولا ند، ولا يمكن مقارنتها بأية شخصية أخرى مهما علت مكانتها، لا مجال للمقارنة مع وجود الفصل الفارق والبون الفائق، كما أوجههم إلى الإطلاع على ما كتبه العلماء والكتاب النصارى والمسيحيون الذين بدأوا أعداء للإسلام ثم توصلوا بالبحث والدراسة المتعمقة الموضوعية المنصفة إلى تكوين إيمان راسخ عميق بمكانة الحبيب المصطفى عليه السلام في قيادة البشرية إلى الخير والسلام والأطمئنان والسعادة.
وكنموذج لهؤلاء العلماء المسيحيين أورد فقرة من مقال للكاتب الروسي الكبير «تولستوي» حيث قال: «إن محمدا هو مؤسس ورسول، كان من عظماء الرجال الذين خدموا المجتمع الإنساني خدمة جليلة، ويكفيه فخرا أنه هدى أمة برمتها إلى نور الحق وجعلها تنجح إلى السكينة والسلام وتوثر عيشة الزهد، ومنعها من سفك الدماء وتقديم الضحايا البشرية وفتح لها طريق الرقي والمدنية، وهو عمل عظيم لا يقدم عليه إلا شخص أوتي قوة، ورجل مثله جدير بالاحترام والإجلال ...» انتهى كلام تولستوي.
ما جاء آنفا بقلم «تولستوي» المفكر الروسي الكبير هو غيض من فيض، فما على ذوي القلوب المريضة الذين جعلوا نبينا الكريم في كفة واحدة مع ساركوزي سوى الانتصاف بالموضوعية والإنصاف كي يفتح بصريهم وبصيرتهم وبالتالي سيتبين لهم أخيرا أن خرجاتهم وتصريحاتهم مجرد تهور سافل لن تزيدهم سوى الذل والمهانة والأزدرأ وفي المقابل سيبقى محمد عليه الصلاة والسلام خير البرية وفذا لا نظير له.

○ إدريس بوطور (أسفي)

هل الفساد متعدد الصفات في مغربنا؟

○ بقلم: ذ. عبد الرحمان المريني

إن أمرنا فعلا لمحير، ذلك أنه من خلال تجربة حكومة التناوب التي ترأسها المجاهد عبد الرحمان اليوسفي في ظل دستور متعثر لم يكتب لها النجاح لعدة أسباب أبرزها:
1- أنه تم صياغة أغليبيته على نحو متفق عليه مسبقا.. لاسيما أن الطابع العام للانتخابات التشريعية التي أقرزت هذه الأغلبية لم تجر على النحو السليم.. لأنه لوحظ الدور السلبي للإدارة في عدة مناطق التي استعمل فيها المال الحرام..
2- أن بعض الخروقات التي تم تتبعها وتم تقديم بعض المخالفين للقانون للمحاكمة لم تكن كافية للإيحاء للمواطن البسيط أن الأمور تمت على النحو المعمول به في الدول الديمقراطية..
3- أن التجربة أثبتت أن كل الأعمال التي تشرف عليها وزارة الداخلية لعب فيها رجال السلطة دورا مهما كل واحد من موقعه سواء كان واليا أو عاملا أو من القياد أو الشيوخ أو المقدمين.. وظلت الشكوك تحوم حول نتيجة الانتخابات التشريعية، لأن تصور المواطن البسيط حول دور المخزن في نتيجة الانتخابات لم تتغير ولن تتغير (برلماني اتحادي رفض النتيجة لأنها رصدت لصاحبه نموذجاً).
4- أنه من خلال ممارسة تجربة التناوب اتضح أن خطابات السي اليوسفي كانت نخوية وتركز بالأساس على جيوب المقاومة التي تناهض الإصلاح.
5- أن الخطأ الفاحش الذي وقعت فيه القوى التقدمية هي تركبتها للمشاركة في الحكومة التي أعقبت تجربة التناوب والتي ترأسها جطو بالرغم من البلاغ السياسي الذي أصدره حزب الاتحاد الاشتراكي بكونه تم خرق المنهجية الديمقراطية، ومع ذلك شارك في حكومة جطو الشيء الذي جعل السي عبد الرحمان اليوسفي يغضب ويرحل إلى مقره بنيس في فرنسا ويتحلل من حزبه الذي تراجعت شعبيته بشكل ملفت.
بعد مسرحية حركة 20 فبراير المركبة تم تعديل الدستور والمصالحة عليه على علته، وأقرزت المقاعد البرلمانية عن أغلبية لفائدة حزب العدالة والتنمية الذي بعد مخاض عسير أفرز حكومة يترأسها حاليا السيد عبد الإله بنكيران جامعا أحزابا أقول جلها يمينية.. إلا أن رئيسها فضل استعمال عبارة العفاريات والتماسيح بدل جيوب المقاومة التي كان يشتكي منها سلفه السي اليوسفي. فالسيد بنكيران لم يتمكن لحد الآن بمعية جوقته من ترجمة وعوده الانتخابية بأي إنجاز يذكر ودليلنا على ذلك أن دار لقمان لازالت على حالها. فأوراش الإصلاح لا حد لها ومع ذلك لم تعط الأولوية لأي ورش.. التعليم في انحدار متواصل والأمية لازالت تحير العباد خصوصا في البادية، والصحة خدماتها تكفر المواطن في مغربيته..
والبناء العشوائي لازال يستفحل كالوباء بالرغم من الجهودات المبذولة للحد منه.. وعجز الميزان التجاري.. واستفحاله بحيث لم تتمكن الحكومة من الحد من الواردات وتغلب الصادرات عليها بسبب نهج سياسة الإسراف والبذخ.. (العمولة حاليا لا تغطي إلا ثلاثة شهور بدل إحدى عشر شهرا كما كان سابقا).
وتكريس سياسة الإفلات من العقاب عن طريق المقولة الشهيرة لرئيس الحكومة «عفا الله عما سلف» التي تعد زلة من زلاته حيث يتعين التكفير عنها عن طريق الإقلاع عن المحاكمات الانتخابية (قضيتا بوعلو وعلوية). إذ يتوجب عليه وعلى حكومته من الآن فصاعدا سن سياسة تشفوية بدءا من تخفيض أجور الوزراء وكبار الموظفين والحد من السفريات والحفلات البانخة وتحريك المتابعات في حق كل من اغتنى على ظهر الخزينة إذا ثبت في حقه ذلك لأن الفساد فعلا متعدد الصفات، وطال كل مناحي الحياة العامة وأصبح بشكل تهديدا للسلم الاجتماعي والسياسي لكافة المغاربة لا فرق بين زيد وعمر والكلام كثير والله يحفظ.

إعلانات

لغسل السيارات برقم 195 تجزئة الداخلة سيدي سعيد مكناس من طرف السيد(ة): اجعوض الخدير.
فعلى كل من يهيمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

As 0097/13

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون
القانونية
المصلحة القانونية

إعلان للعموم

بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث مطعم بالطابق الأرضي للمعمارة 13 زنقة كيفة م.ج. مكناس من طرف السيدان: عبد الله الكوكشن وعبد الإله هري.
فعلى كل من يهيمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

As 0098/13

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببرشيد، أنه بمقتضى عقد توثيقي مؤرخ في 2013/01/03، فوت السيد مصطفى نوحى الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم BE 502556، والسكان بحي النسيم الرقم 80 الكارة، للسيد عبد الله الحافة الحامل لبطاقة التعريف الوطنية عدد 6658 WA، والسكان زنقة 7 الرقم 13 حي التقدم الكارة، الأصل التجاري المستغل كمقهى، والكائنة بتجزئة سيدي احميدة الرقم 80 الكارة، والمسجل بالسجل التجاري تحت عدد 14042، وذلك بثمن إجمالي قدره 200.000.00 درهم.
وعليه فإن جميع التعرضات، تقدم بكتابة ضبط هاته المحكمة - مكتب السجل التجاري - داخل أجل خمسة عشرة يوما من تاريخ النشرة الأولى والثانية.

As 0097/13

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون
القانونية
المصلحة القانونية

إعلان للعموم

بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث محل

المحكمة الابتدائية ببرشيد
مكتب السجل التجاري
إعلان عن بيع أصل تجاري

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببرشيد، أنه بمقتضى عقد توثيقي مؤرخ في 2012/04/26، فوت السيد امبارك اموحي الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم W 2989، والسكان ب 58 زنقة يوسف بن تاشفين برشيد، للسيد عمر اموحي الحامل لبطاقة التعريف الوطنية عدد 91431 WA، والسيد حسن اموحي الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 17670 WA مناصفة بينهما، الأصل التجاري المستغل كمقهى ومطعم «مقهى اليوسفي» والكائنة بشوارع محمد الخامس الرقم 46 برشيد، والمسجل بالسجل التجاري تحت عدد 2226، وذلك بثمن إجمالي قدره 400.000.00 درهم.

وعليه فإن جميع التعرضات، تقدم بكتابة ضبط هاته المحكمة - مكتب السجل التجاري - داخل أجل خمسة عشرة يوما من تاريخ النشرة الأولى والثانية.

As 0096/13

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية ببرشيد
مكتب السجل التجاري
إعلان عن بيع أصل تجاري

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية ببرشيد

مكتب السجل التجاري

إعلان عن بيع أصل تجاري

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببرشيد، أنه بمقتضى عقد توثيقي مؤرخ في 2013/01/03، فوت السيدة زينب الدبوري الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم BE 721900، والسكاكة بمعمارة 1 الطابق الأول الشقة 2 زنقة ابيبال فضاء سقراط المعاريف البيضاء، للسيد ربيع اكردى الحامل لبطاقة التعريف الوطنية عدد BH 555526 والسكان بحي المسعودية الزنقة 18 الرقم 24 قرية الجماعة الدار البيضاء، الأصل التجاري المستغل كصيدلية «صيدلية كنزي» والكائنة بتجزئة الوفاء الرقم 244 الدروة، والمسجل بالسجل التجاري تحت عدد 10658، وذلك بثمن إجمالي قدره 270.000.00 درهم.

وعليه فإن جميع التعرضات، تقدم بكتابة ضبط هاته المحكمة - مكتب السجل التجاري - داخل أجل خمسة عشرة يوما من تاريخ النشرة الأولى والثانية.

As 0095/13

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بسطات

إيرانيات عاريات احتجاجاً على فرض الحجاب

قامت ناشطات إيرانيات بتعبيرة صدورهن في وقفة احتجاجية أجريتها بالعاصمة السويدية ستوكهولم، تعبيرا عن معارضتهن للحجاب الذي ترتديه النساء في بلدان العالم الإسلامي. وأشرفت على هذه الفعالية، التي أقيمت في وسط ستوكهولم، ناشطات من الحزب الشيوعي الإيراني عبرن عن رفضهن «للعنف» في الجمهورية الإسلامية،

كما تم تكريسها لعيد المرأة العالمي في 8 مارس من كل عام. وقد كتبت المشاركات في فعالية التعري الاحتجاجية على أجسادهن شعارات على غرار: «إقبالي على التعري وسيلتي للاحتجاج» و«لا للحجاب»، كما قمن بعرض صور من مظاهرات مناهضة للإسلام.



سميرة سعيد

سميرة سعيد: لا أحد في مصر يعرف إلى أين نحن ذاهبون

يعرف إلى أين نحن ذاهبون، وكثيرون لم يعودوا قادرين على الحكم (...) وأصبح جانب الترفيه والتسلية غائبا لديهم نتيجة لما يعيشون فيه، لذلك قررت أن أبتعد عن تقديم الأغنيات الحزينة والابتعاد عن الكآبة في ألبومي الجديد، وأن أركز على موضوعات تدعو إلى الأمل والتفاؤل والفرح والسلام».

الأحداث الأخيرة التي تعرفها مصر، هي أكثر ضبابية هذه المرة بالنسبة للفنانة المغربية/المصرية سميرة سعيد، التي تحدثت في حوار صحفي مع الجريدة السعودية «الشرق الأوسط» يوم الخميس الماضي، بنبرة حزينة، داعية لبلدها الثاني مصر بالخروج في أسرع وقت من الكبوة التي تمر بها، وقالت: «لا أحد

الكلام الموزون

مختفون

متألفة هي الوعود
وردية تورد الخدود
بهية بهاء الورود
قويمة قوام القدود
لكن لا نرى لها وجود
والواقع من الشهود..
رنانة هي العهود
ضخمة ضخامة السدود
مزرکشة كزرابي الجدود
دانية كالعنقود
لكن ليس لها وجود
بين ثنايا الحدود..
غريبة هي البنود
فياما لها من مولود
إنما فيهم الموءود
وكذلك التائه المفقود
وجلهم غير موجود !!

● أبو أزهار (الرباط)

صوفيا المريخ تعزل الفن وتستقر بالمغرب

إلى الغناء. ويأتي قرار صوفيا في وقت كانت تتحضر لإصدار عمل جديد بعنوان «تحت النظر» من كلمات نادر عبد الله، وألحان وليد سعد، وتوزيع توما، إضافة إلى ديو «Parole Parole» الذي يجمعها بالفنان العالمي الآن ديولون صور على طريقة الفيديو كليب. يشار إلى أن آخر أعمال صوفيا المصورة كان أغنية «تهواك» وديو جمعها مع الفنان جارمين جاكسون شقيق النجم الراحل مايكل جاكسون.



قررت نجمة ستار أكاديمي، صوفيا المريخ، اعتزال الغناء وذلك بعد زواجها من رجل أعمال مغربي من خارج الوسط الفني. وبحسب ما أكدت إدارة أعمالها السابقة لموقع «إيلاف» تتواجد صوفيا حالياً في بلدها بالقرب من عائلتها ورفقة زوجها الذي تسعى للإهتمام به والعيش حياة زوجية مستقرة معه، ولا توجد لديها نية حالية بالعودة

تكريم آسيا الوديع

بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة تنظم مؤسسة الفقيه التطواني للعلم والأدب والأعمال الاجتماعية وجمعية أصدقاء مراكز الإصلاح وحماية الطفولة - فرع سلا، حفلا تكريميا للفقيدة الكبيرة أسية الوديع، وذلك يوم السبت 9 مارس 2013 ابتداء من الساعة الرابعة بعد الزوال بمقر المؤسسة الكائن بـ 17 شارع فلسطين بطانة سلا. ويتضمن الحفل عرض فيلم وثائقي حول مسار الفقيدة الكبيرة وشهادات من العديد من الشخصيات الجمعوية والعلمية وأصدقاء الراحلة.



من المسؤول عن حماية اللغة العربية ؟

سنوات. وسيشارك في هذه الجلسة باحثون جامعيون، وسيلقي العرض التقديمي الأستاذ عبد الحق المريتي، مؤرخ الملكة المغربية. وذلك احتفاء بيوم اللغة العربية (فاتح مارس من كل سنة) الذي أعلنت عنه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم منذ

ينظم فرع فاس للجمعية المغربية لحماية اللغة جلسة فكرية حول موضوع حماية اللغة العربية، مسؤولية من؟ وذلك احتفاء بيوم اللغة العربية (فاتح مارس من كل سنة) الذي أعلنت عنه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم منذ

تهنئة



ازدان فراش عائلة الكاتب عبد الرحيم الوردغي بحفيدة تحمل اسم «إلا» وبهذه المناسبة، تتقدم جريدتنا إلى أبويها سمير وإدا، بتهانيتها الحارة وتتمنى للمولودة الصحة والعافية.

22

المعلم عبد الله الحجام

نفحات من سيرة الذات



بقلم: حسن الجندي

وأصبحت لديه رغبة في تعلم اللغة الفرنسية. ولم يكن إلى ذلك من سبيل، إلا أن تخرج من المدرسة الحسنية، إلى مدرسة الباشا الابتدائية. بدأ أحمد يحمسن أن أشاركه في الشغب لبلوغ المراد وتحقيق الهدف. والحقيقة أنه لم يجد صعوبة في إقناعي بالفكرة، إذ كانت لي أسبابي أيضا التي أغرتني بالسير في ذلك الاتجاه، منها التحاق مجموعة من محاضري السي حماد بالمدرسة الباشاوية، وأهمها ما كنت أشعر به من ضيق عندما أشاهد فيلما أجنبيا في «السوليم» القنارية دون أن أفهم ما يتحاور به الممثلون. كنت أيضا أرغب في «الصعود» إلى جليز في أيام الأحد التي يعرف فيها هذا الحي أنشطة فنية ورياضية خاصة بالأطفال الفرنسيين، والتي لا يسمح فيها بالاقتراب إلا لمن يشبههم في اللسان والملبس.

يتبع

به. وبضياح الثقة بين آل البيت والصهر أحمد، اتجهت الأنظار إلى الأخ عبد الله وبدأ الضغط على الوالدة لتوقفه عن متابعة الدراسة حتى يلتحق بالدكان كمساعد للصهر وعين رقيب عليه، خصوصا وأن عبد الله كان قد اكتسب المهارات المناسبة خلال اشتغاله في الدكان في العمل الدراسية - أيام الحضار. ولم تجد لالة رقية بدا من الخضوع للفكرة أمام اللغظ المتزايد، فأشارت على ابنها الذي نشأ على السمع والطاعة، أن يودع طريق العلم، ليتحمل «مسؤولية الرجال».

امتثل عبد الله - مشروع العالم الفقيه- والتحق بالحنوت وهو يتحسر على تبخر أحلام والده التي التحقت بصاحبها. أما أخي أحمد ابن أجبيني رقوق فقد تأثر بخاله الضابط الصغير المجند في الجيش الفرنسي،

ظهر فشله في هذه المسؤولية التي كان يديرها رب الدار السي الحسن باقتدار شديد رغم ما كان يزاحمها من مهمات عديدة لا تقبل التهاون ولا النسيان وأجلها عنده خدمة الزاوية النظيفية. لم تعد مداخيل الدكان كافية للإيفاء بحاجيات المنزل الضرورية واليومية. وبدأ الصهر أحمد يبرر عجز المصاريف، جملة يردها بين الحين والآخر «المعلم ذا معاه بركتو»، فاضطر للتجلى عن خدمات بعض الصناع والمتعلمين. ثم كثر الجدال وشكوى الأرامل، وبلغ التذمر حد الشك في ذمة الصهر وأمانته، خصوصا عندما انكشف أمره، وعلم أنه ابتلي بمصيبة «التدخين» وربما حتى «السبسي» وتلك أمور تدخل في المحرمات حسب فقه السي الحسن ومن تأثر

برحيل السي لحسن انقطع عمله، وبقي ذكره على شفاه الأوفياء من الناس، وأصبح الدعاء له بالرحمة حقا يطوق أعناق أولاده وإحياء بناته. لبست لالة رقية ثوب الرضى «بحق الله» الناصع البياض وكذا ضررتها لالة فاطمة، أما أجبيني رقوق أم أخي أحمد، فبعد ثلاثة أسابيع جاءها المخاض وانضاف للأسرة ذكر سمي باسم الوالد، لينبئ عدد الأبناء تسعة، أكبرهم لا يزيد عمره عن السبعة عشر سنة، بلا خبرة أو تجربة تشد عضده أو تؤهله لرعاية من يضمهم المنزل المكتظ بالرعايا. وتقمص الصانع أحمد الحبري- الذي أصبح زوجا للأخت الكبرى نجمة- دور المسؤول و الأمر الناهي في الدكان وحتى في بعض شؤون المنزل. وسرعان ما

منذ أكثر من 60 سنة
والشعبي للإسكان يساهم
في بناء سعادتكم



سعادتنا في بناء سعادتكم

N° Eco : 080 100 82 82

www.liliskane.com



الحقيقة الضائعة

عندما كان عصمان مستغرقا في النوم مع زوجته الأميرة



○ مصطفى العلوي

لعله أبلغ وصف، يختصر حقيقة الوضعية المغربية (...) التي تكاد تكون مستنبطة من حكايات، ألف ليلة وليلة، والتي اعترف بها أخيرا، واحد من أعمدة نظام الملك الحسن الثاني، صديقه، ومستشاره ووزيره ورئيس حكومته أحمد عصمان.

هذا الرجل الخفيف الظريف، والذي لم يفقد ابتسامته، ولم يفقد غويشته، رغم تقدمه في السن، وقد اختار جريدة المساء، لبيئتها حنيئة إلى ماض، كنا جميعا ننتقل إلى سبر أغواره، فتهاوت عيوننا على الحلقات الثلاثة عشر، وكلنا عطش ولهف، لنعرف من الرجل ماذا سيرك للتاريخ، قبل أن يقطع الخطوة الأخيرة، نحو الغياب الأزلي، بارك الله في عمره..

وحتى لا نفصم العقدة مع حكاية الاستغراق في النوم بجانب زوجته الأميرة، للانزهة رحمها الله، ونحن نستغرب حكاية النوم بجانب أميرة، وكان مفروضا أن يجفى النوم، عيون هذا المواطن المتأصل من تركيا، بلاد العشق والفن، والذي قال بلسانه أن أصل اسمه «أوصمان» والذي استقرت عائلته بالجزائر، حيث سمي بن عصمان و«أنا الذي حذفت بن، لتبقى عصمان...» ويا بخت (...) هؤلاء العثمانيين، الذين عجزت جيوشهم عن دخول المغرب، فدخل أولادهم، أغلبيهم هاربين من الجزائر، ليتحكم بعضهم في رقاب المغاربة، وتتحكم نساؤهم في ملوك المغرب، مولاي الحسن الأول مثلا متزوج بتركية، من أصل شركسي، تسمى لالة قيقة، هي أم السلطان مولاي عبد العزيز، التي يشهد تاريخ المخزن، بأنها هي التي فرضت الطقوس والأزياء والأطعمة التركية، حتى فرقة الخمسة والخمسين، عندما تشاهدون في عهد الملك محمد السادس، أزياءها وتسمعون موسيقاها فهي المخلفات التركية، للسلطانة لالة قيقة، مثلما أن بطل موضوعنا أحمد عصمان، هو أيضا سليل الزمن العثماني في المغرب، والذي حكى لنا (...) ((كنت أزور الحسن الثاني، وفي هذا السياق تعرفت على الأميرة للانزهة وحدث توافق بيننا، وقبله كان هناك إعجاب متبادل (...) انتهى بزواجنا، بعد أن حصلت على إichاء بالقبول من طرف الأميرة)).

عجيبة هاته الصيغة المتحدثة عن «إعجاب متبادل» (...) بينما هو أعرف الناس، بطقوس دار المخزن.. وأعرف الناس بما هو دون ذلك.

فقد كان كما يحكي غارقا في النوم بجانب الأميرة (سنة 1965) ((عندما طرق باب غرفتي (...) مخزني في الثالثة صباحا، لتسليم رسالة من وزير صحة، نسبت اسمه (...) سلمها له كولونيل من تازة، ليرفعها إلى الملك الحسن الثاني، ليخبره بأن الجنرال أوفقيير عقد اجتماعا مع مجموعة من الضباط، بينهم الكولونيل كاتب

عبد الرحمان الكوهن، في حكومة باحني سنة 1963، وحكومة الحسن الثاني سنة 1965، كما لم يتحدث السي عصمان، عن وزيره المدلل في المالية ذو الشعور المتدلية، عبد الكامل الرغاي، الذي كان وزيره في حكومة عصمان سنة 1972، وسنة 1977.

وإذا كان السي عصمان، يخشى من قول الحقيقة (...) في موضوع



كم كان بودنا، نحن الذين نتوق إلى قراءة التاريخ السياسي للمغرب، من فم صناعه، أن لو توسع السي عصمان، في الكتابة، عن خبايا المؤامرات التي كانت تحاك سنة 1965، خمس سنوات قبل الانقلاب الأول (1971)، وست سنوات قبل الثاني (1972)، (أن الرسالة كانت حول التحضير لقلب النظام، ويصراحة كنت معجبا بشجاعة الكولونيل الذي لو علم أوفقيير بها، لكان من الممكن أن يقتل ذلك الكولونيل)).

أظن أن في المذكرات خطأ ما.. فالسي عصمان، يحدثنا عن الصباح الذي استيقظ فيه سنة 1965، ولكنه يؤكد من بعد للصحفي: ((أن الرسالة كانت في الفترة المتراوحة بين 1971 و1972)) السي عصمان، الذي نسي أيضا، الحديث عن مشاركته في صداقة الملك الحسن الثاني، وكان وزيرا قبله،

الانقلابات، التي عاشها (...) وعين رئيسا للحكومة بعدها سنة 1972..



عصمان عندما كان رئيسا للحكومة بجانب الملك الحسن الثاني

فإنه أعطى يد الله، في صفع وتقديح الوزير إدريس البصري، بل إنه وصف المستشارين الاثنين اللذين شاركاه الحكم والقرار إدريس السلاوي ((الذي لا يفقه في السياسة شيئا)) وأحمد رضى حديرة بأنهما: ((شخصان سيئان للغاية. إن موقفني كان حاسما (...)) من جديرة والسلاوي وكنت أرفض أن تربطني بهما أية علاقة، من أي نوع)) بل يحملهما مسؤولية أخطر: ((بعض المحيطين بالاحسن الثاني كانوا معترضين على أي تقارب بين القصر والحركة الوطنية)).

فما أدراك ما إدريس البصري، الذي يحمله عصمان، مسؤولية خطيرة في مسار قضية الصحراء ((لقد قام إدريس البصري بمجموعة من التجاوزات حتى في الصحراء، تجاوزات تنعكس اليوم سلفا على القضية الوطنية))، ((إدريس البصري الذي يحمل على الأغلب فكرة عصابة العروبية (...) هو الذي أسس حزب الاتحاد الدستوري بزعامة المعطي بوعبيد الذي كان يعقد اجتماعات الحزب، في بيت إدريس البصري))، وإذا كنا لا ندري من هو المخطئ، أحمد عصمان، أم الحسن الثاني الذي ترك البصري وزيرا حتى في أول حكومة للخلف، محمد السادس، بينما عصمان، يضع نقطة النهاية لحكم البصري ويقول: ((الحسن الثاني كان يثق في إدريس البصري، لكنه في نهاية المطاف علم الصواب من الخطأ حين قال الحسن الثاني: إن محيط رؤساء الدول يكون في أغلب الأحيان، السبب في المشاكل التي يتعرض لها هؤلاء الرؤساء)).

قارئ هذا التصريح العصماني، يفهم أنها مجرد رسالة موجهة إلى من يعنيه الأمر (...) مادامت صيغة قرار إحالة إدريس البصري على مكانة الرجل القوي في المغرب مكتوبة بخط يد السي عصمان، الذي أدخل البوليسي القديم (...) إدريس البصري في الحكومة التي ترأسها بعد انقلاب أوفقيير (حكومة 20 نونبر 1972) كاتبا للدولة في الداخلية، وتجددت فيه الثقة في حكومة 1977، التي كان ترأسها عصمان نفسه، ليصبح وزيرا للدولة في حكومة المعطي بوعبيد سنة 1979، ثم قبل السي عصمان، الدخول في حكومة كريم العمراني سنة 1983 بجانب إدريس البصري وزيرا للداخلية وأحمد عصمان مجرد وزير دولة.

سنوات طويلة كان فيها أحمد عصمان، رجل الساعة رئيس الحكومة بجانب إدريس البصري، وتحت إمرة كريم العمراني. إذن عاش سنوات الحكم المطلق للحسن الثاني، دون أن يقول مرة أح (...) وهو الذي اعترف في تصريحه: ((كنت أسخر دائما من التحالف الذي أطلقوا عليه «الكتلة الوطنية»، ثم لاحقا «الكتلة الديمقراطية»، لأنه لا أحد كان يحارب للاستقلاليين، أكثر من الاتحاديين، ولقد أطلقنا (...) الوزير الأول المعطي بوعبيد على قرار حل الاتحاد الاشتراكي وكان الجنرال الدليمي قد حضر الاجتماع (...) وقد قلت وقتها أنا خجول لوجودي في هذا المكان لأنه لا حق لأحد أن يقضي حزبا من الخريطة السياسية)).

كل هذا المضرب تحت حزام المعطي بوعبيد، فكتب مرة أخرى ((إن المعطي بوعبيد قرر إزالة حزب الاتحاد الاشتراكي)) في ذلك الزمن، كان السي عصمان يتحكم في جريدة حزبه «الميثاق الوطني»، التي لازلت أعدادها مصنفة في الخزنة العامة، دون أن نجد في أي من أعدادها،

تلميحا لهذا السبق الصحفي (...))، رغم أنه اعترف أن حزبه حزب الأحرار، كان مؤسسا بدعم من الملك الحسن الثاني: ((الحسن الثاني كان يساندنا، واستقدنا من الدعم، وما كنا نتلقاه من الدعم، كان يوازي مقدار الدعم الذي كانت تستفيد منه الأحزاب الأخرى، وكان المعطي بوعبيد يعلن انتماءه لحزبنا، حتى أذعن والتحق بإدريس البصري لتأسيس حزب الاتحاد الدستوري)).

أكد أن السي عصمان، تحلى بشجاعة في عصر الانفتاح، ففسي أشياء حميمة (...) في عهد الحسن الثاني، ربما لأزال يخاف من أن تقف عليه روح الحسن الثاني، وهو في غرفة نومه (...))، هذه الغرفة التي لو لم إليها كما جاء في عنوان هذا الموضوع، لو كان الملك الحسن الثاني حيا، لعلقه في فلقة عبيد العافية. بل إنه، وقد تأكد أن الحسن الثاني لن يعود، أوضح لنا حقيقة موت الجنرال الدليمي، الذي أقام له الحسن الثاني جنازة وطنية ترأسها ولي عهده الأمير سيدي محمد، إثر بلاغ من التشريفات الملكية بنعي وفاته في حادثة اصطدام، فينفي عصمان هذه الصيغة، ويكذبها (...) بقوله: عن السؤال الذي ما إذا كانت وفاة الدليمي جاءت نتيجة حادثة مدبرة: ((ربما كان هذا الافتراض، أي أن الدليمي مات مقتولا (...) افتراضا صحيحا، فالدليمي كان له أعداء كثيرون)).

لأبد من التنويه ببراعة الرئيس عصمان، للتأقلم مع الحاضر المخالف للماضي ومخلفاته، وما هو يعلن رسميا دعمه لحكومة عبد الإله بن كيران، ولحكومة الإسلاميين، وأنه كان يقنع الملك (...) هل الحسن الثاني، أم محمد السادس؟ لم يوضح، علما بأن حزب العدالة والتنمية، لم يكن له وجود في عهد الحسن الثاني، ولكن عصمان، يصبر ويقول:

((أنا كنت دائما أدعو إلى السماح للإسلاميين بالعمل السياسي العلني، واستقبلت مرارا أسماء منهم، أصبحت بارزة الآن. ولن ينكروا أبدا، أنني دافعت عنهم بشدة وكانت وزارة الداخلية تحاربهم. لقد كنت مصرا على إقناع الملك (...) بأنه إذا لم يأخذ إسلاميي بن كيران بعين الاعتبار، فسيلاحظون بجماعة عبد السلام يس، وسيشكلون كتلة خطيرة على المغرب)).

الرجل الوحيد الذي كان يعرف عصمان حق المعرفة، هو المرحوم الأستاذ عبد الهادي بوطالب، الذي كتب عندما كان عصمان رئيسا للحكومة.. ((إنه كان يفهم دوره، فهو المنسق بين الوزراء وليس رئيسا للحكومة، وعندما قال عصمان مرة: ((إن المغرب غير محكوم، وأن الحكومة يجب أن تأخذ سلطتها، لم يقبل الملك، وبدأ يفكر في الاستغناء عنه)) (نصف قرن من السياسة. عبد الهادي بوطالب).

تواخذ إذن على عصمان، أنه لم يتعمق في هذه الجزئيات، ولذلك لم يعط أي معلق أي اهتمام لمذكراته، رغم أن بوطالب، نسي السبب الذي جعل الحسن الثاني يبعد عصمان، بسبب سابقة تصنف عصمان في عداد المعارضين الناصحين (...) حينما تقابل مرة مع المستشار الأمريكي «روكويل» وقال له عصمان نصيحة لم تكن موجهة للحسن الثاني وإنما لجميع ملوك المغرب، وقال عصمان:

((إن أنسب إطار، هو أن يكون الملك دستوريا مثل الملكة إليزابيث، فهل الحسن الثاني يفرح بأن يطلق عليه النار (...))، إذا لم يكن مطمئنا إلى تواجد مؤسسة سياسية قادرة على تسيير البلاد، فإنه يمكن أن يعلن عن تنازله والبقاء في المغرب عادي، لأن ممتلكاته هي هنا في المغرب، ليرد عليه «روكويل»، إن هذه المؤسسة غير موجودة، ويجب خلقها)) (كتاب الحسن الثاني. إينياس دال).